**جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية**
**كلية الدراسات العليا**
**قسم العلوم الاجتماعية**
**تخصص الرعاية والصحة النفسية**

# أساليب ا عاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالتوافق النفسي

## دراسة ميدانية على طلاب ا رحلة الثانوية  دينة بريدة

**قدمت هذه الرسالة استكمالاً  تطلبات ا  صول على درجة ا اجست**
**العلوم الاجتماعية  صص الرعاية والصحة النفسية**

إعداد الطالب
**عبدالر ن بن  مد بن سليمان البليهي**
الرقم ا امعي 4260427

**إشراف الدكتور**
**يوسـ ـف بن أ ـد الرميـح**
**أستاذ علم الاجتماع ا شارك  جامعة القصيم**

**1429هـ / 2008م**

بسم الله الرحمن الرحيم

بســــــــــــــــم الله الرحمن الرحيم

جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
Naif Arab University for Security Sciences

كلية الدراسات العليا

قسم العلوم الاجتماعية نموذج رقم ( ١٧ )
تخصص: الرعاية والصحة النفسية

## ملخص رسالة ماجستير

**عنوان الرسالة:** أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالتوافق النفسي (دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الثانوية بمدينة بريدة)

**إعداد الطالب:** عبدالرحمن بن محمد بن سليمان البليهي
**إشراف الدكتور/** يوسـف بن أحمد الرميــح
**لجنة مناقشة الرسالة:**

١- الدكتور/ يوسـف بن أحمد الرميـح
٢- الدكتور/ خالد بن عبد العزيز الشريدة
٣- الدكتور/ ابراهيم بن علي الدخيل

**تاريخ المناقشة:** ١٤٢٩/٠٦/٠٣هـ الموافق: ٢٠٠٨/٠٦/٠٧م .

**مشكلة البحث:** تبرز مشكلة البحث في التساؤل التالي " هل توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها طلاب المرحلة الثانوية في مدينة بريدة وتوافقهم النفسي؟".

**أهمية البحث:**

**١- الأهمية النظرية:** تكمن الأهمية النظرية هذه الدراسة في محاولة كشفها لعلاقة بعض أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بتوافقهم النفسي في مرحلة التعليم الثانوي.

**٢- الأهمية العملية:** تكمن الأهمية العملية في هذة الدراسة في أن نتائجها ذات فائدة بالنسبة للمربين من الآباء والمعلمين وكل المهتمين بتربية الأبناء.

**أهداف البحث:**

١- التعرف على أفضل أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها طلاب المرحلة الثانوية في مدينة بريدة لدى كل من الأب والأم والوالدين معا.

٢- التعرف على مستوى التوافق لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة بريدة في أنواعه الأربعة حسب مقياس (هيو. م. بل) للتوافق وهي: التوافق المنزلي والتوافق الصحي والتوافق الاجتماعي والتوافق الانفعالي.

٣- التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها طلاب المرحلة الثانوية في مدينة بريدة وتوافقهم النفسي.

٤- التعرف على الفروق بين أساليب المعاملة الوالدية للأب وأساليب المعاملة الوالدية للأم كما يدركها الطلاب.

٥- التعرف على العلاقة بين الفروق في بعض الخصائص الديموغرافية وكل من أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها طلاب المرحلة الثانوية في مدينة بريدة والتوافق النفسي لديهم.

**فروض البحث/ تساؤلاته:**

١- ما أفضل أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها طلاب المرحلة الثانوية في مدينة بريدة لدى كل من الأب والأم والوالدين معا؟

٢- ما مستوى التوافق المنزلي والصحي والاجتماعي والانفعالي حسب مقياس (هيو. م. بل) للتوافق لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة بريدة؟

٣- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (٠.٠٥) بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها طلاب المرحلة الثانوية في مدينة بريدة وتوافقهم النفسي؟

٤- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (٠.٠٥) بين إدراك الطلاب لأساليب المعاملة الوالدية للأب وأساليب المعاملة الوالدية للأم؟

٥- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعض الخصائص الديموغرافية وكل من أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة بريدة يعزى إلى الفئات العمرية والدخل الشهري للأسرة والتخصص والتقدير للطلاب؟

**منهج البحث:** المنهج الوصفي الارتباطي.

**أهم النتائج:**

١- أفضل أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها طلاب المرحلة الثانوية في مدينة بريدة للأب هي التوجيه للأفضل ثم التعاطف الوالدي. وأن أفضل أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها طلاب المرحلة الثانوية في مدينة بريدة للأم هي التوجيه للأفضل والتشجيع ثم التعاطف الوالدي والتسامح. أن أفضل أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها طلاب المرحلة الثانوية في مدينة بريدة للوالدين معا هي التوجيه للأفضل ثم التشجيع والتسامح.

٢- اتضح أن الأبناء متوافقين في جميع محاور التوافق المنزلي والصحي والاجتماعي والانفعالي والتوافق بوجه عام وكان أفضل أنواع التوافق هو التوافق الانفعالي ثم التوافق المنزلي ثم التوافق الصحي.

٣- أن جميع محاور التوافق الأربعة وكذلك التوافق بوجه عام لها علاقة إيجابية بجميع أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية (السواء) وهي التسامح والتعاطف الوالدي والتوجيه للأفضل والتشجيع وأن جميعها أيضا لها علاقة سلبية بجميع أساليب المعاملة الوالدية السلبية (الغير سواء) وهي الإيذاء الجسدي و الحرمان والقسوة و الإذلال و الرفض و الحماية الزائدة و التدخل الزائد و الإشعار بالذنب وتفضيل الأخوة (النبذ)والتدليل سواء كانت من جانب الآباء أو الأمهات.

٤- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الوالدين في الأساليب الإيجابية إلا في التعاطف الوالدي والتشجيع من جانب الأمهات أكثر من الآباء. ومن ناحية الأساليب السلبية فإن الأساليب السلبية مثل القسوة والإيذاء الجسدي والإذلال والحرمان وتفضيل الأخوة كانت أكثر من جانب الآباء بينما كانت الحماية الزائدة أكثر من جانب الأمهات. ولم يكن هناك فرق ذات دلالة إحصائية بين الآباء والأمهات في باقي أساليب المعاملة الوالدية.

٥- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعض المتغيرات الديموغرافية مثل الفروق في الفئات العمرية المختلفة للطلاب والفروق في فئات الدخل للأسر والتخصص والتقدير للطلاب وكل من أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة بريدة.

بســــــــــــــم الله الرحمن الرحيم

جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية

Naif Arab University for Security Sciences

## College of Graduate Studies

نموذج رقم ( ١٧ )

**Department:** Social Sciences.

**Specialization:** Care and Psychological health.

### MA. THESIS SUMMARY

**Thesis Title:** Parental Rearing Styles as Perceived By Siblings and Their Relationship with Psychological Adjustment: Field Study on Secondary School Students In Buraydah City.

**Prepared by:** Abdul Rahman Mohamed Soliman Al-Belaihi

**Supervisor: Dr.** Youssef Ahmed Al-Romeah

**Thesis Defense Committee:**

1- Dr. Youssef Ahmed Al-Romeah — Supervisor

2- Dr. Khalid Abdul Aziz Al-Sherida — Member

3- Dr. Ibrahiem Ali Al-Dekhil — Member

**Defense Date:** 03/06/1429 H . Corresponding to 07/06/2008.

**Research Problem:**

Is there a relationship between parental rearing styles as perceived by secondary schools students in Buraydah city and there psychological adjustment?

**Research Importance:**

This study has an academic importance as to detect the relationship of some parental rearing styles as perceived by siblings and their relationship with their psychological adjustment in the secondary education phase. The applying importance of this study is to use the results and recommendations for increasing the awareness of parents, teachers and all persons working in siblings education with the good parental rearing styles and bad parental rearing styles.

**Research Objectives:**

1- Identifying the best parental rearing styles of fathers, mothers and both as perceived by secondary school students in Buraydah city.
2- Detecting the level of psychological adjustment among secondary school students in Buraydah city in its four subtypes; family, health, social and emotional, as described by Hio. M. Bil scale for adjustment.

3- Identifying the relationship between parental rearing styles as perceived by secondary school students in Buraydah city and their relationship with their psychological adjustment.
4- Identifying the difference between fathers and mothers regarding their parental rearing styles as perceived by siblings.
5- Identifying the relationship between the difference in demographic characteristics with parental rearing styles as perceived by secondary school students and their psychological adjustment.

**Research Hypotheses/ Questions:**

Is there a relationship between parental rearing styles as perceived by secondary schools students in Buraydah city and their psychological adjustment?

**Research Methodology:**

A descriptive cohort study.

**Main Results:**

1- The best parental rearing styles as perceived by secondary schools students in Buraydah city were guiding for the best then parental sympathy for father, guiding for the best and encouragement then parental sympathy for mother and guiding for the best then encouragement and forgiving for both parents.

2- We found that siblings are adjusted in all adjustment subtypes; family, health, social, emotional and general adjustment and the best subtypes were emotional then family then health adjustment.

3- All adjustment subtypes and the general adjustment have a positive relationship with all positive parental rearing styles. All adjustment subtypes and the general adjustment have a negative relationship with all negative parental rearing styles either for fathers or mothers.

4- No statistically significant difference between fathers and mothers regarding positive parental rearing styles except parental sympathy and encouragement in the side of mothers. Regarding negative parental rearing styles, fathers use severity, physical abuse, psychological harts, bereavement and discrimination among siblings more than mothers but mothers use overprotection more than fathers. No statistically significant difference between fathers and mothers regarding all other negative parental rearing styles.

5- There is a statistically significant relationship between demographic characteristics such as difference in students age groups, difference in family income, specialty and scores of achievement of students and all parental rearing styles and psychological adjustment of secondary schools students in Buraydah city.

# الإهداء

إ مدرسة البذل والعطاء والعطف وا نان إ والد ..

إ رمز ا ب والوفاء إ زوج ورفيقة در ..

إ أبنائي الأعزاء ..

إ ابن الغاليـة ..

إ إخو الكرام ..

إ زملائي وأصدقائي الأوفياء ..

إ كل من وقف ان مشاركاً وموجهاً وناصحاً ..

**اهدي لكم يعا رة هذا ا هد ا تواضع**

**الباحث**

**عبدالر ن بن مد البليهي**

# شكر وتقدير

ا مد الذي بنعمته تتم الصا ات ، والصلاة والسلام على اشرف الأنبياء وا رسل .. وبعد

فإن وقد أ يت هذه الدراسة أتوجه با مد والثناء ا زيل إ ا سبحانه وتعا الذي وفق إ إ ائها و أعان على إ امها فله ا مد وله الشكر أولاً وأخ اً .

الشكر والتقدير لصاحب السمو الأم نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ورئيس ا س جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية و عا رئيسها ولسعادة رئيس قسم العلوم الاجتماعية و يع أساتذ و يع العامل با امعة ا غمرو به من اهتمام طيلة دراس ذه ا امعة العزيزة .

و الشكر والتقدير كذلك ن أتاح مواصلة الدراسات العليا واخص بالشكر معا وزير الصحة الدكتور / د بن عبدا ا انع .. وسعادة وكيل الوزارة للشئون التنفيذية الدكتور/ منصور ا واسي وسعادة مدير عام الشؤون الصحية نطقة الرياض الدكتور/ هشام بن مد ناضرة وسعادة مدير عام الشؤون الصحية نطقة القصيم الدكتور / عاطف بن مد سرور . كما اشكر كل من شجع على مواصلة دراس من الزملاء بوزارة الصحة وا ديرية العامة للشئون الصحية بالقصيم.

كما أتقدم بالشكر ا زيل لسعادة الدكتور / يوسف بن أ د الرميح الذي تو الإشراف على هذه الرسالة وبذل من وقته وجهده الشيء الكث لتخرج هذه الرسالة بالشكل العلمي الصحيح.

و اشكر عضوي نة ا ناقشة و ا كل من سعادة الدكتور/خالد بن عبدالعزيز الشريدة وسعادة الدكتور/ إبراهيم بن علي الدخيل لتفضلهما بقبول مناقشة الرسالة.

و الشكر أيضا سعادة مدير عام التربية والتعليم بالقصيم الأستاذ / فهد بن عبدالعزيز الأ د وزملائه بالإدارة على تعاو م معي تطبيق البحث والشكر كذلك لكل من سعادة مدير عام مع الأم سلطان للمتفوق وسعادة نائبه ومدير الثانوية با مع وسعادة مدير مع الق وان التعليمي وسعادة مدير ثانوية بريده وسعادة مدير ثانوية ا لك فيصل والإخوة ا رشدين الطلاب ي والذين ساعدو توزيع و ع الاستبيانات وكل الطلاب ا شارك البحث .

والشكر موصول لزملائي مستشفى الصحة النفسية ب يده على تشجيعهم ومؤازر ومساعد م أثناء إعداد هذه الدراسة .

كما لا يفوت أن أشكر كل من ساهم ا از هذه الدراسة برأي أو توجيه أو اقتراح ..

وآخر دعوانا أن ا مد رب العا .

**الباحث**

**قائمة ا تويات**

# قائمة ا داول

# قائمة الأشكال

# الفصل الأول

# مشكلة الدراسة وأبعادها

أولاً : - التمهيـ ـ ـ ـ ـ ـ ـد

ثانياً : - ـديد مشكلة الـدراسـة

ثالثاً : - تسـ ـاؤلات الدراسـة

رابعاً : - أهداف الدراسـ ـ ـة

خامساً : - أ ـية الدراسـ ـة

سادساً : - حدود الدراسـ ـ ـة

سابعاً : - مصطلحات الدراسـة

# مشكلة الدراسة وأبعادها

تناول هذا الفصل تمهيداً للدراسة ، و تحديداً لمشكلتها وتساؤلاتها و أهدافها وأهميتها و حدودها وكذلك تعريف بالمصطلحات المستخدمة بالدراسة .

**أولاً : التمهيـــد :-**

اهتم الدين الإسلامي الحنيف بتربية الأولاد كثيراً وحث الآباء على إكرامهم والاهتمام بأدبهم لما لذلك من أثر في سلوكهم في مستقبل الأيام يقول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم "" أكرموا أولادكم وأحسنوا أدبهم ""رواه ابن ماجه عن ابن عباس.

كما حث الإسلام الآباء على ان تكون معاملتهم لأولادهم قائمة على أســاس الملاطفــة وخفض الجناح وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم أصحابه أن يعاملوا أولادهم بالرفق واللين ويضرب لهم المثل الحي بما يمارسه هو بنفسه . فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي وعنده الأقرع بن حابس التيمي فقال : " إن لي عشرة من الولد ما قبلت منهم أحدا " فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من لا يرحم لايرحم " رواه البخاري ومسلم وأبــو داؤد ، وقال أسامة بن زيد رضي الله عنهما : " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن على فخذه الأخرى ثم يضمهما ثم يقــول : " اللــهم ارحمهما فاني ارحمهما " رواه البخــاري ، وفي ذلــك دليــل واضــح لأهميــة ملاطفــة الأطفــال (صالح ،1980م).

ولقد أفرد الإمام الغزالي (1426هـ:955) جزءا خاصاً قدم له ببيان الطريق في رياضــة الصبيان في أول نشؤهم ووجه تأديبهم و تحسين أخلاقهم حيث قال " اعلم أن الطريق في رياضــة الصبيان من أهم الأمور واو كدها . والصبي أمانة عند والديه . وقلبه الطاهر جوهرة نفيسة ساذجة خالية عن كل نقش وصورة . وهو قابل لكل ما نقش ومائل إلى كل ما يمال به إليه ، فان عــود الخير وعلمه نشأ عليه وسعد في الدنيا والآخرة وشاركه في ثوابه أبوه وكل معلم له ومؤدب . وان عود الشر وأهمل إهمال البهائم شقي وهلك ، وكان الوزر في رقبة عليه والوالي له. وقد قال الله عز وجل : ﴿ يا أيها الذين آمنوا قُوا أنفُسكُم وأهليكُم ناراً ﴾ (التحريم :6) ومهما كان الأب يصونه عن نار الدنيا فبأن يصونه عن نار الآخرة أولى ، وصيانته بأن يؤدبه ويهذبه ويعلمه محاســن الأخــلاق ويحفظه من القرناء السوء ولا يعوده التنعم. ولا يحبب له الزينة والرفاهية فيضيع عمره في طلبها إذا

ك فيهلك هلاك الأبد، بل ينبغي أن يراقبه من أول أمره فلا يستعمل حضانته وإرضـاعه إلا امرأة متدينة تأكل الحلال ؛ فإن اللبن الحاصل من الحرام لا بركة فيه ،فإذا وقع عليه نشوء الصبي انعجنت طينته من الخبيث فيميل طبعه إلى ما يناسب الخبائث "

وقد أكد العلم الحديث ما أقره الدين الاسلامى الحنيف منذ أكثر من 1400 عام حيـث ذكر روجرز (Rogers, 1969) أن الأسرة هي الخلية الاجتماعية الأولى في المجتمع ، فهي البيئة التي ينشأ فيها الأبناء منذ اللحظات الأولى لطفولتهم، و يمارسون فيها علاقاتهم الإنسـانية، ومـن خلال الأسرة تشبع حاجات الأبناء البيولوجية والنفسية وينعمون بدفء العناية والرعاية والحـب والأمان. لذلك كانت لأساليب المعاملة الوالدية التي يتلقاها الطفل في مراحل نموه قيمة كـبرى، فكثير من مظاهر التوافق أو عدم التوافق يمكن إرجاعها إلى أساليب المعاملة الوالديـة والعلاقـات الإنسانية التي تسود بين الوالدين والفرد. فالأساليب السواء في المعاملة مثل إشباع حاجاته بصورة إيجابية تنعكس آثارها على سلوكه، أما إذا تعددت الأساليب غير السواء مثـل الحرمـان وزادت شدتها فإن شخصية الطفل تتأثر سلباً ويبقى الآثار والصراع قائماً ليس في الطفولة فحسب بل في مراحل نموه اللاحقة .

وتؤكد قناوي (1996م) بأنه أصبح من المسلم به في الوقت الحاضر لدى علماء الصحة النفسية والباحثين في هذا المجال أن هذه الاتجاهات والأساليب الوالدية تترك آثارها سلباً أو إيجاباً في شخصية الأبناء والتي يعزى إليها مستوى الصحة النفسية الذي يمكن أن تكون عليه شخصيتهم كراشدين فيما بعد.

وتذكرذياب (1993م) أن البناء النفسي للفرد هو محصلة عدة عوامل وقوى ترجـع في مجموعها إلى نوع العلاقات الاجتماعية السائدة في الأسرة.

وتشير سلامة (1984م) إلى أن العلاقة الوالدية التي تتسم بالقبول والحب والثقـة بـين الطفل ووالديه تساعد على أن ينمو شخصاً يحب غيره ويقبله الآخرون وهذا القبول للطفل يجعله ينعم بطفولة سعيدة تنعكس إيجابياً على توافقه النفسي والاجتماعي والصحي والانفعالي .

وفي هذا الإطار يذكر زكي (1998م) أن أساليب معاملة الوالدين لها أثر كبير في تنشـئة الأبناء وفي تكوين شخصياتهم وأساليب تكيفهم حيث يظل الكثير من آثار هذه الأساليب كامنـاً

ليظهر فيما بعد مراحل ـو لاحقة فإذا ساد ا عاملة أسلوب القبول وا ب انعكست بالإ اب ، والعكس صحيح وهو مانراه وقوع الكث من ا راهقة الاضطرابات النفسـية والإدمـان وغ ها.

وقد يكون جو الأسرة العام أحد الأسباب ال تسهم بناء العقول وظهور الإبداع لدى الأبناء ا تقدمه من أساليب رعاية وعناية ودرجات ا رية ا منوحة م بالإضـافة إ التفاعـل الإ ا الدافئ ب أفراد الأسرة الواحدة وليست تلك ال تكفل لأبنائهـا الرعايـة الاقتصـادية والاجتماعية والصحية فحسب بل هي ال يئ م ا و النفسي ا لائم أيضاً ومن هنا فإنه كـن القول: إن رد وجود الطفل بيت واحد مع والديه لا يع دائماً أنه يعيش أسرة أو أنه يلقى العناية الأبوية الكافية. ولأساليب ا عاملة الوالدية تأث على الطفل فقد يتجـه وجهـة سـلبية أو إ ابية، وذلك اعتماداً على نوعية هذه الأساليب ا تبعة من قبل والديه، والبيئة الأسرية ا يدة هي تلك ال يشعر فيها الطفل بقيمته وأ يته وباحترامه، وبأنه مرغوب فيه من قبل أسرته وا يط به وبأنه مصدر فرحهم وسرورهم. وكلما ساعدت البيئة الفرد على الشعور بقيمته ازدادت قدرتـه على التعامل مع الآخرين وعلى القيام ميع عمليات التوافق الضرورية ياته أما إذا فقـد ا ـرء الشعور بقيمته فإن علاقاته بالآخرين تسوء ويكره نفسه وكل من حوله ح يصل إ مرحلة يبدأ فيها لا شعورياً إسقاط مشاعره على الآخرين (ربيعة، 2001م).

وهذا ما أكده ساندر رادو نقلاً عن (عسكر،2004م) من خلال منظور التحليل النفسي حيث يرجع الا راف السلوكي مثل تعاطي ا خدرات لعلل كث ة منها: علة الا رافات الباكرة أو قصور بناء الشخصية لدى الشخص مرحلة ا راهقة نتيجة لاضطراب العلاقة بـ الأم والأب والعا الاجتماعي مراحل الطفولة و يتم التعامل معها على ـو فف من وطأ ا أو علاجها أثناء مراحل ـوه.

و ا سبق يتضح أن الاهتمام بأساليب ا عاملة الوالدية وتنمية الأساليب السواء يعت حجر الأساس الوقاية من الاضطرابات النفسية وعاملاً أساسـياً للوصـول إ التوافـق النفسـي والاجتماعي والصحي والتفاعلي للطفل وا راهق الذي هو مستقبل هذه الأمة العظيمة. على الرغم من أن التوافق أمر نس فهو تلف باختلاف ا كان والزمان، فقد يكون الفرد متوافقاً تمع ولا يكون متوافقاً تمع آخر، كذلك يوجد أنواع من السلوك قد تكون متوافقة تمع وغ

متوافقة تمع آخر، فالتوافق يع الالتزام بثقافة وعادات ا تمع ال ينتشر ا الفرد عمليـة التنشئة الاجتماعية (ا كيمي وآخرون، 2003م: 85).

ويدل التوافق على الصحة النفسية إذا كانت أهداف الفرد تتفق مع قيم ومعاي ا تمـع، وأشباعها بسلوك مقبول، ويدل على ضعف الصحة النفسية إذا يبارك ا تمع أهدافه، أو كانت سلوكياته تث سخط الناس عليه. ويع توافق الفرد مع نفسه رضاه عنها وعن ماضيها وحاضرها ومستقبلها، وتقبله لقدرا ا وصفا ا وحاجتها وطموحا ا وسعيه إ تنميتها، أما توافق الفرد مـع ا تمع فيقصد به رضاه عن الناس الذين يعيش معهم وعن عادا م وتقاليدهم وشـعوره بالتقبـل وا ب والتعاون معهم ورغبته الالتزام بقواعد السلوك السائدة تمعه (ا كيمي وآخرون، 2003م :87).

ومن خلال ما عرضه الباحث يتضح جلياً أن أساليب ا عاملة الوالدية تعد حجر الأسـاس تنشئة الأبناء وتوافقهم النفسى من أجل بناء جيل صا ، وأن أساليب ا عاملة الوالدية م كـل أم وكل أب، ولأن هذا ا وضوع حسب علم الباحث يتم تناوله ذا الشـكل ا ـدد علـى ا ستوى ا لي، ا يؤكد وجود ا اجة ا اسة إ إلقاء الضوء على أساليب ا عاملة الوالدية كمـا يدركها الأبناء وعلاقتها بالتوافق النفسي، الأمر الذي دفع الباحث لإجراء هذه الدراسة للوقـوف على طبيعة العلاقة ب أساليب ا عاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وتوافقهم النفسي.

## ثانياً : ديد مشكلة الدراسة :-

الأسرة هي ا ضن الرئيس لإشباع ا اجات البيولوجية والنفسية والاجتماعية للأبناء ومن التكامل ألإشباعي لكل أفرادها. فإذا حدث خلل البناء الأسري وأسلوب ا عاملة من الوالدين فإن ذلك سيترتب عليه زيادة ا شكلات الأمر الذي يتيح للأبناء الفرصة للبحث عن ا ب والقبول خارج نطاق الأسرة خاصة مرحلة ا راهقة وما تتطلبه هذه ا رحلة من ـديات. فالأسـاليب الوالدية ا تبعة تنعكس إ اباً وسلباً وفقاً لنمط الأسـلوب ا تبع (عبد ا عطي، 2006م).

كما تشكل الأسرة خط الدفاع الأول وأساليب معاملتها ثل مؤسسة الوقايـة الأوليـة لأبنائها ضد ا شكلات البيئية والنفسية والاجتماعية ال تنتج عن الاضـطرابات الـ تصـيب ا راهق ومنها الوقوع تعاطي ا خدرات والفشل قيق ا ستقبل ا ه والدخول أزمـة

ا ـوية والـ تنعكس بالسلب على توافقه الشخصي والصحي والاجتماعي والانفعـا (عسـكر، 2004م).

و ا أن العلاقة بـ أساليب ا عاملة الوالدية والأبناء تعتـ ذات قيمة هامة، فإن سلامة هذه العلاقة وإ ابيا ا شرط ضروري من شروط توافق الأبنـاء الشخصـي والاجتمـاعي وتلبيـة لاستقرارهم النفسي (قزيط، 2007م).

لذا فإنه من ا نطقي أن ينصب اهتمامنا على دراسة هذه الأساليب الوالدية من وجهة نظر الأبناء أنفسهم وتأثـ ها على توافقهم النفسي ، فهم الذين يشعرون ا أكثر من غـ هم؛ وبالتـا هم أقدر من يصفها، فالأبناء إذا يكونون متوافقـ نفسياً فهم بدون شك خسارة تمعهم من حيث إ م قوى عاملة دودة الإنتاج، بل قد يكونوا مستقبل حيا م من عوامل ا دم والتخلف كالا اه إ الإرهاب والتطرف بدلاً من البناء والتقدم. فإذا ما أردنا أن نكون تمعاً يتميز أفراده بصفات معينة، فإنه لا بد أن نتناول بالتبديل أو التغيـ لتلك الأساليب غـ ا رغوبة الـ يتبعهـا الآباء تنشئة أبنائهم، لا سيما ا تمع العر بشكل عام وا تمع السعودي بشكل خاص، و ا أن البيئة السعودية ذات أصول إسلامية وأن الإسلام حرص على تربية الطفل من خلال والديـه، وأن أساليب ا عاملة الوالدية م كل أم وكل أب هذه البيئة؛ ولأن هذا ا وضوع حسب علـم الباحث يتم تناوله ذا الشكل ا دد على ا ستوى ا لي، الأمر الذي دفع الباحث لإجراء هذه الدراسة للوقوف على طبيعة العلاقة بـ أساليب ا عاملة الوالدية كما يدركها الأبنـاء وتـوافقهم النفسي.

و ضوء ما سبق كن تتحدد مشكلة الدراسة ا الية السؤال التا : - "<u>**هل توجد**</u> <u>**علاقة بـ أساليب ا عاملة الوالدية كما يدركها طلاب ا رحلة الثانوية مدينة بريدة وتوافقهم النفسي؟**</u>"

**ثالثاً : تساولات الدراسة :-**

1- ما أفضل أساليب ا عاملة الوالدية كما يدركها طلاب ا رحلة الثانوية مدينة بريدة لدى كل من الأب والأم والوالدين معاً؟

2- ما مستوى التوافق ا والصحي والاجتماعي والانفعا حسب مقياس (هيو. م. بل) للتوافق لدى طلاب ا رحلة الثانوية دينة بريدة؟

3- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (0.05) ب أساليب ا عاملة الوالدية كما يدركها طلاب ا رحلة الثانوية مدينة بريدة وتوافقهم النفسي؟

4- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (0.05) ب إدراك الطلاب لأساليب ا عاملة الوالدية للأب وأساليب ا عاملة الوالدية للأم؟

5- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية ب بعض ا صائص الد وغرافية وكل من أساليب ا عاملة الوالدية والتوافق النفسي لدى طلاب ا رحلة الثانوية مدينة بريدة يعزى إ الفئات العمرية والدخل الشهري للأسرة والتخصص والتقدير للطلاب؟

**رابعاً : أهداف الدراسة:-**

1-التعرف على أفضل أساليب ا عاملة الوالدية كما يدركها طلاب ا رحلة الثانوية مدينة بريدة لدى كل من الأب والأم والوالدين معاً.

2-التعرف على ما مستوى التوافق ا والصحي والاجتماعي والانفعا حسب مقياس (هيو. م. بل) للتوافق لدى طلاب ا رحلة الثانوية دينة بريدة.

3-التعرف على العلاقة ب أساليب ا عاملة الوالدية كما يدركها طلاب ا رحلة الثانوية مدينة بريدة وتوافقهم النفسي.

4-التعرف على الفروق ب أساليب ا عاملة الوالدية للأب وأساليب ا عاملة الوالدية للأم كما يدركها الطلاب.

5-التعرف على العلاقة ب الفروق بعض ا صائص الد وغرافية وكل من أساليب ا عاملة الوالدية كما يدركها طلاب ا رحلة الثانوية مدينة بريدة والتوافق النفسي لديهم.

**خامساً : أ  ية الدراسة:-**

تكمن أ  ية هذه الدراسة      اولة كشفها لعلاقة بعض أساليب ا عاملة الوالديـة كمـا يدركها الأبناء وعلاقتها بتوافقهم النفسي    مرحلة التعليم الثانوي، وعليه فإن  ا أ  يـة علميـة وعملية من خلال نتائجها :-

**أ - الأ  ية العلمية:**

تتركز الأ  ية العلمية  ذه الدراسة    كو ا   اولة لإضافة نتائج جديدة للتراكم العلمي وا عر   حول علاقة أساليب ا عاملة الوالدية والتوافق النفسي للأبناء    مرحلة التعليم الثـانوي ا  تمع السعودي، وعلى الأخص    مدينة بريدة .

**ب - الأ  ية العملية:**

اول هذه الدراسة أن تكشف عن الأساليب الوالدية ال    تمل أن تكون  ا علاقـة بالتوافق النفسي للأبناء    مرحلة تعليمهم الثانوي؛ ومن    توعية الآباء باتباع هذه الأسـاليب معاملة أبنائهم.

كما يأمل الباحث أن تكون نتائج هذه الدراسة ذات فائدة بالنسبة للمرب   من الآباء وا علمـ وكل ا هتم   بتربية الأبناء.

كما تتضح أ  ية الدراسة    أ  ية ا رحلة العمرية ال   سيتناو ا الباحث بالدراسة وهـي مرحلة ا راهقة الوسطى،    هذه ا رحلة بالذات على الآباء وا رب   ضرورة مراعاة النمو والتوافق النفسي مع العمل على تقليل الفجوة ب   جيل الآباء وجيل الأبناء، ومعاونة الأبناء    فهم ذا  ـم وتنمية القيم السائدة الصا  ة    ا  تمع لتوثيق الصلة با  تمع الذي يعيشون فيـه، حـ   كـن إعدادهم لتحمل ا سؤولية الاجتماعية .

## سادساً : مصطلحات الدراسة:-

يوجد    هذه الدراسة العديد من ا صطلحات وال    ا أكثر من تعريف لذلك  ـدد الباحث تعريفاً لكل مصطلح له علاقة أساسية بصلب ا ـوضوع ويلتزم به    هذه الدراسة:-

### (1) أساليب ا عاملة الوالدية:

تعرفها قناوي (1996م: 83) " بأ ا الإجراءات ال   يتبعها الوالـدان    تنشـئة أبنـائهم اجتماعياً، أي  ـويلهم من  ـرد كائنات بيولوجية إ   كائنات اجتماعية ".

### * التعريف الإجرائي لأساليب ا عاملة الوالدية:

"هي الأساليب ال   يتعامل  ا الآباء والأمهات مع الأبناء    تربيتهم وتنشئتهم حسب ما جاء    مقياس ( إمبو )" والذي استخدمه الباحث    هذه الدراسة، وتعرف هذه الأسـاليب كما جاء    مقياس ( إمبو) تر  ة عبدالر  ن و ا غر   (عبد الر  ن، 1989 م) كما يلي :-

### 1 – الإيذاء ا  سدي:

أي تعرض الطفل للضرب أو أي صورة أخرى من صور العقاب البد    بطريقة قاسية علـى أخطاء صغ  ة  عل الطفل يشعر بظلم الوالدين.

### 2 – ا  رمان:

أي حرمان الطفل من ا  صول على الأشياء ال     تاجها، أو عمل أشياء   بها بصورة   علـه يشعر ببخل الوالدين عليه.

### 3 – القسوة:

وهي إحساس الطفل بأن أحد الوالدين أو كليهما قاسٍ    تعامله كأن يستخدم معه التهديـد با  رمان لأبسط الأسباب.

### 4 – الإذلال:

وهو تعمد توبيخ الطفل، ووصفه بصفات سيئة    وجود أشخاص آخرين، أو معاملته بطريقة تشعره بالنقص والدونية مع عدم تقدير إمكاناته.

**5 – الرفض:**

نب معاملة الطفل أو ا ديث معه لفترة طويلة على أخطاء بسيطة تشعره بأنه غ بـوب من أحد الوالدين أو من كليهما.

**6 – ا ماية الزائدة:**

تتمثل ا وف على الطفل بصورة مفرطة من أي خطر قد يهدده مع إظهار هذا ا ـوف بطريقة تؤجل اعتماد الطفل على ذاته.

**7 – التدخل الزائد:**

وضع حدود معينة للمسموح به وا رفوض من وجهة نظر الآباء مع التمسك ـذه ا ـدود بشكل قاس مع التدخل كل صغ ة وكب ة حياة الطفل.

**8 – التسامح:**

احترام رأي الطفل وتقبله على عيوبه، وتصحيح أخطائه دون قسوة مع بث الثقة نفسه.

**9 – التعاطف الوالدي:**

تعود الوالدين إظهار ا ب للطفل سواء باللفظ أو الفعل.

**10 – التوجيه للأفضل:**

توجيه الطفل و النجاح العمل والدراسة ح يكون عضواً نافعاً ا تمع لـه قيمتـه وكيانه.

**11 – الإشعار بالذنب:**

ة الطفل والتقليل من شأنه بطريقة تشعره بعذاب الضم ، أو الإحساس بالذنب ح على الأخطاء ال ليس له يد فيها.

**12 – التشجيع:**

ميل الوالدين ساعدة الطفل وتشجيعه والوقوف انبه ا واقف بطريقة تدفعـه قـدماً إ الأمام.

**13 – تفضيل الأخوة (النبذ):**

نبذ الطفل وتفضيل إخوانه عليه لأي سبب من الأسباب ( نسه أو ترتيبه ا يلادي).

**14 – التدليل:**

قيق رغبات الطفل بصورة مفرطة مع إضفاء ا زيد من الرعاية والاهتمام عليه أكثـر مـن إخوانه بصورة تعوقه عن مل ا سؤولية فرده.

وتقاس هذه الأساليب بالدرجة ا رتفعة أو ا نخفضة ال صل عليها الفرد عند إجابته عن فقرات مقياس (إمبو) لأساليب ا عاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وا ستخدم هذه الدراسة.

**(2) التوافق النفسي:-**

يعرف زهران (2005م: 27) التوافق النفسي "بأنه عملية دينامية مستمرة تتناول السلوك والبيئة (الطبيعية والاجتماعية) بالتغ والتعديل حـ دث توازن بـ الفرد وبيئته، وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد و قيق متطلبات البيئة".

*** التعريف الإجرائي للتوافق النفسي :-**

" موع الدرجات ال صل عليها أفراد العينة على مقياس (هيو. م . بل) لتوافق الطلبـة " اقتباس وإعداد وتر ة ا عام 1960م والذي يقيس التوافق الشخصي والاجتماعي للفرد من خلال أربعة اور للتوافق يشمل كل ور منها 35 بنداً ( ا ، 1980 م) وهذه ا اور هي:-

**(أ) التوافق ا (ب) التوافق الصحي (ج) التوافق الاجتماعي (د) التوافق الانفعا**

وتعرف هذه ا اور كما جاءت ا قياس كما يلي:-

**أ) التوافق ا :-**

الأفراد الذين صلون على درجات عالية هذا ا قياس يلون إ أن يكونوا غ متـوافقة حيا م ا لية، وتدل الدرجة القليلة على التوافق ا سن ا ياة ا لية.

**ب) التوافق الصحي :-**

تش الدرجة العالية ال صل عليها الأفراد على هذا ا قياس إ سوء التوافق مـن الناحيـة الصحية ، وتدل الدرجات القليلة على حسن التوافق الصحي.

**ج) التوافق الاجتماعي :-**

الأفراد الذين صلون على درجات عالية هذا ا قياس يلون إ ا ضوع وإ الانسحاب والتقهقر اتصالا م الاجتماعية. أما الأفراد الذين صلون على درجات قليلـة فيميلـون إ السيطرة وإ العدوانية اتصالا م الاجتماعية .

**د) التوافق الانفعا :-**

الأفراد الذين صلون على درجات عالية على هذا ا قياس يلون إ أن يكونوا غ متـزن حيا م الانفعالية. أما الأفراد الذين صلون على درجات منخفضة فيميلـون إ أن يكونـوا متزن حيا م الانفعالية. ع أنه كلما ارتفعت أو حصل ا بحوثون على درجات عاليـة دل على سـ ـوء التوافق ، والدرجة القليلة تدل على التوافق ا سن ( ا ، 1980م) .

**(3) ا رحلة الثانوية:**

**التعليم الثانوي** هو ا رحلة الأخ ة من التعليم الإلزامي ويسبق هذه ا رحلة التعليم الأساسي (الابتدائي وا توسط) ويليها التعليم العا . وتتميز هذه ا رحلة من التعليم عادة بالانتقال من الإلزامي، أي التعليم الأساسي القصري واللااختياري، إ التعليم العا الاختياري الذي يسمى "بعد ا رحلة الثانوية"، أو "التعليم العا " (مثال: جامعة أو مدرسة مهنية) للبالغ . واعتماداً على نظام التمدرس فإن ا ؤسسات ا خصصة ذه الفترة الدراسية أو جزء منها كن أن تسمى با دارس الثانوية. وا لحوظ هو عدم تباين الأ اء الدالة على هذه ا رحلة التعليمية الدول العربية، لاف ا صطلحات ا تعددة ذه ا رحلة اللغة الا ليزية مثلا. والغرض من التعليم الثانوي هو تلق ا عرفة ا شتركة، لتحض كل تلميذ إ التعليم العا أو التعليم ا ه ، أو التدريب ا باشر للمهنة (ويكيبيديا، ا وسوعة ا رة- التعليم الثانوي، 2007م).

## (4) مدينة بريدة:-

**1- ا وقع ا غرا والفلكي:** تقع بريدة د وسط ا زيرة العربية على خط عـرض 26- 20 الاً وخط 43-58 شرقاً . وترتفع عن سطح البحر 600-650 متـر مربـع . وهـي تتوسط افظات ومراكز منطقة القصيم . كما تعد ثا مدينة ا نطقة الوسطى بعد الرياض الانتشار العمرا ، والتعداد السكا واتساع أحيائها، وطول شوارعها، وامتداد طرقها، وزيـادة ا جرة إليها. وإن ا وقع ا تميز أتاح ا أن تلعب دوراً هاماً ا ركة التجارية، وكثرة الأسواق، والشركات، وا صانع ... ووجود أك البنوك وا صارف، وغ ها (ا نصور، 1426هـ: 20).




**2- ا ساحة والسكان:** تبلغ مساحة مدينة بريدة أربع مئة كيلو متر مربع ، وتبعد عـن مدينـة الرياض ثلاث مئة وعشرين كيلو متر ، وعن مدينة حائل مائتان وثلاثون كيلوا متراً ، وعن ا دينة ا نورة أربع مئة و س كيلو متر ... ويعت موقعها من أهم ا واقع ا نطقة الوسطى لارتباطه بأهم الطرق السريعة : القصيم الرياض الدمام والقصيم ا دينة ا نورة مكة ا كرمة . ويبلـغ عـدد سكان مدينة بريدة حسب تعداد السكان وا ساكن لعام ألف وأربع مئة و سة وعشـرين مـن ا جرة ( س مئة ألف و سة آلاف و ان مئة و ساً وأربع نسمة) (ا نصور، 1426هــ: 22).

**3- التعليم بريدة :-** كانت ولا تزال مدينة بريدة أرض العلماء على مر العصور، كان ـوقعها ا ـغرا دور كب ، حيث كان أهلها يتلقون العلم بالسفر إ علماء العراق وا ـجاز، حـ عرف علماؤها تباين ا ـذاهب و ا ـدارس، و يز أهلها بكثرة ا ـتعلم وطا العلم، و العصر ا ـديث تطور التعليم مدينة بريدة إ التعليم النظامي الر ي حيث افتتحت أول مدرسة ابتدائية فيها عام 1356هـ؛ حـ بلغت الآن أكثر من مائة و ـسون مدرسة ابتدائية، وأكثر من ـس مدرسة متوسطة، وأكثر من ثلاث مدرسة ثانوية بالإضافة إ مدارس وكليات التعليم الف ، حيث يوجد فيها كلية تقنية متوسطة، وكلية تقنية زراعية، وثانوية ـارية ومركز للتدريب ا ـه ، أما التعليم ا ـامعي فيوجد فيها جامعة القصيم ا تضم عدة كليات منها كلية طب الأسنان، وكلية الطب البشري، وكلية العلوم الطبية، وكلية الصيدلة، وكلية الطب البيطري، وكلية العلوم، وكلية الزراعة والاقتصاد، وكلية ا ـندسة بأقسامها، وكلية ا ـاسب الآ ، وكلية اللغة العربية، وكلية الشريعة وأصول الدين. أما تعليم البنات ففي مدينة بريدة حالياً قرابة مئة و ـس مدرسة ابتدائية، وحوا ـس مدرسة متوسطة، وأكثر من ثلاث مدرسة ثانوية، أما التعليم ا ـامعي ففيها أربع كليات للبنات جاءت الأو للآداب، والثانية للأقسام العلمية، والثالثة لإعداد ا ـعلمات، والرابعة للاقتصاد ا (ويكيبيديا، ا ـوسوعة ا ـرة- بريدة، 2008م).كما يوجد بريدة جامعة القصيم الأهلية وكذلك جامعة بريدة الأهلية وا تضم كليات متخصصة للبنات .

**سابعاً : حدود الدراسة:-**

**1-ا ـدود ا ـوضوعية:**

تتحدد العلاقة بـ أربعة عشر أسلوباً من أساليب ا ـعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء و بـ أربعة أبعاد للتوافق النفسي.

أ- أساليب ا ـعاملة الوالدية ا ـستخدمة هذه الدراسة كمتغ ات مستقلة هي: الإيذاء ا ـسدي، ا ـرمان، القسوة، الإذلال، الرفض، ا ـماية الزائدة، التدخل الزائد، التسامح، التعاطف الوالدي، التوجيه للأفضل، الإشعار بالذنب، التشجيع، تفضيل الأخوة (النبذ)، التدليل.

ب- أبعاد التوافق النفسي المستخدمة في هذه الدراسة كمتغيرات تابعة هي: التوافق الأسري، والتوافق الصحي، والتوافق الاجتماعي، والتوافق الانفعالي.

<u>2- الحدود البشرية:</u> تقتصر هذه الدراسة على عينة من الطلاب في المرحلة الثانوية النهارية الحكومية بجميع صفوفها، وفروعها العلمي( الطبيعي) والأدبي (الشرعي) وغيره. حيث تتناول هذه الدراسة الفئة العمرية مابين ( 15-21 سنة ) والتي تتمركز في المراحل الدراسية التالية:-

1- الصف الأول ثانوي.

2- الصف الثاني ثانوي.

3- الصف الثالث ثانوي.

<u>**3- الحدود المكانية:**</u> مدينة بريدة بمنطقة القصيم – المملكة العربية السعودية.

<u>**4- الحدود الزمنية:**</u> الفصل الثاني من العام الدراسي 1428 - 1429هـ .

# الفصل الثا

# ا لفية النظرية للدراسة

- **أولا: الإطار النظري**

ا بحث الأول: أساليب ا عاملة الوالدية.

ا بحث الثا : التوافق النفسي.

- **ثانيا: الدراسات السابقة**

# ا لفية النظرية للدراسة

تناول الفصل الثا أولاً : الإطار النظري من خلال مبحث ا بحث الأول: أساليب ا عاملة الوالدية وا بحث الثا : التوافق النفسي وثانياً: الدراسات السابقة .

## أولا: الإطار النظري

## ا بحث الأول: أساليب ا عاملة الوالدية:

بدأت دراسة أساليب ا عاملة الوالدية بالتعرف على ا اهات الوالدين التنشئة باعتبارها ثابة ديناميات توجه سلوك الآباء تنشئة الأبناء وهي ما يرونه ويتمسكون به من أساليب معاملة لأبنائهم مواقف حيا م ا ختلفة (إ اعيل وآخرون ، 1974 م).

### 1- مع أساليب ا عاملة الوالدية اللغة:

قبل أن نتطرق إ مفاهيم أساليب ا عاملة الوالدية سوف يتعرض الباحث إ ا ع اللغوي لأساليب ا عاملة الوالدية.

**مع أساليب :-**

بالبحث مع كلمة أساليب القواميس اللغوية د أ ا ا صباح ا ن قد اشـتقت من الفعل (سلب) ويقال سلبته ثوبه أي أخذ الثوب والسلب ما يسلب وا مع أسلاب والأسلوب بضم ا مزة هو الطريق وهو الفن (الفيومي، 1978:285). أما تـار الصـحاح فكلمـة أساليب مشتقة من الفعل (سلب) ويقال سلب أي أختلس والأسـلوب هـو الفـن (الـرازي، 1975م: 308). أما ا عجم الوسيط هي من الفعل (سلب) ويقال: سلب الشيء أي انتزعه قهراً، والأسلوب هو الطريق ويقال سلكت أسلوب فلان أي طريقته ومذهبه، وا مع أسـاليب، ويقال الأسلوب هو الفن .

**مع ا عاملة :-**

إن كلمة ا عاملة اللغة العربية كن الإشارة إليها كما يلي: " تار الصحاح" هي من الفعل (عمل) واستعماله أي طلب إليه العمل ورجل مطبوع على العمل، ورجل عمول، ورجـل

عامل مع كذ العمل (الفيومي، 596:1978). و ا معجم الوسيط هي من الفعل (عمل) ويقال عمل عملاً أي فعل فعلاً عن قصد، وعمل فلان على الصدقة أي سعي معها، ويقال: أعمله أي جعله عاملاً، وعامله أي متصرف معه بيع أو وه، واعتمل أي عمل لنفسه، وتعاملا أي عامل ل منهما الآخر، وا معاملات هي الأحكام الشرعية ا متعلقة بأمور الدنيا، والعمول أي ا مطبوع على العمل وا معاملة مصدر عامل.

**مع الوالدين:-**

إن كلمة الوالدين يشار إليها ا مصباح ا ن بأ ا هي من الفعل ولد والوالد هو الأب، والوالدة هي الأم، والوليد هو الص ا مولود، والولادة وضع الوالدة ولدها. أما مع "الوالدية" ا معجم الوسيط هي من الفعل ولد والوالد هو الأب، والوالدة هي الأم، والوالدان ا الأب والأم.

بعد العرض اللغوي مفهوم أساليب ا معاملة الوالدية نتعرف على ما ا مقصود بأساليب ا معاملة الوالدية؟ حيث د أن مفهوم أساليب ا معاملة الوالدية قد استخدم ت العديد من ا مسميات مثل: أساليب التنشئة الاجتماعية - الرعاية الوالدية - الا اهات الوالدية التنشئة - التنشئة الوالدية - التربية الوالدية.

**2- التعريفات ا تناولت مفهوم أساليب ا معاملة الوالدية تراث علم النفس:**

تعددت التعريفات ا تناولت مفهوم أساليب ا معاملة الوالدية من وجهة نظر علماء النفس فقد عرفها السيد (1980م: 162) بأ ا "الأساليب أو الأسس التربوية ا يعامل ا الوالدان الأبناء".

كما يعرفها زهران (1986م:75) بأ ا "استجابة الآباء لسلوك الطفل ا يؤدي إ تغي هذا السلوك". وعرفها عسكر ( 1996 م:25) بأ ا : " مدى إدراك الطفل للمعاملة من والديه إطار التنشئة الاجتماعية ا اه القبول ، الذي يتمثل إدراك الطفل للدفء وا بة والعطف والاهتمام والاستحسان والأمان بصورة لفظية أو غ لفظية ، أو ا اه الرفض الذي يتمثل إدراك الطفل لعدوان الوالدين وغضبهم عليه واستيائهم منه، أو شعورهم با رارة وخيبة الأمل والانتقاد والتجريح والتقليل من شأنه وتعمد إهانته وتأنيبه من خلال سلوك الضرب والسب

والسخرية والتهكم واللامبالاة والإ ال ورفضه رفضاً غ دود بصورة غامضة". ومن الملاحـظ هذا التعريف أنه تناول أساليب المعاملة الوالدية من وجهة نظر الطفل وقسـمها إ ا ـاه : القبول والرفض، وذكر بشكل تفصيلي الأساليب المدركة كل ا اه ا عله تعريفـاً شـاملاً بشكل جيد إلا أنه يتطرق إ الأساليب كما هي الدراسة.

وأشارت عبد ا يد (1980: 87) إ أن مفهوم المعاملة الوالدية كما يتلقاهـا الأبنـاء يتمثل آراء الأبناء أو تعبـ هم عن نوع ا ة ال تلقوها من خلال معاملة والديهم وما يتمثل الرأي الذي مله الابن ذهنه ويدركه شعوره عن معاملة أبيه أو أمه له، وتتمثـل أبعـاد المعاملة الوالدية "التقبل - الرفض - التسامح - الإ ال - التشدد - الاستقلال - التبعيـة - التحكم - المبالغة الرعاية".

وعرفت قناوي ( 83:1996) أساليب المعاملة الوالدية بأ ا هي الإجراءات ال يتبعها الوالدان تطبيع وتنشئة أبنائهم اجتماعياً، أي ويلهم من رد كائنات بيولوجية إ كائنـات اجتماعية، وما يعتنقاه من ا اهات توجه سلوكهم.

ويعرف قشقوش (1983 :280-281) أساليب المعاملة الوالدية بأ ا ما يراه الآبـاء ويتمسكون به من أساليب التسلط وا ماية الزائدة والإ ال والتدليل والقسوة وإثارة الأ النفسي والتذبذب والتفرقة والسواء.

وذكرت سلامة (7:1984) أن أساليب التنشئة هي ما يط الوالدان الطفل من الرعايـة أو الإ ال من تشجيع أو تثبيط من الدفء أو اللامبالاة أو ال ود اهه من أوامر ونواه ومطالـب وعقوبات وتسامح، مكونا جوا نفسيا عاما يط بالتفاعل بـ الطفل وأسرته.

وأشار أمام ( 52:1987) إ أن أساليب المعاملة الوالدية هي موقف الآباء والأمهـات اه أبنائهم والأسلوب المتبع التنشئة من خلال مواقف ا ياة المختلفة البيولوجية والاجتماعيـة ويتم التعرف عليها من خلال إدراك الأبناء ا وذلك بالنسبة للأساليب الفرعية التالية: التقبـل مقابل الرفض والمساواة مقابل التفرقة والاتساق مقابل التذبذب والاستقلال مقابل التبعية، كما كن قياسها من خلال الوالدين أو من خلال الأبناء.

ويعرف إ اعيل ( 145:1989) أساليب ا عاملة الوالدية "بأ ا الطريقة ال يتعامل ـ ا الوالدان مع أطفا م تفاعلهم معهم خلال ا راحل ا ختلفة، وذلك كما يدركها الأبناء" وحدد الأساليب التالية:- الدفء - الرفض - الإ ال - عدم الاتساق.

أما كفا (1989، أ: 56) فيعرف أساليب ا عاملة الوالدية "بأ ا كل سلوك يصدر من الأب والأم أو كليهما ويؤثر على الطفل وعلى و شخصيته سواء قصد ذا السلوك التوجيـه أو التربية أم لا". و دد الأساليب التالية:- الرفض - القسوة - ا ماية الزائدة - التذبذب - التحكم - الإ ال - التفرق - إثارة القلق - الشعور بالذنب.

وعرفها النفيعي (1997م) بأ ا " الأساليب ال يتبعها الآباء مع الأبناء سـواء إ ابيـة وصحيحة لتأم و الطفل الا اه السليم ووقايته من الا راف ، أو سلبية وغ صحيحة تعيق وه عن الا اه الصحيح يث يؤدي إ الا راف تلف جوانب حياته ا ختلفة ، وبذلك لا تكون لديه القدرة على التوافق الشخصي والاجتماعي " . ويتضح من هذا التعريف أنه اقتصر على الإشارة إ الأساليب ال يتبعها الوالدان بشكل عام وقسمها إ إ ابية وسلبية كما أورد بعـض نتائج الأساليب غ الصحيحة تربية الأبناء وما ترتب عليها من ا راف أو عدم مقدرة الأبنـاء على التوافق.

و ا سبق من عرض للتعيفات ا ختلفة لأساليب ا عاملة الوالدية يرى الباحث أن أسـاليب ا عاملة الوالدية هى الوسائل والطرق وطريقة التعامل سواء كانت تعب ات لفظيـة أو حركيـة أو أفعال من جانب الأباء والأمهات اه الأبناء ا واقف ا ختلفة ا دف منها تنشئة الأبناء بالطريقة ال يراها الأباء والأمهات صحيحة و تلف أدراك الأبناء ا فمنها ما يكون إ ا ومنها ما يكون سل والذى ينعكس بدوره على سلوك وشخصية الأبناء وتوافقهم النفسى.

**3- تعريف التنشئة الاجتماعية ومفهومها:**

التنشئة الاجتماعية هي عملية تفاعل الفرد ا لديه من استعدادات وراثية مع البيئـة الـ يعيش فيها ومن خلا ا يتم تكوين و و تدر ي لشخصيته الفريدة من جهة واندماجه ا ماعـة من جهة أخرى (الكتا ، 2000م: 44). ويرى آخرون أن التنشئة الاجتماعية عمليـة تعلـم وتعليم وتربية، تقوم على التفاعل الاجتماعي و دف إ اكتساب الفرد سلوكاً ومعاي وا اهات

مناسبة لأدوار اجتماعية معينة، كنه من مسايرة اعته والتوافق الاجتماعي معها وتكسبه الطابع الاجتماعي وتيسر له الاندماج ا ياة الاجتماعية . وهي عملية تشكيل السـلوك الاجتمـاعي للفرد وعملية استدخال ثقافة ا تمع بناء الشخصية وتطبيع ا ادة ا ام للطبيعة البشرية النمط الاجتماعي والثقافة و ع آخر هي عملية التشكيل الاجتماعي امة الشخصية وهـي كـذلك عملية ويل الكائن البيولوجي إ كائن اجتماعي وإكساب الإنسان صفة الإنسا (أبو جـادو، 1425هـ).

ويعرفها دو ام ( Danham, 1957) كما جاء (العيفان، 2004م) "بأ ا نوع مـن التطبيع الاجتماعي والتشكيل الاجتماعي للفرد حسب حاجات ا تمع أو هي عبارة عن العمليـة ا تطبع الشخص أو تغرس فيه قيماً جديدة وأنواعاً من السلوك ا لائمة للوضع الاجتمـاعي، والذي يشكل عضويته ا ماعة ويؤكد اكتسابه للأدوار والعـادات ا عتقـدات والا اهـات والدوافع ا من شأ ا أن كن الفرد أن يؤدي الأدوار ا توقعة منه ا ماعة ا ينتمي إليها، أو مستوى ا تمع الذي ينتمي إليه". ويقول كفا ( 2006م: 66)" إن التنشئة الاجتماعية هـي العملية ا يتحول خلا ا الوليد الإنسا من طفل رضيع يعتمد كلياً على ا يط به من الكبـار إ عضو يسهم بناء ا ياة الاجتماعية وتطورها، والتنشئة الاجتماعية بذلك هي عملية و الا اه؛ لأ ا دف إ إعداد الطفل للمعيشة ا تمع وتشكل كل إمكانات الطفل ليتلاءم مـع هذا ا دف وهي تقوم على أساس اكتساب الطفل وتعلمه لثقافة ا تمع الذي يعيش فيه".

كما يذكر أبو جادو( 200: 17) بأن التنشئة الاجتماعية عملية مستمرة لاتقتصر فقـط على مرحلة الطفولة ولكنها تستمر ا راهقة والرشد وحـ الشيخوخة، وينتمي الفرد باسـتمرار إ اعات جديدة، لابد أن يتعلم دوره ا ديد فيها، ويعدل سلوكه، ويكتسب أ اطاً جديدة من السلوك. وهي عملية دينامية تتضمن التفاعل والتغ والفرد تفاعله مع أفـراد اعتـه يأخـذ ويعطي، فيما يتعلق با عاي والأدوار الاجتماعية والا اهات النفسية والشخصية النا ة ا صلة هي نتيجة ذا التفاعل.

## 4- دور الأسرة التنشئة الاجتماعية :

تعت الأسرة ا ؤسسة الاجتماعية الأو ا سؤولة عن التنشـئة الاجتماعيـة والضـبط الاجتماعي، فالأسرة ا اد تلقائي يتم نتيجة الاستعدادات والقدرات الكامنة الطبيعة البشرية ا

ت ع إ الاجتماع وهي ضرورة حتمية لبقاء ا نس البشري واستمرار الوجود الاجتماعي وتلعب الأسرة دوراً أساسياً سلوك الأفراد بطريقة سوية أو غ سوية، من خلال النماذج السلوكية ال تقدمها لصغارها، فأ اط السلوك والتفاعلات ال تدور داخل الأسرة هي النماذج ال تؤثر سـلباً أو إ اباً تربية الناشئة (Woolfolk, 1987).

وتعد الأسرة بلا منازع ا ماعة الأولية ال تكسب النشأ ا ديد خصائصه الاجتماعيـة الأساسية، أي الوسيلة الرئيسية للتنشئة الاجتماعية . وعن طريق الأسرة يكتسب الطفل ا عـاي العامة ال تفرضها أ اط الثقافة السائدة ا تمع. ويكتسب أيضاً ا عاي ا اصة بالأسرة الـ تفرضها هي عليه. وبذلك تصبح الأسرة ذا ا ع وسيلة ا تمع للحفاظ على معـاي ه وعلـى مستوى الأداء ا ناسب لتلك ا عاي (السيد وعبدا لر ن، 1999م: 129). والعناية بالأطفـال جزء من الطبيعة البشرية السليمة، لذا فلا بد أن يهتم كل من الآباء والأمهات برعاية أبنائهم وبنمو شخصيا م بإعدادهم للمستقبل فالعلاقة السائدة الأسرة تلعب دوراً هاماً ـو الطفـل و تشكيل شخصيته وتوحيد سلوكه (ا كيمي وآخرون، 1424هـ : 100).

ويرجع احتفاظ الأسرة بدورها الرئيسي التنشئة الاجتماعيـة كمـا ذكـر عثمـان (1977م)كما جاء (أبو جادو، 2004م: 218) إ ما للأسرة الإنسانية بصفة عامـة مـن خصائص أساسية يزة عن سائر ا ؤسسات الاجتماعية ، ا علها أنسب هذه ا ؤسسات لتبـدأ فيها ومنها عملية التنشئة الاجتماعية وتشتق هذه ا صائص من عامل :

**العامل الأول:** أن الأسرة هي الوحدة الاجتماعية الأو ال ينشأ فيها الفرد، ا عل الطريقـة ال يتفاعل أعضاؤها معه ونوع العلاقات ال ها، ثل النماذج ال تتشكل وفقاً ا تفاعلاته وعلاقاته الاجتماعية ويتأثر ا وه الانفعا والعاطفي و ذا كله أثره س عمليـة التنشـئة الاجتماعية للفرد.

**العامل الثا :** أن الأسرة تعت النموذج الأمثل ا اه كو (Cooly) ا ماعة الأولية ال تتميز بالارتباط والتعاون ا تسم بالود والقرب وا واجهة والأسرة اعة أولية؛ لأ ا الوسـيط الـذي يتعلم الفرد إطاره الأ اط السلوكية ال دد ما سوف يكتسبه فيما بعد ا ماعات الأخرى.

ويقول شاف نقلاً عن كفا (2006م: 272) إن العامل ا ام وا ؤثر الأول للطفل هو الدفء والتقبل مقابل الكراهية والرفض ا ل. ومن الصعب ديد الدفء وقياسه قياساً دقيقاً مثل كث من ا تغ ات النفسية، فالوالد الذي يتسم بالدفء يهتم بالطفل ويع عن عاطفته ـوه ويضع اعتباره دائماً أو غالباً حاجات الطفل ويظهر الشغف بأنشطة الطفل ويستجيب ساسية ويتعاطف مع الأنشطة ال يقوم ا. و الطرف الآخر يكون الآباء الكارهون أو الرافضون رفضاً صر أً أو مقنعاً لأطفا م والذين يقولون ويع ون بأفعا م أ م لا بون الطفل ولا يريدونه.

ويتوقع بالطبع أن يكون هناك فروق شخصيات أطفال هذين النمط من الآباء وهذا ما أكده الباحثون فقد وجدوا أن الأطفال الذين نشؤوا أسر دافئة و بة كانوا أكثر شعوراً بالأمن حيث تعلقوا تعلقاً آمناً بالوالدين خلال العام الأول من ا ياة، كما كان لديهم قدر أك مـن تقدير الذات وكانوا أكثر تعاطفاً وأكثر غ ة وإثارية وأكثر استجابة لآلام الآخرين وأحزا م ، بل قد حصلوا على نسب ذكاء أعلى مراحل ماقبل ا درسة و مرحلة ا درسة الابتدائية وذلك إذا ماقورنوا بأطفال الأسر غ ا بة. وكان سلوك أطفال الأسر ا بة ينم عن احتمال ضـعيف أن يظهر هؤلاء سلوكاً جا أً ا راهقة. كما أظهرت نتائج العديد من البحوث أنه بـ الأطفـال وا راهقة الذين ينشؤون الأحياء الفق ة والعشوائية والذين ينحرفوا أو نحوا أن العامـل ا اسم وراء عدم ا رافهم هو أ م حظوا ب غ مشروط وثابت من جانـب الأم (كفـا ، 2006م).

عندما يولد الطفل دث الأسرة تغ ات أساسية طبيعة التفاعل الأسـري و الـه. وتعت ا اهات الآباء و الأبوة و و الطفل من أهم هذه التغ ات تأث اً حياة الطفل و ـوه. ويعت يء الطفل مصدراً للسرور والبهجة لأبويه إذا كان ا ب مـع بينـهما ويشـعران أن سعاد ما تكتمل ولده . وهناك كث من العوامل تؤدي إ تقبل الطفل أو رفضه بعد ولادته. ولا جدال عملية التفاعل الأسري وكذلك و شخصية الطفل (حسن، د. ت: 242).

والا اهات الوالدية يستدل عليها من الأساليب التربوية ال يستخدمها الآباء مع أبنـائهم ا واقف اليومية ال معهم، لذا فهي تتصف بالاختيارية والذاتية، حيث إن ط شخصية الآباء ومستواهم التعليمي والاجتماعي ونظر م للطفولة وثقافة ا تمع الذي تنتمي له الأسرة كل ذلك يؤثر ا اها م التربوية (الكتا ، 2000م).

والأسرة ا يدة هي ال توفر الاتزان الانفعا السليم، وحيث يعيش الأبـوان سـلام ووئام وتكون لديهم الرغبة والقدرة على قيق التوافق ا تبادل فيما بينهما وكذلك مع الطفل، إلا أن هذا ا و ا لائم لنمو الطفل لايتوفر كل الأسر، فعدم وجود أحد الأبوين أو كليهما أو عدم تقدير أحد الزوج للطرف الآخر، وتبادل الشجار أو ا نازعات الدائمة، والغ ة والتنافس بـ الأخوة، أو رفض الآباء لأطفا م، وفرض النظام الصارم، أو الإفراط التدليل والتسـاهل مـن جانب الآباء، أو غ ذلك من ا واقف غ ا لائمة ال قد تنشأ الأسرة كلها رد الطفل مـن حقه ا شروع النمو الاجتماعي (حسن، د. ت). فالبيئة ا يطة بالطفل ا ذلـك أسـلوب معاملة الوالدين عاملٌ هام تشكيل شخصيته وتكوين ا اهاته وميوله ونظرته للحياة وخاصـة خلال السنوات الأو من حياة الطفل ال ا أ يتها تنشئته و تعه بأك قسط من التوافـق مستقبل حياته (ا كيمي وآخرون، 1424هـ).

و د أن أساليب التنشئة الاجتماعية تلف من تمع إ تمع ومن عصر إ عصـر، كما تلف داخل ا تمع الواحد باختلاف الطبقات الاجتماعية ، بل إن ما يعت معايراً مطلوباً تمع ما قد يعد مرضاً أو شذوذاً وا رافا تمع آخر. كذلك تلف هذه الأساليب باختلاف الطبقات الاجتماعية : فالآباء الطبقات الاجتماعية الدنيا يقدرون الاحترام والطاعة والامتثـال والدقة والتأدب، ويفضلون أن يكتسب أبناؤهم هذه القيم ويقدرو ا فيهم ويهتم مثل هؤلاء الآباء بالنتائج ا باشرة لسلوك أبنائهم، أما آباء الطبقة الاجتماعية الوسطى ف كزون على و الشـعور با سؤولية و ملها وعلى الضبط الذا (مياسا، 1979م).

ومن ب علينا كمرب وآباء أن نتفهم أحسن السبل للتعامل مع الطفل مراحل وه الأو ، لكي نضمن له واً سليماً متطوراً قفاً اجاته العضوية والنفسية والاجتماعية، ولـذلك كان لزاماً علينا أن نبدأ بتهية ا و الصا للطفل منذ ولادته ونتبع أحسن الوسائل ال تسـاعده على الانتقال من مرحلة الطفولة ا بكرة ح يصل إ مرحلة الرشد، وكلمـا ازددنـا معرفـة صائص وه النواحي ا سمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية أدى ذلك إ قيـق توافـق الطفل مع نفسه ومع ا تمع الذي يعيش فيه (فهمي، 1997م: 79).

ومن استعراض منظورات التنشئة الاجتماعية يتب أ ا عملية تعليمية يكتسب الفرد خلا ا ا عتقدات والا اهات والقيم من تمعه ويستمر استقاء مضمو ا مدى ا ياة حسـب ا سـار

العمري الطفولة وا راهقة والرشد والشيخوخة وتقوم الأسرة بالدور الرئيسي تنشئة أبنائهـا بوصفها أول مؤسسات التنشئة وأ ها ال تتعامل مع الأطفال مراحلهم ا ختلفة وتترك أثراً قوياً سلوكهم ح مع وجود مؤسسات التنشئة الأخرى ولا يعوض دورها تنشئة الصـغار، لأن الطفل يولد وهو ضعيف لا يستطيع أن يعيش إلا بيئة أسرته تساعده إشباع حاجاته النفسية والاجتماعية، ويقضي فيها معظم سنوات عمره ويستقي منها عادا ا وتقاليدها وآدا ا حيث تعمل الأسرة على صقل أفكار أبنائها وتشكيلها من خلال عملية التنشئة الاجتماعيـة، وتسـتخدم ذلك عدداً من أساليب التنشئة لإ از مهمتها، وهذه الأساليب مستمدة من ثقافة الأسرة ال تنشئة الأطفال فقد صل تباين ب الأسرة درجة اهتماما ا بأبنائها وطرق اختيار الأسـاليب ا ناسبة لتأديبهم موقف ا ياة الاجتماعية ا ختلفة، حيث ي ز دور الأسرة مع تقدم الأبناء العمر واتساع يطهم الاجتماعي والاتصال بالأقران الشارع و ا درسة الذين يؤثرون عليهم سلوكهم وتصرفا م. ويتضح أن عملية التنشئة الاجتماعيـة معقـدة ومتشـعبة أهـدافها ووظائفها ومؤسسا ا (ا قاطي، 1995م).

ومن هنا د أن البيئة الأسرية وأ ها أساليب ا عاملة الوالدية من العوامل وا ؤثرات ا امة ال تلعب دوراً أساسياً توافق الأبناء و بناء الصحة النفسية السليمة م؛ ليكونوا قادرين على العطاء وعلى مل ا سؤولية هذه الدنيا بكل كفاءة واقتدار ولكي نستطيع أن نب منهم جيلاً معا قادراً على ا شاركة الفعالة تقد وتطور الأمة.

**5- نظرية تقبل ورفض الوالدين للأبناء:**

يرجع تاريخ نظرية تقبل ورفض الوالـدين للأبنـاء إ عـام 1890 م كمـا ذكـر (Stogdill,1937) وخلال الثلاثينات والأربعينات من القرن التاسع عشر ا يلادي وكان أكثـر الدراسات ا فيدة وا طولة تلك ال صدرت عن كلية يث (Witmer, *et al.* 1938) ومنذ ذلك الوقت كان أظهر الدراسات الثمانيات والتسعينات من القرن التاسع عشر ا يلادي وتلك ال جاءت من الولايات ا تحدة الأمريكية وتناولت مفاهيم "التدعيم للوالدين" و"السلوك ا دعم للوالدين" (Young, *et al.* 1995).

وتتلخص هذه النظرية أن حب الوالدين أساس للنمو الصحي الاجتمـاعي العـاطفي للأطفال وأن الأطفال أي مكان تاجون إ شكل خاص من الاستجابة الإ ابية "التقبل" من

الآباء ومقدمي الرعاية الأساسية الآخرين. وعندما لا يتم ذلك بصورة مرضية فإن الأطفال يع أ اء العا بغض النظر عن الثقافة أو ا نس أو العمر أو القيم يصبحون عدوانيين أو معتمـدين أو يتدهور احترامهم لأنفسهم، وتقل كفاء م ويصبحون غ مستقرين عاطفياً، ولديهم نظرة سلبية للعا والأكثر من ذلك فإن الشباب والبالغ الذين يدركون أنفسهم على أ م منبوذين من الآباء يظهر لديهم مشاكل سلوكية أو يصبحون مكتئب وقد ي لقون إ مشاكل الإدمان للكحوليات والعقاق الأخرى .

ومن مظاهر ا فاهيم ا امة هذه النظرية تلك ال تركز علـى الإدراكـات الشـعورية للأفراد اه سلوك الوالدين وال تعتمد على تفس الأبناء لسلوك الآباء من حيث التقبل أو الرفض وبشكل أكثر صصاً فإن الأطفال والبالغ لديهم القدرة ا وحدة لتنظـيم إدراكهـم للقبـول والرفض من الوالدين من خلال أربعة أنواع من السلوك وهي :-

1- الدفء والترابط وعلى العكس ال ود ونقص الروابط.

2- العدوانية.

3- عدم الاكتراث أو الاهتمام أو حـ الإ ال.

4- الرفض الغ دد.

ويتفرع من هذه النظرية ثلاث نظريات:-

1- نظرية الشخصية.

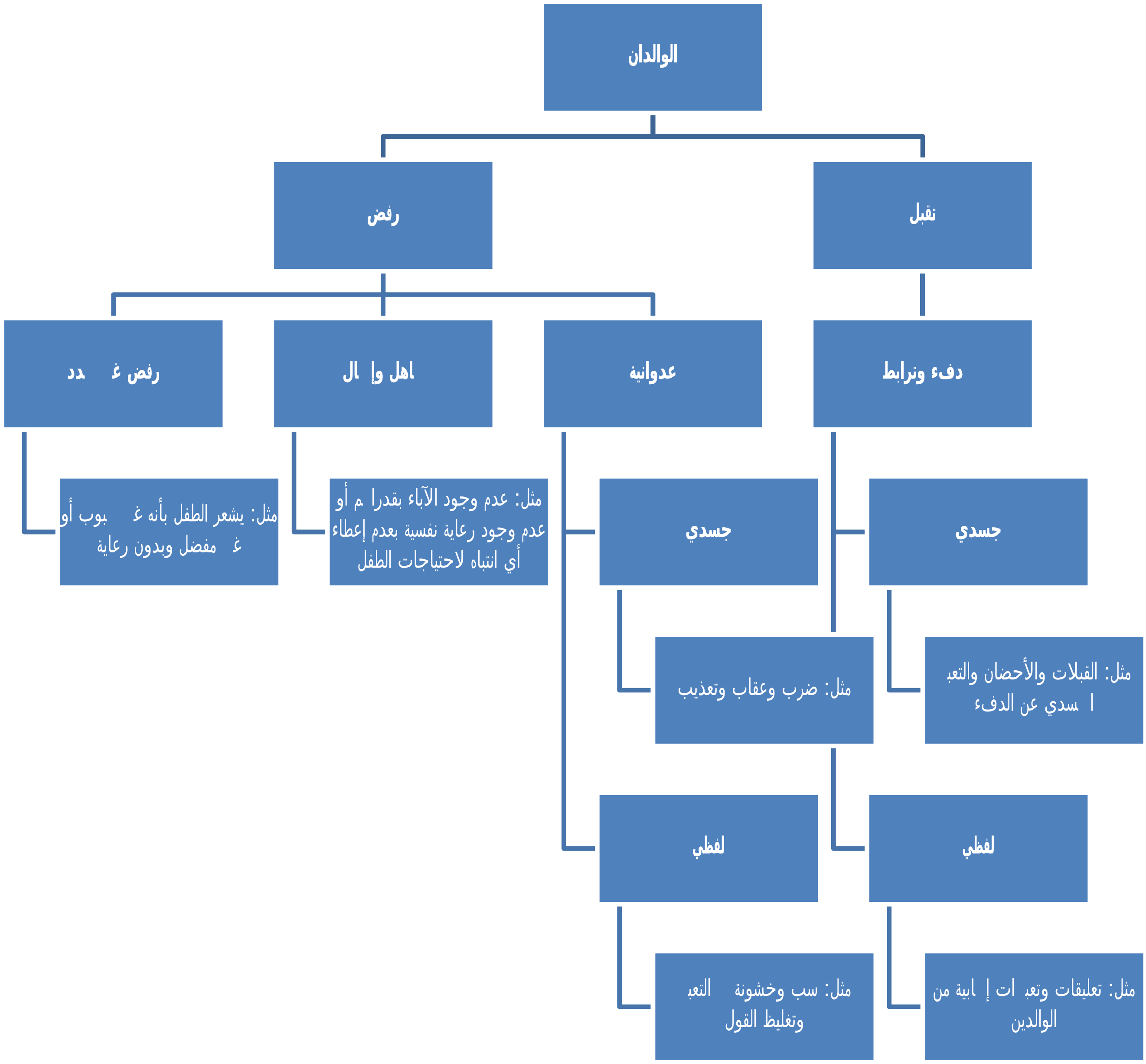
2- نظرية التعامل والتفاعل.

3- نظرية الأنظمة الاجتماعية البيئية.

وتعد نظرية تقبل ورفض الوالدين للأبناء نظرية معتمدة على الدليل النمو الاجتمـاعي خلال مراحل ا ياة وال اول توقع وشرح الأسباب الأساسية والتبعات وكل ما لـه علاقـة بالتقبل والرفض الولايات ا تحدة والعا كله

.(Rohner and Rohner, 1980; Rohner, 1986 and Rohner, 2004)

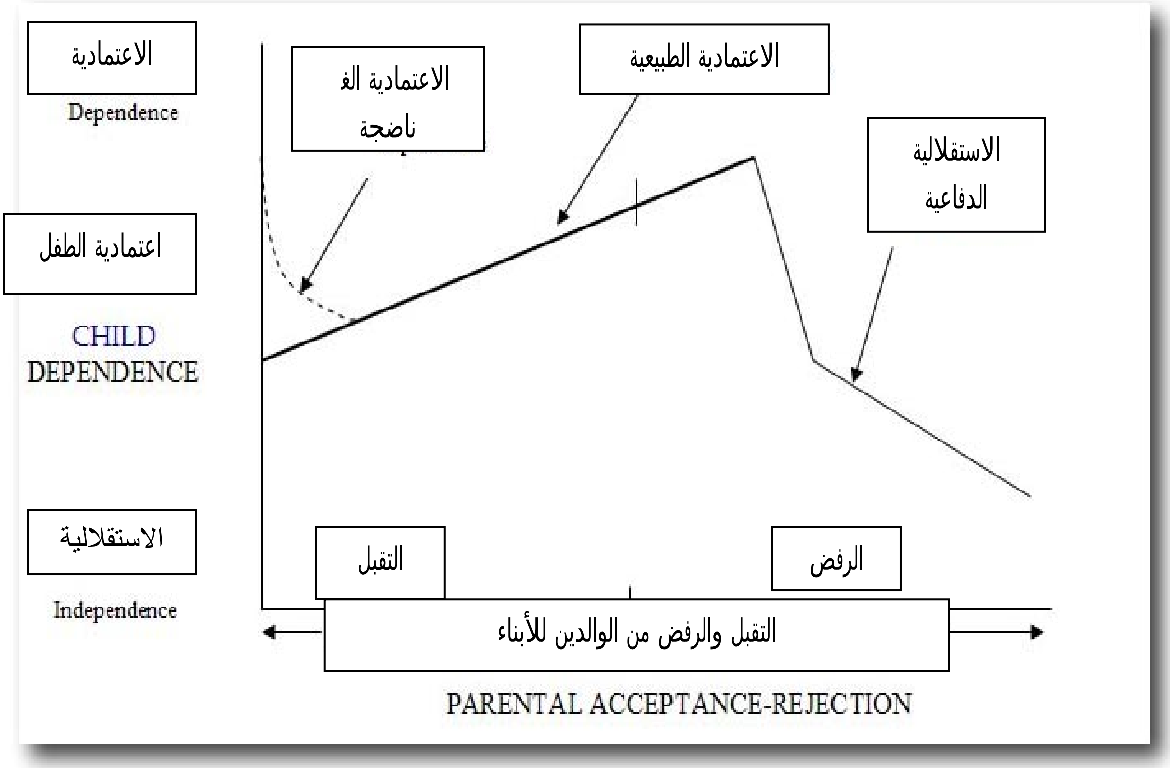
أهم ا اور ال تتعرض ا هذه النظرية هو الدفء والترابط العلاقة الأبويــة و كــن توضيحها الشكل التا : ( شكل رقم 1 )




كما تعد الاستقلالية والاعتمادية عن أهم ا اور ال تفسرها النظرية وال كن ثيلها الشكل التا (شكل رقم 2) وهو ما يعبر على تكوين الشخصية :-

شكل رقم 2

**الاعتمادية والاستقلالية وعلاقتها بتقبل ورفض الوالدين للأبناء**




ويتضح من خلال الشكل السابق طبقاً لنظرية تقبل ورفض الوالدين للأبناء وتأث هـا علـى تكوين الشخصية للطفل . فإن الاعتمادية والإستقلالية كمحورين أساسيه الشخصـية مـا علاقة وثيقة بالتقبل والرفض من الوالدين، فالأطفال الذين يبحثون عن التقبل الزائد كل شـيء يصبحون معتمدين شخصيتهم بصورة غ ناضجة أما الأطفال الذين يشعرون بالرفض الزائـد من الوالدين يصبحون مستقل شخصيتهم ولكن بصورة دفاعية، أما الأطفال الذين يشـعرون بالتقبل ا عقول وعدم الرفض من الوالدين يكون اعتماديتهم طبيعية وبذلك يكون ور الشخصية من حيث الاعتماد والاستقلال وهو من أهم ا اور تكوين الشخصية.

ويش منصور ( 198م ) إ أن معظم البحوث ا درست العلاقة ب الآباء والأبنـاء كشفت عن وجود ورين أساسي ا:--

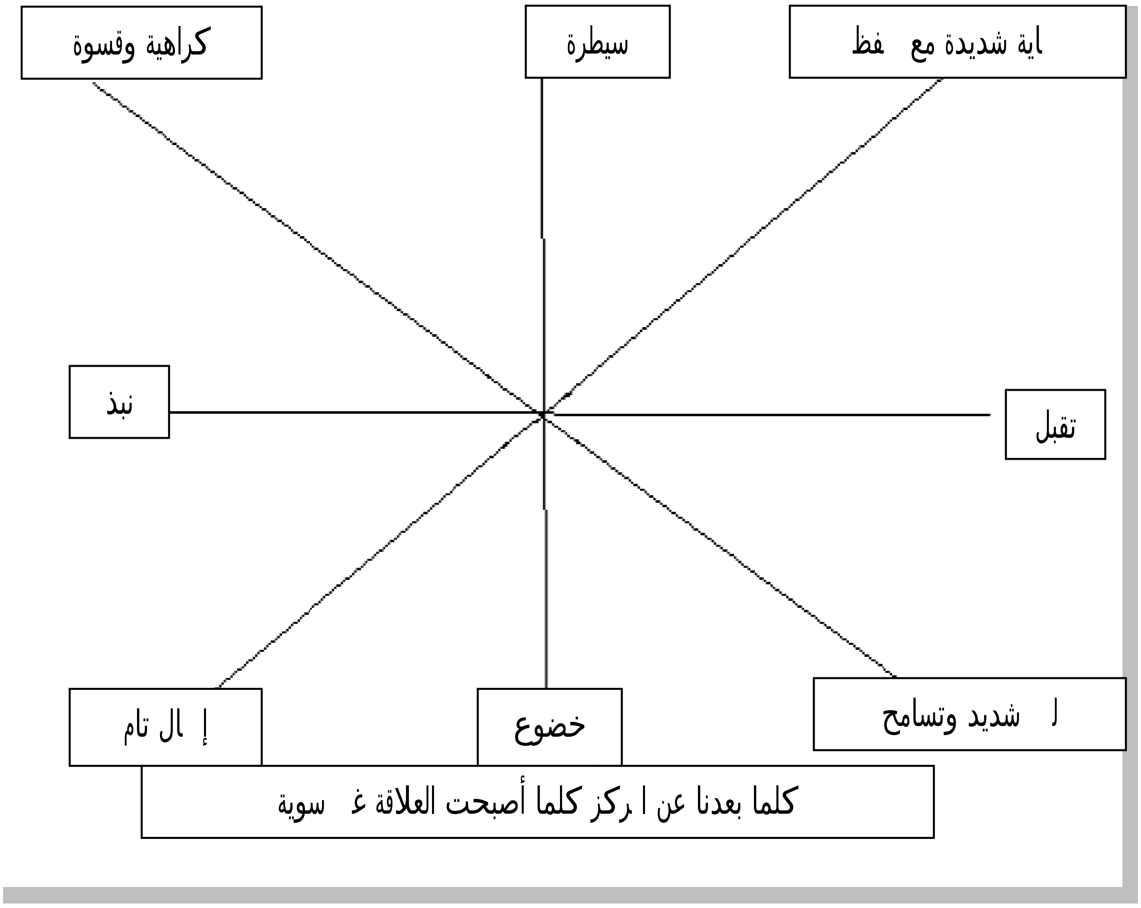
1- ور السيطرة وا ضوع.

2- ور التقبل والنبذ.

ويرى ( سيمونز) كما ورد (الكتا ، 2000م) أن كلاً من هذين ا ـورين بنسـب متفاوتة علاقات الآباء بالأبناء. ويوضح الرسم التا ، صـورة إحـداثي متقـاطع كـن بواسطتهما ديد مكان الطفل من ناحية أنه منبوذ أو متقبل وأنه مسيطر عليه أو متساهل معـه. ومعظم استجابات الآباء عادة لا تقع على الأطراق ا تباعدة وإ ا تكون قريبة من ا ركز، حيـث كلما بعدنا عن ا ركز كلما أصبحت العلاقة غ سوية.

شكل رقم (3)

**ا اور الأساسية لعلاقة الآباء بالأبناء**




ويذكر جولدن ( 1969) كما جاء (العلي، 1409 هـ) أن نتائج البحـوث الـ أجريت ء أربع عاماً مضت أفادت بوجود اتفاق ب الباحث على ثلاثة ا اهات والدية هي: التقبل / نبذ - استقلال / تقييد – عقاب.

## 6- أساليب ا عاملة الوالدية كما يدركها الأبناء:

تتكون أساليب ا عاملة الوالدية من العمليات الدافعية والانفعالية والإدراكية وا عرفية الـ انتظمت بصورة دائمة لتعمل كموجه لأساليب الوالدين معاملة الطفل ا واقف اليومية الـ معهم ، على اعتبار أ ا وسيلة الآباء للتفاعل مع الطفل وال من خلا ا يـتم ـوه النفسـي والاجتماعي ا يتضمنه ذلك من ثله للقيم وا عاي والأهداف ال تطبع أي أسرة تمع مـا. إلا أن هذه الأساليب تتباين من حيث نوعيتها ، وآثارها تنشئة الأبناء، فمنها أساليب سـوية و بذة تتضمن تفاعل وانب مشبعة با ب والقبول والثقة والاهتمـام تشـعر الطفـل بالثقـة والارتياح، ومن الاستجابة بطريقة إ ابية للبيئة ، وبالتا ينمو الطفل كشخص ب غـ ه ، ويتقبل الآخرين ويثق فيهم ، ومنها أساليب غ سوية سلبية كالرفض والتسلط والقسوة والتذبذب والتدليل وا ماية الزائدة والتفرقة والإ ال، ا يؤدي بالطفل إ الاضطراب النفسـي والـذي ينعكس على سلوكه هيئة استجابات سلبية و البيئة كالعدوانية وا ناح والشعور بالاضطهاد و اولة جذب الانتباه والكذب والتبول اللاإرادي والسرقة وغ ها من الاضطرابات ال تؤثر سلبياً على وه وصحته النفسية هذه ا رحلة وما يليها من مراحل (زهران، 2005م).

ويذكر مصطفى أن الباحثون يش ون إ أن هناك أساليب معاملة والدية إ ابية (سـوية) من وجهة نظر ا قائق التربوية والنفسية مثل: إعطاء الأبناء قدراً من ا رية والاستقلال وإعطائهم الفرص للاعتماد على أنفسهم والتعب عن آرائهم ومناقشة الوالدين م . وهناك إ جانب ذلك أساليب والدية غ سوية تتمثل ارسة الا اهات غ ا رغوبة تربوياً كالتسلط وا ماية الزائدة والإ ال والقسوة وإثارة الأ النفسي والتفرقة وغ ها مـن الأسـاليب ا ماثلـة (مصـطفى، 2006م).

وتوصلت (ديانا بومرينـد) (Bukatko & Daehler, 1992) عنـد اسـتخدامها لأسلوب ا لاحظة على موعة من أطفال الروضات – أثناء قيامهم ببعض الأنشطة ا خطط ا – مع أمها م إ ثلاثة ا اهات هي: التسلط، التساهل، السواء ( الآباء ا وثوق م )، أضـافت ا اهاً رابعاً هو الإ ال أو سحب ا ب. إذن اذج التفاعل ب الآباء والأبناء تتنوع و تلف وما بينته الدراسات والأ اث ال اهتمت بدراسة ا مارسات الوالدية علاقتها بأن مظهر من مظاهر الشخصية سواء النفسية أو العقلية أو الاجتماعية ، هو أن هناك ا اهاً والدياً يؤدي إ و ا اه

إ ا واعا سوياً، وأن هناك موعة من الا اهات الوالدية تؤدي إ و ا اه سلا واعا ت سلبية.

لكن يتحدد ال هذا البحث بأربعة عشر أسلوباً من أساليب ا عاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وال ذكرت قياس (أمبو) وا ستخدم هذه الدراسة وهذه الأساليب هـي: الإيـذاء ا سدي وا رمان والقسوة والإذلال والرفض وا ماية الزائـدة والتـدخل الزائـد والتسـامح والتعاطف الوالدي والتوجيه للأفضل والإشعار بالذنب والتشجيع وتفضـيل الأخـوة (النبـذ) والتدليل.وهي تنقسم إ قسم :

أساليب معاملة إ ابية وأساليب معاملة سلبية وسوف نوضحها بالتفصيل كما يلي:-

**أ) أساليب معاملة إ ابية مثل:**

1- أسلوب التسامح. 2- أسلوب التعاطف ا . 3- أسلوب التوجيه للأفضل. 4- أسـلوب التشجيع.

**ب) أساليب معاملة سلبية مثل:**

1- أسلوب الإيذاء ا سدي. 2- أسلوب ا رمان. 3- أسلوب القسوة. 4- أسلوب الإذلال. 5- أسلوب الرفض. 6- أسلوب ا ماية الزائدة. 7- أسلوب التـدخل الزائـد. 8- أسـلوب الإشعار بالذنب. 9- أسلوب تفضيل الأخوة (النبذ). 10- أسلوب التدليل.

**أ)- الأساليب الإ ابية للمعاملة الوالدية:**

يقصد ا ارسة الأساليب السوية من وجهة نظر ا قائق التربوية، وعدم ارسة الأساليب ا عـ ة عن الا اهات السلبية (إ اعيل ومنصور، 1964م). وقد بينت يع الدراسات ا اصـة وضوع العلاقة ب الطفل ووالديه ارتباط ا اه السوء إ ابياً بالثقة بالنفس والقدرة على مـل ا سؤولية والإبداع والعلاقة ا يدة مع الآخرين وضبط الذات والارتباط الآمن، ومن جهة أخرى ارتبط هذا الأسلوب بنضج الآباء واتزا م الانفعا وتصورا م العلمية فهوم الطفولة وحاجـا م (الكتا ، 2000: 82) ويش بول (1991) إ أن الآباء هنا تلكون قيماً وقواعد ـدودة وواضحة قادرون على إيصا ا لأبنائهم، ويهتمون بتنمية الاستقلال الذا للطفل ويشجعونه على ذلك مع احترامه والاستمتاع بصحبته ومساعدته حالة طلب العون.

وقد توصلت بومريند (1973) (Bukatko & Deahler, 1992) دراستها إ أن أساليب السواء يز الآباء ا وثوق م، فهم يستعملون الثواب أكثر من العقـاب، وينقلـون توقعا م بوضوح، ويزودو ا بالشرح ساعدة الطفل على فهم أساليب التخاطب، ويستمعون لـه ويشجعونه على ا وار. فتفاعل الآباء مع الأطفال هنا يتصف با ساعدة والتقبل. وقد أكد كل من (Hetherington & Parke, 1983) إ أ ية تقبل الآباء للطفل فهو يؤدي للشعور بـالأمن والقدرة على ضبط النفس ويساعد على التعلم.

كما توصل ميسرة طاهر دراسته إ أن الآباء الأكثر ميلاً للإ ابية تربيتهم يتصفون با رونة مع أبنائهم، بينما الآباء الأكثر ميلاً للسلبية تربيتهم يتصفون لكية أبنـائهم، والفـرق كب ب الأبوة والأمومة وا لكية (عبدالسلام وطاهر،1990م). و هذا الصدد يؤكـد شـيفر Shaffer على أ ية ا اهات الآباء ا وجبة تنشئة الأطفال وعدم السلبية ذلك وإعطـائهم يع متطلبات اكتساب ا ة يث لا رمون من تعلم ثقافة تمعهم بالاعتماد علـى أفضـل الأساليب ا مكنة (ا س ي، 1984م: 125).

ومن أساليب السواء للمعاملة الوالدية ال تناو ا هذه الدراسة : - أسلوب التسامح وأسلوب التعاطف ا وأسلوب التشجيع وأسلوب النصح والإرشاد وسوف يتعرض ا الباحث بشيء من التفصيل فيما يلي :-

## 1- أسلوب التسامح:

ويع احترام رأي الطفل وتقبله على عيوبه وتصحيح أخطائه دون قسوة مع بث الثقة نفسه. وقد توصل (فال، 1995: 124-216) إ أن أسلوب التسامح – وهو الأسلوب الذي يسمح للطفل با شاركة ا اذ القرارات ا تعلقة يا م، وارتبطت إ ابياً بالقدرة على الـتفك الإبداعي باعتباره يفسح ا ال أمام الطلاقة وا رونة والاصالة. كما توصل أيضاً إ أن أسـلوب التسامح يفسح ا ال أمام الطلاقة وا رونة والأصالة وتلك ا فاهيم ال تعت أسـاس أي تفكـ إبداعي.

يعت ا اه التساهل من الأساليب التربوية ال تعمل على تشجيع الطفل ليحقق رغباتـه بالشكل الذي لو له ، والاستجابة ا ستمرة طالبة، وعدم ا زم تطبيـق منظومـة الثـواب

والعقاب. إن ضبط سلوك الطفل يعد شرطاً أساسياً للنمو ا اه إ ـا ، فالآبـاء ا تسـاهلون يعرقلون إحساس الطفل بالأمان ، حيث لا يبعث الإفراط التساهل على الثقة؛ لأن الرضـوخ ا ستمر طالب الطفل قد يعكس ضعف الآباء (وو ان، 1991). وهذا يشعره بضعف والديـه وبعدم قدر ما على ايته.

**2- أسلوب التعاطف الوالدي:**

ويع تعود الوالدين إظهار ا ب للطفل سواء باللفظ أو الفعل. ويستدل من هذا على أن إ ابيات هذا الأسلوب تتمثل تشجيع الأبناء على ا بادرة والإقدام بـإثراء بيئتـهم با عـارف وإكسا م من خ ات الراشدين ومهارا م ومعاي هم وأخلاقهم ال يقرها ويقبلها ا تمع، كما أن تشجيع الأبناء على سلوكهم وتصرفا م وأعما م تعت خطوة أو و تقـدمهم، بالإضـافة إ تشجيعهم على الإ از من خلال امتداحهم على أعما م وأفعا م ا قبولة اجتماعياً ساعد م على وضع أسس صا ة لتحمل ا سؤولية ا لقاة على عاتقهم خـلال مراحلـهم العمريـة ا يـاة ومعاونتهم على اكتساب الضم الاجتماعي (قناوي، 1996 : 356-359).

**3- أسلوب التشجيع**:

وهو ميل الوالدين ساعدة الطفل وتشجيعه والوقوف انبه ا واقف بطريقة تدفعه قدماً إ الأمام. يعت من أفضل أساليب التنشئة الاجتماعية ا اول الآباء والأمهات من خلاله نب أساليب التنشئة غ الإ ابية و ارسة الأساليب الإ ابية أثناء تعليم أبنائهم مضمون ثقافة تمعهم؛ لأن الآباء والأمهات يعمدون إ تشجيع أبنائهم على اتباع السلوك ا قبول اجتماعيـاً، وتـرك السلوك غ ا قبول من ا تمع عن طريق تعزيز سلوك الأبناء السوي، وحثهم على الاستمرارعليه وعدم إ ا م أو اللجوء إ أعلى درجات العقوبة؛ لأ م يتدرجون توجيه أبنـائهم وتلقينـهم ا عاي الاجتماعية بلطف ول ح يتمكن أبناؤهم من إتقان ثقافـة ـتمعهم ويسـتطيعوا أداء دورهم ا تمع بشكل إ ا (قناوي، 1996م: 356-359).

**4- أسلوب التوجيه للأفضل:**

ويع توجيه الطفل و النجاح العمل والدراسة ح يكون عضواً نافعاً ا تمع لـه قيمته وكيانه. يستخدم الآباء والأمهات أسلوب النصح والإرشاد لتوجيه أبنائهم بشكل متوسـط

ومعتدل، و اشي أساليب التنشئة الاجتماعية غ الإ ابية كإ ال الأبناء أو الإفراط عقوبتهم، أو التمييز بينهم وغ ها، حيث يقوم الآباء والأمهات من خلال هذا الأسلوب بتوضيح أسـباب السلوك ا اطئ الذي صل من أبنائهم يرشدو م إ طريق الصواب ذلك؛ لأن الكشـف عن الأخطاء ال يقع فيها الأبناء ومعا تها بشكل مستمر كن من ترسـيخ أسـاس وقـائي شخصية الأبناء، يث لا يتجاوزون ا عاي الاجتماعية ال يقرها تمعهم.

كما أن أسلوب النصح والإرشاد يسهل عملية ارتقاء أخلاق الأبناء كم تب الآباء ـذا الأسلوب، حيث إنه يساعد توضيح السلوك ا اطئ الذي يتبعه الأبناء ويؤدي إ إ اق الضرر م وبالآخرين من أفراد تمعهم، ويستطيع الآباء من خلاله تعليم أبنائهم دعائم التفهم والضـبط الذا ، و كن الأبناء من اولة تعديل سلوكهم غ ا قبول ا تمع ليتوافق مع السلوك العـام بقناعة بسبب إرساء الضوابط السلوكية داخلهم على أساس قوي وثابـت (حسـ ، 1997م: 157-159).

**ب)- الأساليب السلبية للمعاملة الوالدية:**

رغم أن الا اهات الوالدية السلبية قد تتداخل فيما بينها، فقد يندمج ا اه التدخل الزائد مع القسوة أو ا ماية الشديدة مع التساهل والتذبذب أثناء ا مارسة التربوية إلا أننا لغرض الدراسة نوضح كل ا اه على حدة من حيث تعريفه وآثاره السلبية.

حيث أكدت نتائج الدراسات ال أجريت حول الأساليب ا تبعة للسيطرة على سـلوك الطفل أ ا تعد حد ذا ا من ا صادر ال تث العديد من ا شكلات ب والدي ا راهق الـ تصدر عنهم سلوكيات مضادة للمجتمع، كما توضح التحليلات الدقيقة للتفاعلات ال ـدث ب كل من الوالدين والأطفال أن السلوكيات ا ضادة للمجتمع خاصة العدوان يتم التدريب عليه بشكل منظم منازل الأطفال الذين تصدر عنهم سلوكيات مضادة للمجتمع وإن كان مثل هذا التدريب لا دث عمد. ويرى هنجلر (Henggeler, 1989) أن ا راهق الذين تصدر منـهم سلوكيات مضادة للمجتمع ينحدرون من أسر أقل تقبلاً لأطفا م قياساً بوالدي أقرا م الأسوياء.

ومن أساليب ا عاملة الوالدية السلبية ال تناو ا هذه الدراسـة: أسـلوب الإيـذاء ا سدي وأسلوب ا رمان وأسلوب القسوة وأسلوب الإذلال وأسلوب الرفض وأسلوب ا ماية

الزائدة وأسلوب التدخل الزائد وأسلوب الإشعار بالذنب وأسلوب تفضـيل الأخـوة (النبـذ) وأسلوب التدليل.ونوضحها فيما يلي بشيء من التفصيل :-

**1- أسلوب الإيذاء ا سدي:**

أي تعرض الطفل للضرب أو أي صورة أخرى من صور العقاب البد بطريقة قاسية على أخطاء صغ ة عل الطفل يشعر بظلم الوالدين. وتتباين أساليب التنشئة الاجتماعية ال ارسها الآباء والأمهات عملية تنشئة أبنائهم، وتستخدم هذه الأساليب بصفة عامة لأ ـا معروفـة ا تمع ويرجع إليها كوسائل تقو ية ال تنشئة الأطفال، ولذا فإن العقاب البـد يتمثـل الإفراط عقوبة الناشئة، لأن الآباء والأمهات يتخذون العقاب بالضرب عنصراً أساسياً لتعـديل أي تصرف كن أن يصدر من أبنائهم دون التدرج مستويات العقوبة من الأخف إ الأشـد، ا يفقد الأبناء الفهم ا ناسب لثقافة تمعهم و علهم لا يفهمون أي مضمون إلا عن طريق عقوبة قاسية. ومن ا ؤكد أن استخدام الآباء لأساليب العقاب البد عمليـة التنشـئة الاجتماعيـة لأبنائهم ومعاقبتهم كل صغ ة وكب ة على أفعا م لق أبناء متمـردين يلـون إ أعمـال التخريب والتدم ، ومضطرب اجتماعياً وسلوكياً وخارج على قواعـد السـلوك والعـادات والتقاليد الثقافية (حس ، 1986م: 16).

ويظهر هذا الأسلوب الأسرة ال تلجأ إ ارسة العقوبة مع أبنائها وعدم التـدرج مستويات ا ازاة وتفرض أوامرها ونواهيها باستخدام عقوبة الضرب، ولا تدرك خصائص ا رحلة العمرية ال ر فيها الناشئة ال تاج إ تلقينهم الأسس وا بادئ الثقافيـة بلطـف، ومعا ـة الأخطاء السلوكية ال دث من الناشئة بالاعتماد على الأساليب الإ ابية ا تمثلـة تشـجيع هؤلاء الناشئة ومناقشتهم عن تلك الأخطاء، دف تعليمهم مضام التنشئة الاجتماعيـة عـن طريق الإقناع قبل استخدام أسلوب العقاب؛ لأن الإفراط إيقاع العقوبة يؤدي إ عكس ا راد منها، حيث إن خضوع الأطفال لاتباع القواعد الأخلاقية أثنـاء وجـود ا ـزاء لا يسـهم استمرارهم با افظة على اتباع هذه الأسس، ور ا يطبقون العقوبة نفسها ا نفـذة فـيهم علـى الآخرين.

## 2- أسلوب ا رمان:

أي حرمان الطفل من ا صول على الأشياء ال تاجها أو عمل أشياء بها بصورة عله يشعر ببخل الوالدين عليه. يقصد بأسلوب الإ ال نب الآباء التفاعل مع الطفل. " فيترك دو ـ ا تشجيع على السلوك ا رغوب فيه ، ودو ا اسبة على السلوك ا رغوب عنه ، ودو ا توجيـه إ ما ب أن يقوم به أو إ ما ينبغي عليه أن يتجنبه " (قناوي، 1996: 88).

يعت ا رمان من أساليب التنشئة السلبية؛ لأن الآباء والأمهات من خلال هذا الأسـلوب يتركون أبناءهم دون أي توجيه ولا يبالون ا يصدر من أبنائهم من أفعال وتصرفات قد يرغبـها ا تمع أو يرفضها، وهذا التصرف يعيق استكمال التنشئة الاجتماعية؛ لأن العملية التعليمية تتم إلا بشكل سل حيث إن إ ال الأبناء لا كنهم من اكتساب ثقافة تمعهم بشـكل متكامـل، ولكن هذا الترك الذي صل من الآباء والأمهات عل الأبناء يتمادون جهلهم بعـدم تعلـم أسس ثقافة تمعهم ال تساعدهم على مل ا سؤوليات ا لقاة عليهم ا اضر و ا ستقبل.

ومن أسباب ا رمان غياب الأم العقلي أو العاطفي. فقد تكون موجودة جسديا لكنـها غائبة عاطفياً بسبب نقص الوعي الأمومي أو عدم النضـج أو ا لافـات الزوجيـة (الكتـا ، 2000م: 79). ومن ا ظاهر السلوكية ال يقوم ا الآباء وال تؤدي إ شعور الأبناء با رمان:

1) إ ال الأطفال وعدم العناية م وعدم السهر على راحتهم وخاصة من ناحيـة الأكـل والشرب واللبس.

2) انفصال الطفل من والديه أو أحد ا دث أثراً خط اً شعور الطفل بأنه مهمـل دون رعاية.

3) إخفاق الوالدين أو أحد ا مساعدة الطفل للحصول على حاجاته الضرورية ا يشعره بالإ ال وا رمان وعدم التقدير من قبل والديه (حسن، 1970م).

ومن آثار أسلوب الإ ال على الأبناء الشعور بعدم الأمن والوحدة و اولة جذب اهتمام الآخرين بأي سلوك والسلبية الدائمة والشعور العدوا والتمرد على قواعد ا تمع وعدم القـدرة على تبادل العواطف مع أفراد ا تمع وا جل السل وسوء التوافـق الاجتمـاعي (ا سـ ي، 1984م: 129). ومن ا ؤكد أن إ ال الأبناء وعدم تشجيعهم على تصرفا م ا رغوب فيها أو

الاستجابة ا وعدم اسبتهم على أفعا م وأقوا م ا رغوب عنها له آثار سيئة على حيا م حيث إن إ ال توجيههم إ ما ب أن يفعلوه أو يقوموا به ينتج عنه عدم اسـتطاعة الأبنـاء إتقـان أدوارهم الاجتماعية لتد مستوى ذيب أخلاقهم والتقليل من حثهم على الإستمرار عليها مـن قبل الآباء والأمهات لعدم تقديرهم لأ ية دورهم تنشئة أبنائهم وانشغا م عنهم أمور ا ياة الثانوية ا يؤدي إ ظهور أبناء متسيب غ منضبط أي عمل يقومون به خـلال حيـا م (قناوي، 1996م: 88-89).

ويترتب على هذا الأسلوب شخصية قلقة مترددة وغالباً ما ينضم مثل هؤلاء الأطفـال إ اعات دون فيها مكانتهم و سون بنجاحهم فيها وخصوصاً وأن ا ماعات ال ينتمي إليهـا هؤلاء غالباً ما تشجعهم على كل ما يقومون به من عمل حـ ولو كان رباً وخارج القـانون. وبالتا يصبحون من الشخصيات ا تسيبة وغ ا نضبطة أي عمل يقوم به فلا ترمون حقوق الغ بل يصبحون فاقدين للحساسية الاجتماعية ال افتقدوها أسرهم فيسهل عليهم الاعتـداء و الفة القوان والنظم ال ب أن كم الفرد الذي ينتمي إليه (قناوي، 1996م).

## 3- أسلوب القسوة:

وهي إحساس الطفل بأن أحد الوالدين أو كليهما قاس تعامله كأن يستخدم معـه التهديد با رمان لأبسط الأسباب. يعت ا اه القسوة عن موعة من الأساليب ال يتبعها الآبـاء لضبط سلوك الطفل غ ا رغوب فيه (بالنسبة للآباء)، ويتضمن العقـاب ا سـمي كالصـفع والضرب، أي كل ما يؤدي إ إثارة الأ ا سمي ، وقد يكون مصحوباً بالتهديـد اللفظـي أو ا رمان، وقد تصل شدة العقاب لدرجة إساءة معاملة الطفل وإيذائه (الكتا ، 2000م).

ويتسم هذا الأسلوب بالشدة ا فرطة ومداومة عقاب الطفل بصورة مستمرة، وعدم إتاحة الفرصة التعب عن مشاعره وصده وزجره كلما حاول الاقتراب من الوالدين. وقـد يكـون مصحوباً بالتهديد اللفظي أو ا رمان وقد يلجأ الآباء للضرب أحياناً عندما يسيء الطفل التصرف، فالعقاب هنا قد يعدل السلوك حسب نظرية التعلم ال أظهرت أنه ا اه أساسي لتغي السلوك غ ا رغوب فيه مقارنة بالأساليب الأخرى، لكنه يتضمن نتائج سلبية أكثرها وضوحاً تعلم السـلوك العدوا (منصور والشربي ، 1998م: 366). كما أن الشخصية الانفعاليـة للآبـاء والتـوتر ا صاحب للعقاب البد قد يعطل قدرة الآباء على ا كم ا وضوعي ل ا واقف ويؤدي زيد من

النتائج السلبية سواء مستوى و الطفل النفسي والاجتماعي، أو على مستوى طبيعة العلاقة ب الآباء والأبناء والدخول دائرة من التفاعل السل (الكتا ، 2000م: 28).

والقسوة بعض الأحيان قد تؤدي إ إساءة معاملة الطفل، فحسب إحصائية أم كية أن هناك حوا (مليون طفل) سنوياً تساء معاملتهم أمريكا. بعضهم جوع وأُحرق أو ضـرب أو عزل وأن (2500 – 5000) طفل سنوياً يتعرض للموت بسـبب سـوء ا عاملـة الوالديـة (Bukatko & Deahler, 1992).

ويذكر توقي (1979م) بعد مشاركته ا ؤ ر الدو الثا الذي عقد لندن عـام (1978م) حول سوء معاملة الأطفال والذي اشتركت فيه 29 دولة أوضحت بعـض التقـارير حقائق مذهلة عن مدى حجم مشكلة إساءة معاملة الطفل. إن إساءة معاملة الطفل تتأثر بقبـول فكرة العقاب ا سمي ا تمع وتقبل العنف تربية الأطفال ثقافة ما يتلازم مـع ا رمـان العاطفي والاقتصادي والاجتماعي ويتلازم أيضاً بوجود معتقدات خاطئة حول طبيعة العلاقة بـ الآباء والأبناء( Hetherington & Park, 1983).

## 4- أسلوب الإذلال:

وهو تعمد توبيخ الطفل ووصفه بصفات سيئة وجود أشـخاص آخـرين أو معاملتـه بطريقة تشعره بالنقص والدونية مع عدم تقدير إمكاناته. ويرى وندوم (Windom, 1989) أن أكثر الأفراد ا ضطرب سلوكياً يكونون ضحايا لإساءة معاملة الوالدين. كما يرى أيرون وآخرون (Eron *et.al.*,1991) أن هناك من الأدلة ما يؤكد على أن العقاب من جانب أحد الوالـدين قد يكون استجابة لعدوان الأطفال أكثر من كونه يسبق العدوان ويؤدي إليه حيث من ا تمل أن يستجيب الوالدان للسلوك ا زعج من جانب الطفل ويؤديان هذا الإطار بتجاهلهما وإ ا ما له إ تفاقم السلوك ا زعج أو ا ضطرب من جانبه ومن السلوك العدوا .

## 5- أسلوب الرفض:

وهو يع نب معاملة الطفل أو ا ديث معه لفترة طويلة على أخطاء بسيطة تشعره بأنـه غ بوب من أحد الوالدين أو من كليهما. كما يع غياب الدفء/ا بة ، ويظهرها صـورة عدوان على الطفل وعداء اهه، أو صورة عدم ا بالاة بالطفل وإ اله، ويش مفهوم العدوان /

العداء إ مشاعر الغضب والاستياء والكراهية ا وجهة للطفل، بينما يش مفهوم الإ ال / عـدم ا بالاة إ انعدام الاهتمام ا قيقي بالطفل دون أن يكون هناك بالضرورة عدوان يقع عليـه، أو عدوان موجه له، لأن الإ ال رد إغفال و اهل للطفل، وللأمور ال يراها مهمـة وضـرورية بالنسبة لـه (سلامـة، 1987م ، أ: 80). ويعت الرفض عكس التقبل وهو ما كن أن نحه الوالدين الدفء وا بة لأطفا م وقد يع عنه بالقول: كالثناء على الطفل وحسن ا ـديث إليـه والفخر به وبأعماله أو بالفعـل: مثل التقبيل وا داعبة والسعي لرعاية الطفل والتواجد معه عنـد ا اجة (سلامة، 1987م، ب: 79).

**6- أسلوب ا ماية الزائدة:**

تتمثل ا وف على الطفل بصورة مفرطة من أي خطر قد يهدده مع إظهار هذا ا وف بطريقة تؤجل اعتماد الطفل على ذاته. كما يقصد با اه ا ماية الشديدة قيام أحد الوالـدين أو كليهما نيابة عن الطفل بالواجبات أو ا سؤوليات ال كنه القيام ا وال ب تدريبه عليها إذا أردنا له أن تكون شخصيته مستقلة (إ اعيل وآخرون، 1993م: 6) . وا بالغـة الاهتمـام والرعاية. وبذلك تؤدي ا ماية الشديدة إ قلة ا واقف ا ناسبة لتنميـة ثقـة الطفـل بقدراتـه (Bukatko & Daehler, 1992) . وقد يعكس ا ـاه ا مايـة الشـديدة مشـاعرالآباء اللاشعورية لرفض الطفل ونبذه، لذلك تبدو ا اها م التربوية متقلبة ما ب التساهل والقسـوة، لتعكس قلقهم ومعانا م (الكتا ، 2000م).

كما يؤكد الآباء هذا الا اه حبهم للطفل، لكن تصرفا م وا بالغـة ا مايـة لـه وا شوبة بالقلق قد لا تعكس ذلك، وا طاب الذي يفهمه الطفل هنا أن أمك وأباك لا يثقان بك، إ ما يعتقدان أنك لا تستطيع أن سن الإ از فردك (وو ان، 1991م: 128).

لذلك تؤدي ا ماية الزائدة إ شعور با شاشة والضعف عند مواجهة أي موقف جديد. ومثل هذا الطفل الذي يعيش ويتفاعل مع هذا الأسلوب تكون له شخصية ضعيفة ويبدو عليهـا ا وف، غ مستقلة، تعتمد على الغ قياد ا وتوجيهها، وغالباً ما يسهل استثار ا واستمالتها للفساد، وتتسم أيضاً بعدم الاستقرار على حال وعدم النضج والتركيز ورفض ا سؤولية، ويبـدو عليها ا وف من مل ا سؤولية وعدم القدرة على ا اذ القرار، وسهولة تأثرها با ماعة، وتعتمد على الآخرين اعتماداً كلياً، وغالباً ما تكون حساسة بشكل مفرط للنقد (قناوي، 1996م).

## 7- أسلوب التدخل الزائد:

ويقصد با اه ا ماية الزائدة وضع حدود معينة للمسموح به وا رفوض من وجهة نظـر الآباء مع التمسك ذه ا دود بشكل قاس مع التدخل كل صغ ة وكب ة حياة الطفل. كما يقصد ا ا بالغة الشدة دون الاهتمام اجات ورغبات الطفل، وفرض الطاعة ا عتمدة علـى أساليب قسرية كالتهديد والعقاب ا سمي، أكثر من أساليب الشرح والتفسـ ، لتنظـيم سـلوك الطفل (Bukatko & Daehler, 1992).

ويتضمن هذا الأسلوب الوقوف أمام رغبات الطفل التلقائية أو منعه من القيام بسلوك مع لتحقيق رغباته ا يريدها حـ لو كانت مشروعة. وقد يستمر من الطفولة إ ما بعدها. وهـذا الأسلوب يلغي رغبات وميول الطفل منذ الصغر. كما يقف عقبة ارسته وايته و ـول دون قيق لذاته فلا يشبع حاجاته كما سها الطفل نفسه. وقد يرجع هذا الأسلوب ا عاملـة إ خ ات الآباء طفولتهم حيث تكون (الذات العليا) لدى بعض قوية متزمتة نتيجة لامتصـاص معاي صارمة (قناوي، 1996م).

لذا فإن التربية من أهدافها تنمية الضبط الذا لدى الطفل أو تنمية الضم ؛ فالضم هو السلطة الداخلية ا دد الصواب وا طأ منظور التنشئة ا تلقاها الطفل وما ثله من معاي وقيم ، والتسلط قد يؤدي إ و ضم تعسفي عل الطفل يشـعر بالـذنب بسـبب أخطـاء وتصرفات خوفاً من أن يرتكب خطأ يلام عليه، وبذلك قد يفقد تلقائيته الفطرية ب الاطـلاع والاكتشاف من أجل الاحتفاظ لنفسه دود يشعر فيها بالأمان (الكتا ، 2000م).

كما أن هذا الأسلوب يساعد تكوين شخصية خائفة من السلطة وخجولة ، وغالبا ما يكون عمله دائم الإ ال إلا وجود سلطة أو رقابة. ومثل هذه الشخصية غالباً، ما تتلـف وتعتدي على تلكات الغ . ولا تواظب على ا ضور. ومثل هذه الشخصية تصبح مصدر قلـق للمجتمع؛ لأ ا تتعود الاستمتاع ريتها الطفولة، و تشبع حاجا ا من ا ريـة والتمتـع بثمارها. وهذه الشخصية غالباً ما ترتكب أخطاءها غيبة السلطة، أما أمـام السـلطة تكـون شخصية خائفة مذعورة (قناوي، 1996م: 85).

## 8- أسلوب الإشعار بالذنب:

ويع به ة الطفل والتقليل من شأنه بطريقة تشعره بعذاب الضم أو الإحساس بالذنب حـ على الأخطاء ال ليس له يد فيها. تتنوع طرق الإفراط عقوبة الأطفال خـلال عمليـة التنشئة الاجتماعية ال ينفذها الآباء والأمهات. ويعتـ العقاب النفسي مـن أسـاليب التنشـئة الاجتماعية السلبية؛ لأنه يعتمد على توجيه كلمات التأنيب ا باشرة للأطفال عن طريـق النقـد الشديد والزجر اللفظي وا عنوي كوسيلة لتعليمهم ثقافة ا تمع، وحيـث إن هـؤلاء الأطفـال يعيشون مرحلة تعلم مستمر و الوقت نفسه تاجون إ التوجيه وا لاطفة حـ يتمكنوا من معرفة مضام ثقافة تمعهم. ولذا فإن أسلوب العقاب النفسي يعد من أشد العقوبات أثـراً حياة الأطفال؛ لأن التأنيب يفقد الطفل ثقته نفسه ويبـ لديه ا يل إ الانطواء وا وف وعدم الإقدام على ا بادأة والإ از، و لق شخصية متمردة على القواعد والعادات، كما أن الإكثار من ويف الطفل و ديده على كل صغ ة وكب ة من أكـ عوامل هدم شخصـيته فـلا يتحمـل ا سؤولية، ويتعرض للنقد و اف من الفشل سلوكه وأعماله ويشعر بالعجز والنقص مواجهة مشاكل ا ياة (حسـ ، 1986: 16).

## 9- أسلوب تفضيل الأخوة (النبذ):

ويتمثل نبذ الطفل وتفضيل إخوانه عليه لأي سبب من الأسباب ( نسـه أو ترتيبـه ا يلادي). كما يقصد ا التمييز بـ الأبناء ا عاملة لأسباب غـ منطقية كـا نس (الـذكورة والأنوثة) والترتيب ا يلادي أو أبناء الزوجة أو الزوج ا بوب. ويكون ذلـك بعـدم ا سـاواة والتعاطف معاملة بعض الأطفال عن بعضهم كأن يز الأسرة الابن الأكـ أو الأصغر أو يـز البنت على الأولاد الذكورأو أبناء الزوجة ا ديدة على غـ هم ويكون ذلـك متعمـداً (خليـل، 2000م). وتكون نتيجة هذا الأسلوب ا عاملة الوالدية شخصية حاقدة تفقد العطف وا نان وتشعر بالدونية وعدم الثقة بالنفس، كما تشعر با وف وعدم الأمن النفسـي، تفقـد الـولاء والانسجام مع أحد الوالدين، وتظهر لديها العدوانية اه أحد الوالدين أو أحد الإخوة ، وعـدم الاتزان الانفعا .

تتوزع أساليب التنشئة الاجتماعية إ موعات تلفة ويقع أسلوب التفرقة ضمن موعة الأساليب السلبية ا يعتمد عليه من ييز بـ الأطفال داخل الأسرة لأن الآباء والأمهات يلجؤون

إ التفرقة بـ أبنائهم وعدم ا ساواة بينهم لعامل ا نس أو السن أو ترتيب ا ولد وقـ ـد ظـ ـى الذكور بالكث من الامتيازات ال رم منها الإناث أو العكس أو قد د الأك أو الأصغر رعاية وعناية وحباً وأي شي آخر لا ده إخوته الآخوين، وقد ى الدين الإسلامي عن هذا الفعل على الرغم من استخدامه داخل الأسر، وأمر كل إنسان بالعدل مهما وضع من م رات.

وحيث إن عدم توخي ا ساواة والعدل بـ الأبناء يسبب م آلاماً نفسـ ـية واجتماعيـ ـة وضعف مستوى الترابط بـ أعضاء الأسرة، وينشر الغ ة وا قد والبغضاء بـ ـدلاً مـ ـن العطـ ـف وا ب والاحترام ا تبادل؛ لأن وء الوالدين إ منح امتيازات معينة لبعض أبنـ ـائهم، وتقريبـ ـهم إليهم وفق الرؤية غ السوية ووضع م رات للكب أو الصغ أو الذكر أو الأنثى وغ ها لإخفاء أخطاء تعاملهم السيئ، ينتج عنه أبناء أنانيون حاقدون لا يراعون مشاعر بعضهم بعضـ ـاً اعتـ ـادوا على الأخذ دون العطاء والتمتع بالامتيازات على حساب الآخرين (قناوي: 1996م: 96).

## 10- أسلوب التدليل:

ويتمثل قيق رغبات الطفل بصورة مفرطة مع إضفاء ا زيد من الرعاية والاهتمام عليه أكثر من إخوانه بصورة تعوقه عن مل ا سؤولية فرده. كما يعـ التراخي والتهاون معاملـ ـة الطفل وعدم توجيهه لتحمل ا سؤوليات وا هام ال تناسب مرحلته العمرية، مع إتاحـ ـة إشـ ـباع حاجاته الوقت الذي يريده هو، والتدليل هو نوع ا بالغة التساهل مع الطفل يث يستجيب الوالدان، أو أفعال تقتضي التأديب والعقاب ويسلك الآباء مثل هذه الطريقة معاملـ ـة الأبنـ ـاء نتيجة ظروف معينة كأن يكون الطفل وحيداً، أو جاء بعد فترة طويلة من الـ ـزواج (الطحـ ـان، 1996م: 302). وينتج عن هذا الأسلوب التعامل مع الطفل شخصية مضـ ـطربة وضـ ـعيفة ومترددة لا تستطيع مل أي مسؤولية وغ منضبطة سلوكها أو عملها (دياب، 1993م).

هو أحد الأساليب السلبية لأن الآباء والأمهات يقومون بالإفراط توف يع ما يطلبـ ـه أبناؤهم دون تقييد أو تنظيم لذلك ، ونتيجة ذا لا يستطيع هؤلاء الأبناء مل مشـ ـاكل ا يـ ـاة والظروف الاجتماعية ا تغ ة بسبب ا رص الشديد الذي يتلقونه من والديهم. فالإسـ ـراف تدليل الأبناء والإذعان طالبهم مهما كان نوعها والإصرار على تلبية مطالبهم وفوق إراد م دون مراعاة لظروف ا ياة الواقعية أو عدم توفر الإمكانات، تؤدي إ عدم مل الأبناء للمسؤوليات

وعدم مل مواقف الفشل والإحباط ال تعترضهم وكذلك تنمو عندهم الأنانية وحب التملك (العيسوي، 1985م: 229).

وهذا الأسلوب الف الأساليب السلبية تنشئة الأبناء ا يعمد الوالدان من خلاله إ قيق رغبات الأبناء ا ادية وا عنوية، وعدم نصحهم وتوجيههم لاتباع أسس ثقافة تمعهم ومبادئها؛ لأن توف حاجات الأبناء مهما كان نوعها الوقت الذي يريدونه، وهذا يعود هؤلاء الأبناء على تلقي الرعاية الفائقة بدلاً من الإسهام خدمة أسرهم و تمعهم؛ لأن الإفراط التدليل ينتج عنه آثار سيئة تكوين عقول النشء وأ ها عدم استطاعتهم الاعتماد على أنفسهم ولا الشعور با سؤولية ا لقاة عليهم من تمعهم، لأ م يتعودوا على مواجهة مشكلات ا ياة. ويترتب على هذا الأسلوب أبناء قلقون مترددون يتخبطون سلوكهم ولا يتحملون أية مسؤولية يعهد ا إليهم، ويعتمدون دائماً على الآخرين الوصول إ أهدافهم ال يريدو ا نتيجة إ التدليل ا فرط وعدم التوجيه أو ملهم لأخطائهم صغرهم (قناوي، 1996م: 89).

**التعليق على أساليب ا عاملة الوالدية:**

بعد العرض السابق لبعض أساليب التنشئة الوالدية وتعددها فإن ذه الأساليب ال يتر ا الطفل سنواته الأو دوراً هاماً التأث على تكوينه النفسي والاجتماعي، أو بعبارة أعم على تكوين شخصيته (فهمي، 1997م: 88). لذلك فقد تؤدي تلك الأساليب إ اضطرابات سلوكية متعددة، مثل الضرب والعض والبصق والشتم والتلفظ بشكل مباشر. وكذلك الكذب وا روب من ا درسة أو البيت. وقد أصبح من ا سلم به الوقت ا اضر لدى علماء الصحة النفسية والباحث هذا ا ال أن هذه الا اهات والأساليب الوالدية تترك آثارها سلباً أو إ اباً شخصية الأبناء ، وال يعزى إليها مستوى الصحة النفسية الذي كن أن تكون عليه شخصيتهم كراشدين فيما بعد (قناوي، 1996م).

ورغم أن الا اهات والأساليب الوالدية قد تتداخل فيما بينها، فقد يندمج أسلوب التسلط مع القسوة أو ا ماية الشديدة مع التساهل والتذبذب أثناء ا مارسة التربوية إلا أنه لغرض الدراسة وضح الباحث هذه الأساليب الوالدية كل على حدة من حيث التعريف والآثار السلبية ا.

ومن يتضح أ ية الدور الذي يقع على عاتق الوالدين التربية. إلا أن الشـائع أ مـا يقومان ذه العملية بدون تدريب أو دراسة، فالأمهات ترب بغريزة الأمومة، أو ا عندهم مـن حب طبيعي ولكن ا ب وحده لا يكفي للتربية السليمة، ولا كن ظروف حياتنا ا ديثـة أن يستطيع الوالدان با ب وحده تلبية حاجات ومطالب التربية بكل جوانبها (حسـ ، 1997م: 18).

إن أحداً لا يشك أن يع الآباء مهتمون بشؤون أبنائهم وأ م يتعاملون معهم ضوء ما يتصورونه أفضل الأساليب للتربية، غ أن صدق هذا التصور من عدمه يتوقـف علـى إدراك الأبناء لتلك ا عاملة فهم أصحاب ا صلحة الأساسية فيها، وهم الذين يستجيبون وفقاً ا يدركون، ووفقاً لتلك الاستجابة تتشكل علاقات التفاعل بينهم وب آباءهم، فأساليب ا عاملـة الوالديـة تتوقف على الكيفية ال يدرك ا الأبناء آباءهم. ا يترتب عليه إمكانية القول بأن ا ناخ الأسري غ السوي رج إ ا تمع مواطن ملون رؤوسهم عقول أطفال أو يطوون ب جنبـا م خ ات مريرة مروا ا أو نفوساً معقدة غ ناجحة لا تعرف ما هية حدودها وإمكانا ا ولا تدرك مهارة التعامل مع الآخرين ال هي أساس ا ياة فتفتقد حياة من حو ا ومن يرتبط ا (الصراف، 1986م: 41).

## ا بحث الثا : التوافق النفسي

### 1- مفهوم التكيف والتوافق:

التوافق اللغة ورد ا عجم الوسيط (د.ت: 1047) والتوافق الفلسـفة هـو " أن يسلك ا رء مسلك ا ماعة ويتجنب ما عنده من شذوذ ا لق والسلوك " وعند ابن منظـور (د.ت: 262) هو " وفق الشيء ما لاءمه وقد وافقه واتفق معه توافقا ".

والتكيف مفهوم مستمد من علم البيولوجيا كما حددتـه نظريـة (داريـن Darwin) ا عروفة بنظرية النشوء والارتقاء عام 1859م حيث تش إ أن الكائن ا ي ـاول أن يـوائم نفسه والعا الطبيعي الذي يعيش فيه من أجل البقاء؛ وعلى هذا كن وصف السلوك الإنسـا على أنه رد فعل للكث من مطالب البيئة الطبيعية ا لحة. ولقد أطلق علماء البيولوجيا على التكيف

مصطلح (ا واءمة) واستخدم ا ال النفسي والاجتماعي ت مصـطلح تكيـف أو توافـق (ا كيمى وآخرون، 2003م: 83).

ولقد أشار الطيب (1994م) إ أن هناك خلطاً ب مفهوم التوافق ومفهـوم التكيـف فالأول وهو التوافق خاص بالإنسان سعيه لتنظيم حياته، وحل صراعاته، ومواجهة مشـكلات حياته من إشباعها وإحباطات وصولاً إ السواء والانسجام مع النفس والآخرين البيئـة الـ يعيش فيها بأنواعها ا ختلفة (الأسرة وا درسة والعمل والنادي و اعة الرفـاق وغ هـا) أي أن التوافق مفهوم إنسا .

أما ا فهوم الثا وهو التكيف فهو يشمل تكيف الإنسان وا يوان والنبـات إزاء البيئـة الفيزيقية الـ يعيشون فيها، ولكي يعيش الكائن ا ي سواء الإنسان أو ا يوان أو النبات البيئة عليه أن يكيف نفسه وأن يعدل من نفسه وظروفه واجهتها (جبل، 2000م).

و تلف مفهوم التوافق (Adjustment) عن مفهوم التكيف (Adaptation) فالتكيف أحد ا صطلحات الـ يستخدمها علماء الفيسولوجيا (علم وظائف الأعضاء) ليش وا إ التغ ات الـ دث أحد أعضاء ا سم كنتيجة لآثار معينة تعرض ا، كما يستخدم علـم البيولـوجي (علم ا ياة) ليش وا إ التغ ات البنائية أو السلوكية الـ تصدر عن الكائن ا ي عل السـلوك أكثر مواءمة للشروط البيئية الـ يعيش ظلها الكائن و ذه التغ ات قيمتها قيق بقاء الكائن ا ي، وعلى هذا يرتبط مفهوم التكيف با وانب ا سية وا سمية عند الكائن ا ي بصورة أك بينما يرتبط مفهوم التوافق با وانب الاجتماعية، أي ما ص الإنسان دون ا يـوان (كفـا ، 1424هـ: 95) ويرى كل من (سليمان وحرب وزكريا، 2000م) أن هناك فرقاً ب التوافـق والتكيف على النحو التا :

**1 – التوافق:**

مفهوم خاص بالإنسان أساساً يسعى لتنظيم حياته ومواجهة مشكلاته وإشباع حاجاته كي يصل إ النجاح. أما مفهوم التكيف فيشمل كلا من الإنسان وا يوان والنبات إزاء البيئة الفيزيقية الـ يعيشون فيها.

## 2 – التكيف:

مرتبط بإشباع ا اجيات البيولوجية وخفض التوتر الناتج عن آثار ا دون النظر إ النتائج ال قد تترتب على هذا الإشباع، أما السلوك التوافقي فيتحدد باعتبارات اجتماعية بالدرجة الأو ح يكون مناسباً ومقبولاً. ويستخدم كث من الباحث هذين ا فهوم ع واحد، حيث إ هما يلتقيان لأحداث اللذة للكائن ا ي وأن هدفهما واحد.

## 2- تعريف التوافق النفسي:

يعت مفهوم التوافق Adjustment من ا فاهيم ا ركزية علم النفس، حيث يعت علم النفس بكل فروعه دراسة عمليات التوافق وأنه العلم الذي يدرس توافق الفرد مع مواقف حياته ال ليها عليه طبيعة الإنسان استجابتها واقف ا ياة (دسوقي، 1985م).

ويعرف زهران (1988م: 29) التوافق النفسي (بأنه عملية ديناميكية مسـتمرة تتنـاول السلوك والبيئة بالتغ والتعديل إ الأفضل ح دث توازن ب الفرد وبيئته).

ويعرفه آيزنك ا س (2002م: 37) بأنه (توازن إشباع حاجات الفرد ومتطلباته البيئية). وتعرف ا س (2002م: 38) التوافق بأنه (حالة من التوازن بـ الإشـباع و تـاز الإنسان عن غ ه التوافق بأن توازنه وفق ما ترغبة ذاته أو يعود عليه بالفائدة، ولا يتصادم مـع ا عاي الثقافية الواضحة ا تمعة وا نهج الدي الذي هو مرشده وأساس وجوده هذه ا يـاة) ويتضمن هذا التعريف للتوافق ا انب التالي :-

### 1 – ا انب البيولوجي النفسي:-

ويتم حالة إشباع الفرد لاحتياجات جسمه فترتاح نفسه وكذلك إشباعاته النفسـية. وهي عملية متداخلة ولا كن فصل أحد ا عن الآخر.

### 2 – ا انب البيئي والاجتماعي:-

و دث ب الفرد والبيئة ال يعيش فيها و قق له مطالب هامة من صحته النفسية، كمـا يسهم بدوره فيها ويتبادلان التأث .

ويقول الطحان ( 1996 م: 56) "بأن التوافق من وجهة نظر علم الـنفس هـو عمليـة ديناميكية مستمرة  دف إ  إحداث تغ ات  السلوك ح  تكون علاقة الفرد مع بيئتـه أكثـر توافقاً وتلاؤماً، وبكلمة موجزة نستطيع أن نقول إن التكيف هو قدرة ا رء على تكـوين علاقـة ناجحة مع بيئته".

كما أن الا اه الفردي  تعريف التوافق يرى أن التوافق هو إشباع ا اجـات الفرديـة، ويركز أنصار هذا الا اه على ضرورة إشباع حاجات الفرد ال  تث ها دوافعـه سـواء كانـت حاجات بيولوجية أو نفسية أو اجتماعيـة (الـديب، 1990م: 33) حيـث يشـ  كو ـان (Kolaman, 1969) إ  أن التوافق هو حصيلة جهود الفرد ا بذولة لإشباع حاجاتـه الـ يصادفها  حياته (  الطحان، 1996: 67). ويرى روش Reush أن الشخص ا توافق هـو الذي يسلك وفقاً للأساليب الثقافية السائدة   تمعه كما جاء  ( عوض، 1996م: 25).

و  معجم علم النفس - وارين (1934م) يعرف التوافق بأنه" عملية يصـبح الكـائن العضوي  ا أكثر تلاؤماً  علاقته مع البيئة أو مع ا وقف كله بيئيـاً وداخليـاً " كمـا ورد (الديب، 1990م: 29).

كما يعرف وو ان التوافق  معجم العلم السلوكي (1973م)  ا يلي:-

1- علاقة متناغمة مع البيئة تنطوي على القدرة على إشباع معظم حاجات الفرد، و  يب عـن معظم ا تطلبات ا ادية والاجتماعية  يعاً ال  يعانيها الفرد.

2- التغ ات والتعديلات السلوكية ال  تكون ضرورية لإشباع ا اجات والإجابة عن ا تطلبات  يث يستطيع الفرد إقامة علاقة متناغمة مع البيئة ، أيضاً  ( الديب، 1990م: 29).

إن عرض التوافق وفق هذه التصنيفات لا يع  الاختلاف أو التضاد بينـها؛ لأن أنـواع التوافق كلها منسجمة مع بعضها ومتداخلة بشكل كب ، فالفرد الذي لا يستطيع أن  قق التوافق مع نفسه وذاته فقط، أي أنه إذا   قق التوافق الشخصي، لن يستطيع أن  قق التوافق مع بيئتـه و يطه الاجتماعي، كما أن عدم تكيف الفرد البيولوجي مع بيئته سيؤدي حتماً إ  سوء توافقـه النفسي والاجتماعي.

## 3- التوافق وسوء التوافق:

نستنتج ا سبق أن التوافق يع التغلب على الإحباطات و قيق الأهداف وإشباع الدوافع وا اجات بطريقة يقبلها الآخرون وتقبلها القيم الاجتماعية من جانـب، و قيـق الانسـجام والتوافق بـ الدوافع وا اجات وانعدام الصراع النفسي من جانب آخر. فإذا قق ذلك أصـبح الفرد متوافقاً توافقاً حسناً. وتعتمد طبيعة التوافق على ثلاثة عناصر تشمل الفـرد ويقصـد بـه التركيب النفسي للشخص، وا اجات، والآخرون الذين يشاركونه ا وقف ولا بد مـن قيـق الانسجام بـ هذه العناصر ليتم التوافق، ع أن تتحقق أهدافه وتشبع حاجاته بطريقـة مقبولـة اجتماعياً فيحدث الاستقرار النفسي ويتم التوافق الشخصي (النفسـي) وكـذلك الاجتمـاعي (دسوقي، 1979م).

ويشـ ا ابط (1983م) إ أن عجز الفرد عن قيق دوافعه وإشباع حاجاته نظراً لضغوط اجتماعية أو عجز عن التنسيق بـ هذه الدوافع أو إشباعها بشكل يتنا مع القيم الاجتماعية، ولا يرضي من حوله يؤدي إ سوء التوافق ويتعرض الفرد لاضطرابات نفسية. ويشـ راجـح (1985م) إ أن لسوء التوافق مظاهر متعددة و تلفة فقد يظهر سوء التوافق شكل مشكلات سلوكية، كالسرقة وا رب وغ ها أو ما يعترض ا راهقة من مشكلات كالتمرد والانطواء وقـد يشتد ويصبح أكثر خطورة إذا ما وصل إ درجـة الأمـراض النفسـية والا رافـات ا هنيـة والاضطرابات العقلية.

## 4- أنواع التوافق:

هناك عدة أنواع للتوافق مثل: التوافق العقلي والتوافق الدي والتوافق ا نسـي والتوافـق الإقتصادي والتوافق ا درسي والتوافق الترو ي والتوافق الشخصي وأنواع أخرى، ولكننا سنركز على أنواع التوافق الـ تناو ا هذه الدراسة والذين يشكلون لتهم أنواع التوافق الأخرى وهي التوافق ا والتوافق الصحي والتوافق الاجتماعي والتوافق الانفعا .

### أ) التوافق ا (Family Adjustment):-

ويقصد به التوافق الأسري ويتضمن التوافق الأسري السعادة الأسـرية الـ تتمثـل الاستقرار والتماسك الأسري والقدرة على قيق مطالب الأسرة وسلامة العلاقات بـ الوالـدين

كليهما وبينهما وب الأبناء وسلامة العلاقة ب الأبناء بعضهم والبعض الآخر حيث تسود ا بـة والثقة والاحترام ا تبادل ب ا ميع و تد التوافق الأسري كذلك ليشمل سلامة العلاقات الأسرية مع الأقارب وحل ا شكلات الأسرية. كما يتضمن التوافق الأسري التوافق الزواجي ويتمثـل السعادة الزوجية والرضا الزواجي و ثل الاختيار ا ناسب للزواج والاستعداد للحياة الزوجيـة والدخول فيها وا ب ا تبادل ب الزوج والإشباع ا نسي و مل مسؤوليات ا ياة الزوجيـة والقدرة على حل مشكلا ا والاستقرار الزواجي (سفيان، 1997م).

**ب) التوافق الصحي (Health Adjustment):-**

تنحصر عناصر التوافق الصحي عدة جوانب منها التوافق ا سدي والعقلي وا نسـي، وهو يدل على مدى رضا الشخص عن صحته وعلى سبيل ا ثال فإن التوافق العقلي يع التوافـق الإدراك ا سي والتعليم والتذكر والتفك والذكاء والاستعدادات ويتحقق التوافق العقلي بقيام كل بعد من هذه الأبعاد بدوره كاملاً ومتعاوناً مع بقية العناصر و كن ديد التوافق الصحي من خلال الأعراض ا رضية (جلال، 1985م).

**ج) التوافق الاجتماعي (Social Adjustment):-**

وهو تلك العمليات ال قق ا الفرد نوعاً من التوازن علاقاتـه الاجتماعيـة الـ يستطيع من خلا ا إشباع حاجاته حدود ثقافة ا تمع (أ د، د. ت: 10). أي أن التوافـق الاجتماعي يع القدرة على تكوين العلاقات ا ُرضية ب الفرد وبيئته. ولقد حـدد كـل مـن وودورث ودونالد Woodworth & Donald أن الفرد لكي يتوافق علاقاته مع البيئة ب أن دث تغي اً للأحسن بقدر ا ستطاع سواء البيئة نفسها أو علاقات الفرد ا ( عوض، 1996م: 25-26).

**د) التوافق الانفعا (Emotional Adjustment):-**

يعرف بقدرة الشخص للسيطرة على الانفعالات، واستمتاعه ياة خالية من التوترات والصراعات والأمراض النفسية مثل (القلق والاكتئاب، الرحام، الأمراض النفس جسمية) وهؤلاء هم الأفراد الذين يلون إ أن يكونوا متزن حيا م الانفعالية. التوافق الانفعا يع أن يكون الفرد راضياً عن نفسه غ كاره ا أو ساخطاً عليها، كما تتسم حياته النفسية با لو من التوترات

والصرعات النفسية الـ تقترن ـشاعر الذنب والقلق والضيق والرثاء للذات (فهمي، د. ت: 19). والتوافق الانفعا يتعلق بالتنظيم النفسي الذا والعلاقات الداخلية الذاتيـة (عـوض، 1996م: 29). ويقصد به قدرة ا ـرء على التوفيق بـ دوافعه وأدواره الاجتماعية ا تصـارعة مـع هـذه الدوافع لإرضاء ا ـميع إرضاءً مناسباً وقت واحد حـ لو من الصراع الـداخلي (ا ـابط، 1983م: 22).

كما أن التوافق الانفعا يعـ أن يغـ الفرد سلوكه أو أن يغـ ما البيئة من شروط حـ يستطيع أن يكون علاقة ناجحة بينه وبـ البيئة، أو يغـ الفرد سلوكه ـا يناسـب ا ـوقـف أو أن يقلع الفرد عن سلوك سبق أن تعلمه عندما يتبـ له أن هذا السلوك يعد ـدياً، أو أن يغـ الفرد البيئة الـ يعيش فيها حـ يتحقق له الإشباع بطريقة أفضل (الطحان، 1996م: 62).

**5- خصائص التوافق**:

للتوافق خصائص عديدة يذكر منها جبل (2000م) مايلي:-

1- الفرد وهو ا ـسؤول عن التوافق مع نفسه ومع بيئته.

2- يستطيع الفرد أن يغـ دوافعه وأهدافه أوتعديلها ويستطيع أن يغـ البيئة ا ـارجية ا ـادية والإجتماعية.

3- عملية التوافق تظهر بوضوح سوء توافق الإنسان إذا كانت العوائق والعقبـات قويـة وشديدة ومفاجئة، ولا يظهر سوء التوافق إذا كانت تلك العوائق بسيطة ومألوفة واعتـاد الإنسان عليها.

4- العوامل الوراثية تؤثر على عملية التوافق، فالوراثة السيئة الـ يرثها الإنسان كوراثة النقص العقلي أو ا ـساسية الانفعالية .. ـعل الفرد قاصراً على التكيف نظراً للإعاقة الـ تسببها هذه العوامل الوراثية وتقاوم الإنسان ـارسة حياته والاختلاط بالآخرين.

5- التوافق عملية مستمرة من ا ـهد إ اللحد؛ لأن الإنسان حركته مسـتمر إشـباع دوافعه ا ـتعددة وخاصة ا ـيوية الـ تلازمه ـفظ حياته ونوعه.

6-تتوقف درجة تع الإنسان بالصحة النفسية ا يدة على مدى قدرته على التوافق ا الات ا ختلفة؛ لأن التوافق دلالة على تع الإنسان بالصحة النفسية ا يدة(ا كيمي وآخرون، 2003 م: 99).

وهناك الات عديدة تاج إ حسن التكيف منها:- ا سم، ا نس، الدين، السياسة، الإقتصاد، الناحية الاجتماعية، ولكن هناك الات معينة يكون التكيف فيها أكثر أ ية وأثراً على صحة الفرد النفسية من غ ها وهذه ا الات هي:

أ- التكيف ال الأسرة.

ب- التكيف ال العمل.

ج- التكيف ال الدراسة.

د- التكيف ال الأصدقاء.

كما يعت أي سلوك يشبع حاجة لدى الفرد أو فض من توتره هو سلوك تكيف، سواء كان هذا السلوك سوياً أو شاذاً. فشراء الطعام لإشباع ا وع (سلوك تكيفي حسن) وسرقة الطعام لإشباع ا وع (سلوك تكيفى سيئ) وكلما ازداد التكيف ا سن كان ذلك دليلاً على صحة الفرد النفسية (ا ابط، د. ت: 36).

**6- التوافق عملية مستمرة:**

إن التوافق عملية ديناميكية مستمرة يهدف ا الشخص إ أن يغ سلوكه، ليحدث علاقة أكثر توافقاً بينه وب البيئة، وهذه العلاقة تتحدد منذ السنوات الأو من حياة الطفل، وتعت البيئة ا يطة به عاملاً هاماً تشكيل شخصيته وتكوين ا اهاته وميوله ونظرته للحياة، فا ال الذي ينشأ فيه الطفل يؤثر تأث اً كب اً على وه فإذا ساعد هذا ا ال على إشباع حاجاته البيولوجية والنفسية أثر ذلك تأث اً كب اً سلوكه و أساليب توافقه، أما إذا تعددت مواقف ا رمان وزادت حد ا فإن شخصيته ستعا من الاضطراب والصراع، وستبقى آثار الصراع ا ترتبة على ا رمان مصاحبة لشخصيته الك ، فالعلاقة ب الفرد وبيئته علاقة تفاعل وأخذ وعطاء وإشباع وحرمان، و أثناء هذا التفاعل ا ستمر تتكون شخصية الفرد وتنمو ويتخذ سلوكه طابعاً معيناً ويتعدل بفعل ما ر به من خ ات، ويتم هذا نتيجة لتفاعل التكوين البيولوجي للفرد مع العوامل

البيئية، وخاصة الاجتماعية والثقافية، ومن هنا تتعدل دوافع الفرد ويتكون ضمه ويكتسب خ ات ومعلومات ومهارات واهتمامات، كما يقلع عن عادات وا اهات أخرى للوصول إ حالة مـن الاستقرار والتوافق الاجتماعي مع البيئة (ا كيمي وآخرون، 2003م: 100).

ومن صور التوافق أن يسلك الفرد السلوك ا ناسب ستوى عمره، ومن الطبيعي أن تلف تقييم السلوك من هذه الزاوية، فما يعت سوياً وعادياً بالنسبة للطفل قد لا يعد كـذلك بالنسـبة للراشد؛ ولذلك فعملية التوافق ليست عملية جامدة ثابتة دث موقف مع أو فترة معينة بـل إ ا عملية مستمرة ودائمة. فعلى الفرد أن يواجه طوال حياته سلسلة لا تنتـهي مـن ا شـاكل وا اجات وا واقف الى تاج إ سلوك مناسب. ويتمثل هذا السلوك ا ناسب خفض التوتر وإعادة الاتزان والاحتفاظ بالعلاقة ا نسجمة مع البيئة كلما أطاح ذا الاتزان أو هدد هذه العلاقة أي مث داخلي أو خارجي وهو ما نعنيه عندما نقول إن عملية التوافق عملية ديناميكية وظيفيـة (كفا ، 1426هـ: 96).

## 7- متضمنات التوافق النفسي:

يقول كفا (1426 هـ:124 – 126) إن متضمنات التوافق النفسي هي: ( الإشباع / الإحباط / الصراع / القلق / الدفاع ). و ثل العملية التوافقية لب الدراسة النفسية؛ وذلك لأ ـا تل موقعاً مركزياً وسط العمليات النفسية الأساسية، فهي تتوسط ا ياة السيكولوجية للفـرد و تل هذا ا ركز ا توسط بـ الدوافع وهي نقطة البداية وأساس حركة الإنسان ا ياة وبـ نصيب الفرد من الصحة النفسية، وهي مطلب الإنسان الرئيسي، ا كن أن ثيلـه الشـكل التا :

**مركزية عملية التوافق النفسي**

**( العمليات ا تضمنة التوافق النفسي )**

**شكل رقم (4)**

| الدوافع الأولية والثانوية | ⇦ | عمليات متضمنة التوافق النفسي | | | | | ⇦ | الصحة النفسية أو الاضطراب النفسي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | الإشباع | الإحباط | الصراع | القلق | الدفاع | | |

(كفا ، 1426 هـ: 124)

وللتذكر بالعمليات التي تتضمنه التوافق الاجتماعي نذكر أن الفرد يولد مزوداً ببعض الدوافع وا اجات الأولية، كما أنه يكتسب بعضها الآخر أثناء حياته إطار عملية التنشئة الاجتماعية . وي ع الفرد إ إشباع بعض هذه ا اجات حا ا تثار مثل الدوافع الأولية، كما يعمل على تأجيل إشباع دوافع أخرى. وقد يلغي أو يعطل إشباع طائفة ثالثة من الدوافع مرحلة زمنية معينة على الأقل. وهو يفعل ذلك سياق اولاته ا ستمرة للتوافق مع نفسه، ومع الوسط الذي يعيش فيه؛ لأنه لا يتيسر للفرد عادة أن يشبع يع دوافعه وحاجاته، وأن قق كل أهدافه ورغباته على و عاجل. وقد يترتب على تأجيل الدوافع أو تعطيلها أن يشعر الفرد بالإحباط، كما قد يترتب على التأجيل والتعطيل أن يعا الفرد من الصراع. وهو يعا منه إذا تعارضت بعض دوافعه بصـورة حادة مع موانع العا ا ارجي، أو إذا تعارضت دوافعه بعضها بعضاً، و كل هذه ا الات الفرد القلق والتوتر. والقلق خ ة شعورية تظهر مواقف التهديد والانعصاب، لأنه استجابة تع عن الشعور بأن خطراً ما – داخلياً أو خارجياً يهدد الشخصية. ووظيفة القلـق – كمـا يـرى التحليليون – العمل كإشارة إنذار للأنا حـ تنتبه إ هذا ا طر، وتعد العدة واجهته شد مزيد من الطاقة أو القوى ال تواجهه اية للشخصية من خطره. وشعور الفـرد بـالقلق يسـتنهض الوظيفة الدفاعية، والدفاع يتم عن طريق آليات أو ميكانزمات أو أساليب دف إ الدفاع عـن الشخصية ضد أي ديد من داخل الفرد أو من خارجه. وكل فرد يستطيع أن يتحمل قدراً مـن الإحباط الناتج عن إعاقة الإشباع وما يترتب على ذلك من توتر وانعصاب. وقد ينتهي ا وقـف عند هذا ا د بالإشباع أو بانصراف الفرد عن الإشباع إذا كان ذلك مكنته. إما إذا دث الإشباع واستمر الإحباط زادت حدته، ونقول هذا ا ال إن الفرد دخل مرحلـة الإطاقـة وهي كما ذكرنا إمكانية التحمل ولكن شقة بالغة. تأ ا رحلة التالية وال يبلغ فيها التـوتر درجة عالية، حينئذ تظهر ا يكانزمات الدفاعية – وبصفة خاصة الدوافع الثانوية – لتخفف من شدة التوتر، فإذا حت ذلك فإ ا تقود الفرد إ حياة سوية أو أقرب إ السـواء (باعتبـار السواء مثلاً أعلى) أما إذا فشلت فإ ا تسلم الفرد إ حالة يكون معرضاً فيها إ نوع من أنـواع الاضطرابات النفسية، والذي يظهر على شكل سلوك لا توافقي أو لا سوي (كفا ، 1426 هـ: 124 – 126).

## 8- التوافق النفسي ا لمدرسة:

لا كن لأحد أن ادل أ ية ا لمدرسة تكوين شخصية الطفل ا توفره من مواقـف تعليمية السنوات ا امة حياة الفرد. فا لمدرسة ا تقدمه من أنشطة معينة ومتنوعة، وما تضمنه من راشدين يعملون فيها لتحقيق أهداف تربوية معينة، ومن نظم اجتماعية وإنسانية تؤثر تـأث اً عميقاً ديد ا اهات الطفل و تعليمه مهارات عقلية وحركية واجتماعية، و تزويده قبـل هذا كله فاهيم علمية واجتماعية وثقافية عامة.

وا لمدرسة هي ا ؤسسة الأو للتربية ا قصودة، فعلى الرغم من أن ا ل يقوم بدور تربوي هائل إلا أن معظم ما يقدمه يدخل نطاق التعلم غ ا قصود أو التعلم ا صاحب. أما ا لمدرسـة فهي ا ؤسسة ال أنشأها ا تمع خصيصا لتقوم بوظيفة تربية النشء وتعليمه، أو علـى الأصـح لتعاون ا ل القيام ذه الوظيفة، فالأصل أن الآباء الأسرة هم الذين كانوا يعدون الأطفال مهنياً وثقافياً للمعيشة ا تمع، وظل الآباء يقومون ذه الوظيفة لفترة طويلة من الـزمن إ أن تعقد ا اث الثقا و يعد الإمكان كن الآباء من تزويد أبنائهم بعناصر الثقافة ال يعيشون وسطها، فأنشأ ا تمع ا لمدرسة لتتو ا زء الأك من الإعداد الثقا للطفل، وعنـدما تعقـدت ا ياة تولت ا لمدرسة وا عاهد التعليمية على تلف أنواعها ومستويا ا مهمة الإعـداد ا هـ أو ا ر انب الإعداد الثقا أيضاً (كفا ، 2006م: 102).

## 9 - التوافق والصحة النفسية:

يدل التوافق على الصحة النفسية إذا كانت أهداف الفرد تتفق مع قيم ومعـاي ا تمـع، وأشبعها بسلوك مقبول، ويدل على ضعف الصحة النفسية، إذا يبارك ا تمع أهدافه، أو كانت سلوكياته تث سخط الناس عليه، ويع توافق الفرد مع نفسه، رضاه عنها وعن ماضيها وحاضرها ومستقبلها، وتقبله لقدرا ا وصفا ا وحاجتها وطموحا ا وسعيه إ تنميتها، أما توافق الفرد مـع ا تمع، فيقصد به رضاه عن الناس الذين يعيش معهم وعن عادا م وتقاليدهم وشعوره بالتقبـل وا ب والتعاون معهم ورغبته الالتزام بقواعد السلوك السائد تمعه (ا كيمى وآخـرون، 2003م: 87).

ويرتبط مفهوم التوافق فهوم الصحة النفسية إ حد كب ؛ لأن الفرد عندما لك شخصية متكيفة فهو الغالب يكون على قدر كب من الصحة النفسـية (الطحـان، 1996م: 165). فالتوافق يعت من أهم ا ؤشرات الدالة على الصحة النفسية، فإذا كان التوافق سيئاً تكون الصـحة النفسية سيئة وإذا كان التوافق جيداً تكون الصحة النفسية جيدة، أي أن الصحة النفسـية هـي عمليات التوافق (ا اج، 1993م: 35).

## ثانيا: الدراسات السابقة

تعد الدراسات السابقة من أهم المرجعيات الـ يرجع إليها الباحث ساعدته تشخيص مشكلة الدراسة واستخلاص فرضيا ا والتأكد من صحة فرضيات نظرية ما أو الاستفادة من بعض نتائجها فهم معطيات الدراسة ا الية وتفس نتائجها. ومن المنطلق ضوء ذلك أن يستعرض الباحث التراث النظري حول موضوع الدراسة ا الية، وعلى ضوء استعراض هذا التراث اتضح أن هناك العديد من الدراسات العربية والأجنبية الـ تناولت موضوع الدراسة.

وكانت أول دراسة هي دراسة شيفر و بل (Schafer, 1957) حيث حظيـت أسـاليب المعاملة الوالدية باهتمام الباحث من عهد بعيد إلا أن الدراسات كانت تم بوجهة نظـر الآبـاء فيها، وتعتـ دراسة شيفر و بل من ناحية أخرى نقطة ول الاهتمـام با شـكلة؛ لأن إدراك الأبناء ذه الأساليب أهم بكث من تصور الآباء فمهما كانت نوايا الآباء طيبة عنـد معاملتـهم لأبنائهم معاملة خاطئة فإن هذه النوايا لن تقلل من إدراك الأبناء للأساليب على أ ا خاطئة عـدا أ م سيتضررون بشكل كب من جراء هذا الإدراك، تتابعت وتنوعت الدراسات بعـد ذلـك (عبدالسلام وطاهر، 1990م: 46). وسوف يتم عرض ما استطاع الباحث من ا صول عليـه من الدراسات ا لية والعربية أولاً، يتم عرض الدراسات الأجنبية ثانياً، مراعياً ذلك التسلسل الزم لكل منها .

### أولا: الدراسات العربية:-

هذا السياق قامت داود ( 1979م ) بدارسة دف إ التعرف على دور أساليب التنشئة الوالدية على صحة الأبناء النفسية وتقبل الآخرين ومدى تقبلهم لذوا م وتوافقهم داخل المدرسـة وتكونت عينة الدراسة من 150 تلميذاً وتلميذة تراوحت أعمارهم ما ب ( 12 – 14 سـنة ) ينتمون إ مستويات اجتماعية وإقتصادية تكاد تكون متقاربة من الطبقة المتوسطة ا تمـع ، واستخدمت الباحثة مقياس الأساليب الوالدية كما يدركه الأبناء.

واستخدمت اختبار مفهوم الذات للصغار واختبار التوافق ا ـدرسـي لتلاميـذ ا ـرحلـة الإعدادية وتوصلت إ أن الذكور أكثر تقبلاً لذوا م من الإناث، وأن أساليب التنشئة غ السوية (السلبية) ا تأث ضار على صحة الأبناء النفسية وتقبلهم لذوا م وللآخرين و توافقهم النفسي.

كما قامت سلامة ( 1984م ) بدراسة أساليب التنشئة وعلاقتها شـكلات الطفولـة الوسطى وتكونت عينة الدراسة من 109 أطفال بالصف الأول والثـا الابتـدائي تراوحـت أعمارهم ماب ( 6.9 – 7.11 سنة ) واستخدمت الباحثة مقياس ا ـو النفسي العـام للتنشـئة وقائمة ملاحظة سلوك الطفل من إعداد الباحثة واستمارة بيانات خاصة بالطفل وخلفيته الأسرية ، وتوصلت إ أن قبول الأم لطفلها أو رفضها له يتأثر بعـدة مـتغ ات نفسـية واجتماعيـة ، وتوصلت أيضاً إ أن رفض الوالدين للطفل بط حاجاته للحب والأمن والانتماء كما يترتـب عليه انعدام قبول الطفل لذاته، وأن الرفض الوالدي يرتبط بظهور القلق والاكتئـاب والسـلوك العدوا .

وقد قام أبو ا (1985م) بدراسة العلاقة ب أساليب ا عاملة الوالدية كمـا يـدركها الأبناء والاضطرابات السلوكية و لت العينة ا ستخدمة طلاب ا ـرحلـة الإعداديـة والثانويـة وا امعية بأم القرى مكة ا كرمة وتكونت من موعة الأبناء ا ضطرب سلوكياً (40 طالبـاً) و موعة من الأبناء الأسوياء (333 طالباً)، تراوحت أعمار يع أفراد العينـة مـن 15 – 25 سنة. استخدم الباحث مقياس مكة لأساليب ا عاملة الوالدية واستبيان أعده الباحث عرفة بعـض البيانات العامة. وخلصت الدراسة إ النتائج التالية:

- توجد فروق دالة أساليب ا عاملة الوالدية كما يدركها الأبناء بـ آبـاء الأبنـاء ا ضطرب سلوكياً و آباء الأبناء الأسوياء.
- توجد فروق دالة أساليب ا عاملة الوالدية كما يدركها الأبناء ب أمهـات الأبنـاء ا ضطرب سلوكياً و أمهات الأبناء الأسوياء.
- توجد فروق دالة أساليب ا عاملة الوالدية كما يدركها الأبناء بـ آبـاء الأبنـاء وأمهات ا ضطرب سلوكياً.

أما دراسة الكبيسى (1988م) بعنوان التكيف الشخصي والاجتماعي لـدى الأحـداث ا ا وعلاقته با عاملة الوالدية. وطبقت هذه الدراسة العراق على عينة تكونت من (167) من ا ا واستخدم الباحث هذه الدراسة استبيان ا عاملة الوالدية حيث توصلت الدراسة إ النتائج التالية:

- توجد علاقة إ ابية ذات دلالة إحصائية بـ الأسـلوب الـد قراطي والتكيـف الشخصـي والاجتماعي.

- توجد علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بـ الأسلوب التسلطي وأسلوب الإ ـال ا عاملـة الوالدية وبـ التكيف الشخصي والاجتماعي.

وقام كفا (1989م، ب) بدراسة التنشئة كما يدركها الأبناء وشعورهم بالأمن النفسي وتكونت عينة دراسته من 153 من طالبات ا رحلة الثانوية من القطريات وغ هن من ا نسيات العربية الأخرى توسط عمري قدره 16.6 سنة واستخدم الباحث موعة من الأدوات وهـي: مقياس التنشئة كما يدركها الأبناء من إعداد الباحث ومقياس الأمن النفسـي إعـداد (ماسـلو) ومقياس تقدير الذات إعداد (كوبر يث) وتوصلت الدراسة إ أن هناك بعض أساليب التنشـئة ال قد تؤدي إ الشعور بعدم الأمن والقلق ومنها التذبذب ا عاملة وزيادة الضوابط الوالديـة مثل التحكم وتقييد ا رية.

و دراسة طاهر (1990م) عن أساليب ا عاملة الوالدية وبعض جوانـب الشخصـية وذلك على عينة مقدارها 1453 طالب من ا دارس الثانوية الذكور دينة مكة ا كرمة ا رحلة العمرية ما بـ 14-21 سنة وقد استخدم الباحث مقياس مكة لأسـاليب ا عاملـة الوالديـة ومقياس مكة للشخصية.

وقد أثبتت نتائج هذه الدراسة أن الأبناء الذين تتصف شخصيا م بالتوافق والبعد عن ا يل إ عدم السواء أدركت والديها على أ ما يتقبلان أولاد ا، كما أظهـرت هـذه الدراسـة أن الأساليب الوالدية ال أدركتها موعة الأبناء الأكثر ميلاً ظاهر عدم السواء على أ ا أسـاليب يزة لوالديها هي:

1- الاستحواذ. 2- الضبط. 3- عدم التمسك الشديد بالتأديب. 4- الرخصة. 5- الإكـراه. 6- التطفل. 7- الضبط من خلال الشعور بالذنب. 8- الضبط العدوا . 9- عـدم الاتفـاق. 10- تلق القلق الدائم. 11- التباعد أو الانعزال العدائي. 12- انسحاب العلاقة.

أما دراسة السعيد ( 1410هـ) عن تعاطي ا شيش نطقة الرياض فقد توصل ضـمن نتائجه إ أن غالبية ا تعاط ينتمون إ أسر كان ا و العائلي أغلبـها يتسـم بالاضـطراب والتفكك والإ ال وا نازعات وا لافات، وأ م لايناقشون أمورهم مع أسرهم، وأن أسرهم لاتثق فيهم ولا ترم الوالدان أصدقاءهم وأ م كث اً مايفكرون ا روج من ا ـ ل بغـ عـودة، ويشعرون بنقص العطف وا نان من الأسرة. ووجد أن حوا 26% من العينة كـان والـداهم يعيشان مع بعضهما مع وجود خلافات بينهما، 16% كان فيها الوالدان منفصل عن بعضهما.

كما هدفت دراسة موسى (1991 م) إ الكشف عن طبيعة الفروق بـ ا نسـ إدراك أساليب ا عاملة الوالدية، وتكونت العينة من (120) طالباً و(120) طالبة بكلية التربيـة با امعة الإسلامية قطاع غزة وتراوحت الأعمار بـ (20-24) سنة.

استخدم الباحث قائمة أساليب ا عاملة الوالدية، كما يدركها الأبناء (لشيفار).

ومن أهم النتائج ال توصلت إليها هذه الدراسة ما يلي:-

وجود اختلاف بـ إدراك كل من الذكور والإناث لأساليب ا عاملة الوالدية . حيث إن الذكور يدركون آباءهم على أ م أكثر رفضاً م وتقييداً أو إكراهاً وتطفلاً وضبطاً من خـلال الشـعور بالذنب وضبطاً عدوانياً وعدم اتساق وتلق القلق الدائم وتباعـداً سـلبياً وانسـحاباً للعلاقـة ويدركون أمها م أكثر ضبطاً م من خلال الشعور بالذنب وتلقيناً للقلق الدائم وتباعداً سـلبياً ورفضاً.

أما الإناث فيدركن آباءهن على أ م أكثر تقبلاً ن وتساهلاً شديداً واندماجاً إ ابياً. وتـدركن أمها ن على أ ن أكثر تقبلاً ن و ركزاً حول الطفل وتقييداً وإكراهاً واندماجاً إ ابيـاً وتقـبلاً للفردية وتطفلاً.

لذا يتبـ أن الذكور يدركون أساليب ا ـعاملة الوالدية ا ـرتبطة بالرفض، تلة القلق، الضبط العدوا ، التباعد وعدم الاتساق والإكراه. بينما تدرك البنات أساليب ا ـعاملة الوالدية ا ـرتبطة بالتقبل والاندماج الإ ا والتساهل مع بعض التقييد والإكراه.

و دراسة حوامده ( 1991م) بعنوان التنشئة الاجتماعية للأبناء وعلاقتها بأنساقهم القيمية وكان من بـ أهدافها: معرفة هل ـتلف أساليب ا ـعاملة الوالدية التنشئة الاجتماعية لأبنائهم باختلاف متغ النوع (ذكر/ أنثى)؟

وقد قامت الباحثة بتطبيق أداة لقياس أساليب ا ـعاملة الوالدية وأداة لقياس النسق القيمي وإدارة ـمع البيانات لتحديد ا ـستوى الاجتماعي الإقتصادي للأسرة.

وقد طبقت هذه الأدوات على عينة قوامها (422) طالباً وطالبة نصفهم من الذكور والنصف والآخر من الإناث من طلبة ا ـرحلة الثانوية بالأردن.

وقد توصلت الدراسة للنتائج الآتية:-

(1) ـتلف ا ـعاملة الوالدية باختلاف جنس الأبناء حيث يعتـ الآباء بتنشئة الأبناء الذكور من الإناث على حـ تعتـ الأمهات بتنشئة الأبناء الذكور والإناث بنمط ـتلف من التنشئة.

(2) كان الآباء أقل تقبلاً ورفضاً وتشدداً ومنحاً للاستقلال وتأكيداً على التبعية ومبالغة الرعاية وعدم الاتساق ا ـعاملة وضبطاً من خلال الشعور بالذنب.

(3) كانت الأمهات أكثر تشدداً وتأكيداً على التبعية والتحكم تنشئة الإناث أكثر من الذكور وكن أكثر منحاً للاستقلالية وا ـبالغة رعاية الذكور عن الإناث.

(4) وقد تفوقت الأمهات على الآباء كافة أبعاد التنشئة الاجتماعية بشكل عام، فكن أكثر تقبلاً عن الآباء وتسا ـاً، وتأكيداً على التبعية ومنحاً للاستقلال ومبالغة رعاية الأبناء الذكور، وكان الآباء أكثر تشدداً تنشئتهم. وقد ارتبطت الأنساق القيمية ـؤلاء الأبناء ببعض أساليب ا ـعاملة الوالدية .

أما دراسة ـمد ( 1992م) فقد هدفت إ معرفة الفروق بـ ا ـنسـ من ا ـراهقـ وا ـراهقات بدولة الإمارات إدراكهم لأساليب الرعاية الوالدية، وكذلك الفروق بـ ا ـنسـ

التوافق والقيم.واستخدم الباحث مقياس الرعاية الوالدية كما يدركها الأبناء مشتق من مقياس (شيفار) واختبار التوافق ومقياس القيم الفارق.

واشتملت عينة البحث على (200) طالب وطالبة من طلاب الصـف الأول الثـانوي بدولـة الإمارات العربية ا تحدة وبلغ متوسط أعمارهم (من 16-17).

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن الآ :

هناك فروق ب ا نس إدراك أساليب الرعاية الوالدية ، فالذكور أكثـر إدراكـاً ـنحهم الاستقلالية من جانب الأمهات أما الفروق التقبل ومنح التحرر فهي صا الإناث.

أما من ناحية الفروق ب ا نس التوافق والقيم: فمن حيث التوافق فالإناث أكثر توافقا مـن الناحية الأسرية، أما الذكور فهم أكثر توافقاً من الناحية الاجتماعية والانفعالية.

ومن حيث الفروق القيم فإن الإناث أكثر سكاً بالقيم الأصلية أو التقليدية من الذكور. ولقد أظهرت النتائج عن وجود ارتباط ب أساليب ا عاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وب التوافـق والقيم.

وكذلك دراسة العري (1414هـ) بعنوان أساليب ا عاملة الوالدية كمـا يـدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك العدوا فقد طبق الباحث دراسته على عينة مكونة من 200 طالب من طلاب ا دارس الثانوية ا كومية التابعة لوزارة ا عارف وتتراوح أعمارهم ب 16-21 سنة و اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة بواقع مدرست من كل مركز من ا راكز ا مسـة ا وزعـة جغرافيا مدينة الرياض وقد استخدم الباحث مقياس هي مقياس "أمبو" لأسـاليب ا عاملـة الوالدية (والذي استخدمه الباحث هذه الدراسة) ومقياس التقدير الذا للسلوك العدوا .

وقد توصل الباحث إ وجود علاقة دالة ب الأساليب الغ سواء للآباء والأمهات مثل ا رمـان والإيذاء ا سدي والإشعار بالذنب وب السلوك العدوا اللفظي أو غ اللفظي ب الأبناء.

و دراسة ا قاطي (1995م) بعنوان أساليب الآباء التنشئة الاجتماعية دراسة تطبيقية على الأسر السعودية مدينة الرياض وال هدفت إ معرفة أفضل الوسائل ال يـئ للأبنـاء الذكور والإناث الفئة العمرية ( 6 – 15 ) سنة تنشئة اجتماعية سليمة، واختار الباحث عينة بطريقة عشوائية من أربعة أحياء دينة الرياض وبلغ عددها 364 أسـرة واسـتخدم الباحـث

صحيفة استبيان من إعداده تقيس الأساليب المدروسة وعددها ثمانية وعدد عبارات الاستبيان 68 عبارة وتوصلت الدراسة إلى أن الآباء الذين نشؤوا في البادية كانوا أقل استخداماً لأسلوب التشجيع عن أولئك الذين نشؤوا في القرية بصدد هذا الأسلوب، وان الآباء الأصغر سناً أكثر ميلاً إلى استخدام أسلوب التشجيع للأبناء في التنشئة كما وجدت الدراسة اختلافاً في أسلوب التشجيع حسب المستوى التعليمي، وأيضاً توصلت الدراسة إلى أن المتزوج من لزوجة واحدة أكثر استخداماً لأسلوب التشجيع من أولئك الذين أزواج لزوجتين – وأظهرت الدراسة أن الآباء أصحاب العدد الأقل من الأبناء أكثر استخداماً لأسلوب التشجيع مع أبنائهم بمستوى أعلى بالمقارنة مع نظرا ئهم الأكثر أبناء وأوضحت الدراسة أن الآباء ذوي الدخل المنخفض أقل ميلاً لممارسة النصح والإرشاد بالقياس مع أصحاب الدخل الأعلى.

أما دراسة المرسي (1996م) هدفت إلى التعرف على العلاقة بين أساليب التنشئة الاجتماعية كما يدركها الأبناء والولاء للوطن وكذلك التعرف على الفروق بين الجنسين في إدراكهم لأساليب التنشئة الاجتماعية وأبعاد الولاء للوطن وكذلك التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في أساليب التنشئة.

وتكونت العينة من (200) طالب وطالبة من طلاب الصف الثاني الثانوي العام بمدينة شبين الكوم بمحافظة المنوفية.

واستخدم الباحث مقياس أساليب التنشئة الاجتماعية كما يدركها الأبناء (إعداد إلهامي عبد العزيز)، مقياس الولاء للوطن (إعداد الباحث) واستمارة المستوى الاجتماعي الثقافي (إعداد سامية القطان).

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:-

- وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين أساليب التنشئة الاجتماعية كما يدركها الأبناء والولاء للوطن لدى المراهقين من الجنسين.
- وجود علاقة ارتباطية بين الاختلافات الوالدية في أساليب (التبعية - الاستقلال)، (التفرقة - المساواة) كما يدركها الأبناء والولاء للوطن.

- وجود فروق دالة إحصائياً بـ الذكور والإناث إدراكهم لأساليب التنشئة الاجتماعية للوالدين أسلوب (الرفض - التقبل) لصا الإناث، أسلوب (التفرقة - ا ساواة) لصا الذكور.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بـ ا نس الاختلافات الوالدية أساليب التنشئة الاجتماعية كما يدركها الأبناء.

كما قامت الكتا ( 1998 م) بدراسة العلاقة بـ الا اهات الوالدية للتنشئة و اوف الذات لدى الأطفال وتكونت عينة الدراسة من 810 من الأطفال الذكور والإناث – تراوحت أعمارهم مابـ (9 – 13) سنة الصفوف الرابع ، ا امس ، السادس الابتدائي مدينة الرباط با غرب، واستخدمت الباحثة مقياس الوالدية ( وذج للأب و وذج للأم ) من إعداد الباحثة، ومقياس اوف الذات من إعدادها أيضاً وتوصلت إ أن آباء وأمهات الأطفال الأقل استعداداً خاوف الذات أكثر ميلاً لا اهات السواء وهم أكثر ميلاً لاستخدام أساليب الثواب كا كافأة والتشجيع وأكثر تقبلاً لأطفا م وأقل شدة وصرامة وضرباً واستحواذاً وتذبذباً معاملتهم، كما تبـ أن الأمهات أكثر استعداداً للخوف، أكثر ميلاً لاستخدام أساليب القسوة والتسلط وا ماية الزائدة إلا أن الآباء والأمهات ذات الوسط الاقتصادي ا نخفض أكثر إ الاً وقسوة وتذبذباً وتسلطاً معاملتهم للطفل با قارنة بالوسط ا رتفع.

بينما سعت دراسة بركات (2000م) إ التعرف على العلاقة بـ أساليب ا عاملة الوالدية والاكتئاب لدى بعض ا راهق وا راهقات ا راجع ستشفى الصحة النفسية بالطائف ، وهدفت الدراسة إ معرفة العلاقة بـ أساليب ا عاملة الوالدية ( الأب – الأم ) والاكتئاب ، وكذلك التعرف على الفروق بـ ا نس مستوى الاكتئاب كما هدفت الدراسة إ التعرف على أكثر الأساليب الوالدية إسهاما حدوث الاكتئاب لدى أفراد العينة . وتكونت عينة الدراسة من 135 حالة من ا راجع للعيادة النفسية ستشفى الطائف للصحة النفسية ا شخص اكتئاب ( 74 أنثى ، 61 ذكراً ) تراوحت أعمارهم بـ 12 – 24 سنة واستخدمت أدوات مقياس أساليب ا عاملة الوالدية ومقياس الاكتئاب – وتوصلت الدراسة إ وجود علاقة ارتباطية دالة بـ الأسلوب العقا وكذلك أسلوب سحب ا ب للأب والاكتئاب عند الذكور كما توجد فروق دالة بـ ا راهق الذكور، الإناث ا راهقات الاكتئاب وتوصلت أيضاً إ أن

أسلوب (سحب ا ب، التوجيه والإرشاد) ا أكثر الأساليب إسهاما تباين درجة الاكتئـاب لدى العينة الكلية من ا راهقة وا راهقات.

كما هدفت دراسة ا ر (2000 م) إ التعرف على علاقة بعض أسـاليب ا عاملـة الوالدية ستوى القلق والانبساطية والعدائية لدى طلاب ا رحلة الثانوية كما هدفت الدراسـة إ معرفة أي أساليب ا عاملة الوالدية الأكثر إسهاما تكوين ات الشخصية لدى عينة الدراسة . واستخدم الباحث دراسة عينة مكونة من ( 200 ) طالبٍ من س مدارس كة ا كرمة من الأقسام العلمية ، الشرعية ( الأو ) واستخدم أدوات : مقياس أساليب ا عاملة الوالديـة لعابـد النفيعي ، مقياس القلق العام للأطفال ، وا راهقة مد جعفر ، استخبار ايزنـك للشخصـية ، استبيان تقدير الشخصية مدوحة سلامة ، وتوصل الباحث إ :-

- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً ب كل من الأسلوب العقا ، وأسلوب سـحب ا ب (ا رمان العاطفي) والقلق لدى عينة الدراسة، ولا توجد علاقة بـ أسـلوب الإرشاد لكل من الأب ، الأم ، والقلق.
- كما وجدت الدراسة علاقة ارتباطية موجبة دالة ب كل من الأسلوب العقا ، أسلوب سحب ا ب (ا رمان العاطفي) لكل من الأب والأم أكثر الأساليب إسهاما تكوين القلق لدى عينة الدراسة.
- كما أظهرت الدراسة أن أسلوب سحب ا ب أكثر أساليب ا عاملة الوالدية إسهاماً تكوين العدائية بينما كان أسلوب التوجيه الإرشادي أكثر الأساليب إسهاماً التقليل من العدائية كما أن الأسلوب الإرشادي التوجيهي للأم والأب أكثر الأساليب أسـهاماً تكوين الانبساطية.

كما حاولت دراسة حسن (2000م) التعرف على مدى العلاقة الارتباطية ب الأساليب الوالدية والتفاعل السلوكي لدى تلاميذ دور التوجيه الاجتماعي وكذلك التعرف على بعـض الأساليب الوالدية الأكثر إسهاماً التفاعل السلوكي لدى أفراد العينة، واستخدم دراسـته عينة من التلاميذ العادي وبلغ عددهم 162 تلميذاً ، وعينة أخرى من دور التوجيه الاجتماعي

بلغ عددها 200 تلميذاً ، وطبق الباحث مقياس التفاعل السلوكي ومقياس أسـاليب ا عاملـة الوالدية وتوصلت الدراسة إ :-

- أن هناك فروقاً دالة ب العينت التفاعل السلوكي لصا العادي ، ووجود فروق دالة ب ا موعت الأسلوب الإرشادي للأب لصا التلاميذ العادي ح تؤخذ فروق ب ا موعت الأسلوب العقا وأسلوب سحب ا ب.
- وعن أساليب ا عاملة الأكثر إسهاماً التفاعل السلوكي توصـل الباحـث إ أن أسلوب الإرشاد والتوجيه هو الأكثر إسهاماً تباين التفاعل السلوكي.

وهدفت دراسة ا هـ (2002م) إ التعرف على أساليب ا عاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بتعاطيهم للمخدرات وتكونت عينة الدراسة من 50 حالة من ا تعاط الـذكور وا نوم ستشفى الأمل بالرياض قسم الإدمان تراوحت أعمارهم ماب 18 – 50 سنة أما غ ا تعاط فكان عددهم 50 حالة من ا وظف الذكور العامل با ستشفى بنفس الأقسام تراوحت أعمارهم ماب 18 – 50 سنة . كما استخدم مقياس أساليب ا عاملة الوالدية – إعداد النفيعي وتوصل الباحث إ : عدم وجود فروق دالة ب ا تعاط للمخدرات وغ ا تعـاط يـع أساليب ا عاملة الوالدية (الأسلوب العقا ، أسلوب سحب ا ب، أسلوب التوجيه والإرشاد).

## ثانياً: الدراسات الأجنبية:-

وجد الباحث عدة دراسات أجنبية تناولت ا وضوع من زاوية أو أخرى وقـد أشـارت الكث من هذه الدراسات إ أن الظروف الأسرية ال يعايشها الأبناء تؤثر تأث اً كب اً ـوهم النفسي بصفة عامة، وهناك الظروف الأسرية ا تعددة، فنجد طفلاً يعيش كنف أمه وأبيه وهناك طفل يعيش كنف أبيه وزوجة أبيه أو حجر أمه وزوجها، وهناك يتيم الأبوين أو كليهما أو يعيش كنف أحد ا فقط، أو يعيش رعاية عمته أو خالته أو جدته أو من تكفله دار الأيتام. والطفل كل هذه الأوضاع ضع ؤثرات كث ة تسهم تشكيل شخصيته وتتضـح علـى سلوكياته طفولته أو مراحل و لاحقة مثل ا راهقة وغ ها من ا راحل الأخرى وللتعـرف

على مدى ما يدركه الابن من خلال ا عاملة الوالدية وأثر ذلك تشكيل ا وية وهو ما يتضح لنا من خلال الدراسات الآتية:-

دراسة لوريس (Louris, 1977) عن ظاهرة إدمان ا راهق أجريت على عينـة قوامهـا 258 مراهقاً مدمناً من تمعات شبة حضارية، أوضحت أن العوامل ا رتبطة بالنمو منذ الطفولة وكيفية ا واجهة الأسرية ا من العوامل ال تزيد انتشارها، فا راهقون ا ـدمنون وا تعـاطون لديهم مشكلات ائية الات الضبط الأسري، والإحساس بالإنفصال وأن الوالدين قد مارسا أدواراً سلبية مواجهة أزمات النمو ا رتبطة با رحلة العمرية لأبنائهم.

دراسة باري (Bary, 1978) الذى قام بإجراء دراسة علـى 50 مراهقـاً تراوحـت أعمارهم مابـ 18 – 22 سنة يعيشون مع الوالدين – طبق عليهم مقياس تكملة ا مل لنمـو الأنا ومقابلة مارشيا راتب ا وية كما طبق على الوالدين مقياس و الأنا ومقياس توقعات الوالدين للاعتماد النفسي ومقياس أسلوب الاستبانة ا عرفية وتوصل إ أن الوالدين ما تأث واضح على و الأنا لأبنائهم الذكور وأن هذا التأث تلف بـ الأمهات والآباء، وأن تأث الأمهات يظهر و الأنا ا ستدخل، وأن الآباء ذوي السيطرة ا نخفضة والتأملية ا رتفعـة والأفكـار العقلانيـة وا رتفع توقعا م بالنسبة لأبنائهم والواثق من أنفسهم والدافئ انفعالياً أولئك كان أبناؤهم يلون دائماً إ أن يكونوا ذوي مستويات عليا و ا وية.

دراسة ولسون (Wilson, 1980) عن التوجيه والإشراف الوالدي وا راف الأحداث أظهرت نتائجها إن العوامل ال تسبب تعاطي ا خدرات: غياب الوالدين وغيـاب دور ـا الإشراف والعناية بسلوك أبنائهم حيث إن تعاطي ا خدرات يرتبط بشكل وثيق بانعدام الرقابـة الوالدية وعدم سؤال الوالدين لأبنائهم أين يذهبون؟ وم يعودون؟ بل ا لايعلمان أين يكـون ابنهما أغلب الأمسيات والليا .

دراسة هربرت (Herbert, 1981) عن أساليب ا عاملة الوالدية ال تر عليها متعاطو ومدمنو ا خدرات فقد توصل دراسته عن تعاطي ا راهق للمرجوانا وأسـرهم إ أن يـع ا تعاط كانوا يعانون من اضطرابات عائلية إلا أ م اولون أن دوا أسساً جديدة للتعامل مـع والديهم وأن توجيهات هؤلاء الشباب يل إ تدم العلاقات مع الوالدين. فكل شاب يبدو أنه يرفض الإذعان لأوامر والده ويريد أن صل على النشوة والسعادة.

وأجرى آدمز وجونز (Adams & Jones, 1993) دراسة عن ـو هويـة لـدى ا راهقات علاقتها ة التنشئة الوالدية – حيث قامت 82 طالبة بالصف العاشـر وا ـادي عشر والثا عشر، درسة ريفية بتقد استجابات عن حالة ا وية وأ اط التنشئة الوالدية ا دركة، وقد أوضحت النتائج أنه على الرغم من أن أزمة ا وية كن أن تبدأ سنوات ا درسة العليا، فإن ا راهقة ا توسطة هي مرحلة الفروق العمرية ا فاجئة تشكيل ا وية، كما وجـدت فـروق إدراك ا راهقات مارسات التنشئة الاجتماعية للآباء والأمهات تبعاً الة ا وية.

وقام آدمز (Adams, 1985) بإجراء دراسة أخرى عن ا تغ ات الأسرية و و هويـة الإناث لدى ا راهقات مستنداً إ نظرية التعلم والتفاعل الاجتماعي. وافترض أن الوالدين إما أن يسهلا النمو الإ ا أو يكونا معوق له وللتحقق من ذلك: إجراء مقابلة مع طالبات جامعيات من 45 أسرة لتقدير العلاقة ب الوالدين/ الطفل وأثرها تشكيل ا وية من وجهة نظر كل من ا راهقات والوالدين معاً وتوصل إ : أن نضج ا وية الوالدية له تأث واضح على تشكيل ا ويـة لدى ا راهقات، وأن علاقة الوالدين/ الطفل تلف ب ا راهقات الأقل نضجاً والأكثر نضجاً حالة ا وية وأوضحت الدلائل إن التركيب من وذج الدور والاستدخال للنماذج الوالدية كـل ذلك يسهم تشكيل و و ا وية لدى ا راهقات.

بينما قام كيتا هارا (Kitahara, 1987) بدراسة العلاقة ب إدراك الأبنـاء للقبـول/ الرفض الوالدي مرحلة الطفولة وا صائص النفسية مرحلة الرشد، وتوصـل إ أن هنـاك علاقة دالة ب إدراك الأبناء للرفض مرحلة الطفولة وا صائص النفسـية السـلبية مرحلـة الرشد، وتوصلت الدراسة أيضاً إ أن الإناث أكثر اعتمادية وأقل ثباتاً انفعالياً من الذكور.

دراسة مان (Mann, 1989) عن تأث الانفصال أثناء الطفولة ا بكرة على و هوية الأنا ا راهقة طبق فيها اختبار واشنطون لتكملة ا مل لقياس و الأنا ومقياس العصـابية واختبـار هدف ا ياة على موعة من ا راهق الذين عاشوا مع والديهم 280 مراهقـاً تربـوا داخـل مؤسسات إيوائية منذ الصغر وتوصلت الدراسة إ مايلي:-

ارتباط خ ة الانفصال الة وجدانية تتعلق بالصورة الوالدية ا فقودة انعكست على ـو الأنا وتشكيل ا وية ا راهقة بالنسبة موعة ا ؤسسات الإيوائية حـ أن أبنـاء الأسـرة

الطبيعية قد ء وا عن عدم وجود أزمات تتعلق بتشكيل ا وية، وكانوا أكثر احاً ا ل الإ ا لأزمة النمو ا راهقة.

**التعقيب على الدراسات السابقة:**

قام الباحث هذا الفصل راجعة ما كن من ا صول عليه من دراسات سابقة ا صلة وضوع الدراسة ا الية، وقد كان ا دف من هذه ا راجعة تغذية معلوماته حول الدراسات الـ تناولت موضوع دراسته حـ يستطيع الإ ام وضوع وعناصر دراسـته. وقـد تفاوتـت هـذه الدراسات أهدافها وفرضيا ا وتساؤلا ا، بالإضافة إ تفاوت الأدوات ا ستخدمة كل منها وكذلك اختلاف نتائجها. وقد استفاد الباحث من هذه الدراسات رسـم الإطـار النظـري للدراسة ا الية و رسم تصوري للإجراءات الـ ا ذها لوضع هدف الدراسة موضع التنفيذ.

من خلال فحص وقراءة الدراسات السابقة والـ تتعلق با عاملة الوالدية والتوافق النفسـي للأبناء، د أن هناك شبه اتفاق بـ نتائج هذه الدراسات حيث إن الا اهات الوالدية اه الأبناء وكيفية إدراكهم ا يؤثر على شخصيتهم فإذا أدرك أو شعر الأبناء بالقبول، وأ م مرغوب فيهم، وأ م ينالون الاحترام وا بة والعطف من قبل والديهم علهم أكثر شعوراً بالقيمة والثقة بـالنفس والآخرين، وأن الأبناء الذين يستشعرون القبول لديهم تقدير ذا مرتفع، وأكثر ثباتـاً و اويـاً وانفعالياً، وأن نظر م ليست لذوا م فقط بل نظر م للعا كله إ ابية، وأن الأساليب السلبية ا عاملة الوالدية ا تأث ضار على صحة الأبناء النفسية وتقبلهم لذوا م وللآخـرين وتـوافقهم النفسي (داود، 1979م)، كما أ ا ترتبط بظهور القلق والاكتئاب والسلوك العدوا (سـلامة، 1984م)، كما اتضح أن مشكلات التوافق تتناقص مع إدراك الأبناء للتقبل وتزداد مـع عـدم إدراكهم للتقبل.

كما أوضحت نتائج هذه الدراسات أن أساليب ا عاملة الوالدية ترتبط بنمو هويـة الأنـا و يز حالات ا وية الأكثر نضجاً حـ أن أساليب ا عاملة الوالدية غ السوية ترتبط باضطراب و ا وية و يز حالات ا وية الأقل نضجاً بإعاقتها وتشتتها. وإن هناك فروقاً بـ مراتب ا ويـة ا ختلفة إدراكهم لأساليب كلا الوالدين التنشئة، حيث يشعر ققـو ا ويـة ومتوفقوهـا

بالاتفاق بـ أساليب ا عاملة من قبل الأب وأساليب ا عاملة من قبل الأم حـ أن حـالات إعاقات ا ـوية وتشتتها يشعرون بعدم الاتساق بـ الوالدين أساليب معاملتهما. وأن الوالـدين يلعبان دوراً هاماً ـو وتشكيل ا ـوية: فقد كان للوالدين دور واضح على ـو الأنـا لأبنـائهم الذكور كما أن أساليب ا عاملة الوالدية السوية كان أبناؤهم يلون دائماً ستويات عليا ـو ا ـوية. وأن ا رمان من أحد الوالدين أو كليهما لأي سبب ما ينعكس على ـو هوية الأنـا ولـه تأث واضح.

كما أوضحت هذه الدراسات أيضاً أن ا ناخ الأسري الذي أتى منـه ا تعـاطي يتميـز بالتفكك وانعدام الوفاق بـ الوالدين أو حدوث الطلاق الوالدي أو كثرة ا نازعات بـ أفـراد الأسرة. وإن أساليب ا عاملة الوالدية تتميز بانعدام التوجيه الأسري والإ ال والعقـاب البـدني والقسوة وا ـوف والإحباط وفقدان العلاقات ا ميمة وعدم فهم الوالدين صائص مرحلة النمو ال يعيشها الأبناء باستثناء دراسة ا ـهـ (2002م) ال أظهرت عدم وجود فروق بـ العينـة ا تعاط وغ ا تعاط للمخدرات يع أساليب ا عاملة الوالدية وال اقتصرت على أسلوب العقاب وسحب ا ب والتوجيه والإرشاد، وأن ا اهات ا تعاط ـو آباءهم تتسم باضـطراب العلاقة مع الوالدين فالصورة الوالدية طمة وهناك رفض واضح لسلطة الأب وعدم الإذعان ـا فهي علاقة رد وعصيان.

و ا سبق يتضح جلياً أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بـ أساليب ا عاملـة الوالديـة الإ ابية كما يدركها الأبناء مثل: (الأسلوب الد وقراطي والثواب كا كافأة والتشجيع وكـذلك التوجيه والإرشاد) وبـ التوافق النفسي لدى الأبناء (الكبيسى، 1988م) وكـذلك ـو الأنـا والسلوك التفاعلي (حسن، 2000م) والالتزام بالقيم ( مـد، 1992م وحوامـدة، 1991م) والولاء للوطن (ا رسى، 1996م). كما أن هناك علاقة ذات دالة إحصائية بـ أساليب ا عاملـة الوالدية السلبية كما يدركها الأبناء مثل: (الرفض الوالدي والأسلوب التسلطي وأسلوب الإ ـال وا رمان والإيذاء ا سدي والقسوة والإشعار بالذنب وأسلوب التذبذب وأسلوب التحكم وتقييد ا رية وا ماية الزائدة وسحب ا ب) وبـ عدم التوافق النفسي الأبنـاء وكـذلك السـلوك العدوا (العري ، 1414هـ) والشعور بعدم الأمن والقلـق (كفـا ، 1989م- ب وا ـر ، 2000م) والاكتئاب (بركات، 2000م) والإدمان للمخدرات (السعيد، 1990م، ,Lauris)

(Barry, 1978) واضطراب و الأنا (1977; Wilson, 1980 and Herbart, 1981). أي أن أساليب ا عاملة الوالدية السواء تؤدي إ التوافق الأبناء ميع صوره وأن أساليب ا عاملة الوالدية الغ سواء تؤدي إ عدم التوافق الأبناء ميع صوره (طاهر، 1990م).

و كننا أيضاً أن نتوصل إ أن هناك علاقة ب عوامل تتعلق بالوالدين وب نوع أساليب ا عاملة الوالدية ا تبعة. ومن العوامل ال تؤدي إ اتباع أساليب معاملة والدية إ ابية هي نضج الأنا الوالدين (Barry, 1978) والوالدان الأقل استعداداً خاوف الذات (الكتا ، 1998م)، ونشأ م ا ضر والآباء ذوو الدخل ا رتفع، والآباء الذين لديهم عدد قليل من الأبناء (ا قاطى، 1995م). بينما عدم نضج الأنا لدى الوالدين والوالدين الأكثر استحواذاً خاوف الذات (الكتا ، 1998م) ونشأ م البادية ودخل الآباء ا نخفض ووجود عدد كب من الأبناء (ا قاطى، 1995م) تعت من العوامل ال تؤدي إ أساليب معاملة والدية سلبية. وقد أثبتت الدراسات أن الأمهات أكثر تقبلاً من الآباء وتسا اً ومنحاً للاستقلال ومبالغة رعاية الأبناء الذكور بينما الآباء أكثر تشدداً تنشئتهم (حوامدة، 1991م).

كما توصلت الدراسات السابقة إ أن التوافق النفسي يعتمد بالدرجة الأو على مدى إدراك الأبناء لأساليب ا عاملة الوالدية بغض النظر عن جوهر النوايا الداخلية للوالدين. وأن أساليب ا عاملة الوالدية تلف اه الذكور عن الإناث. كما أن الذكور أكثر إدراكاً نحهم الاستقلالية من الإناث وبالتا فهم أكثر توافقاً من الناحية الاجتماعية والانفعالية ( مد، 1992م). وأن الذكور يدركون الأساليب السلبية مثل الرفض والعدوان بينما الإناث يدركن التقبل، وبالتا فهن أكثر توافقاً من الذكور من ناحية الأسرة (موسى، 1991م). كما اتفقت الدراسات على أن ا و العائلي الذي يتسم بالاضطراب والتفكك والإ ال وا نازعات وا لافات له علاقة بعدم التوافق الأبناء (السعيد، 1990م). وبوجه عام فإن أغلب الدراسات أثبتت أن أساليب ا عاملة الوالدية ا علاقة ذات دلالة إحصائية بصحة الآباء النفسية وتقبلهم لذوا م وللآخرين وتوافقهم النفسي (داود، 1979م).

# الفصل الثالث

# إجراءات الدراسة ا يدانية

أولاً : - منهج الدراسة.

ثانياً : - تمع الدراسة.

ثالثاً : - عينة الدراسة وطرق اختيارها.

رابعاً : - أدوات الدراسة ومراحل تصميمها.

خامساً : - طرق ع ا علومات.

سادساً : - أسلوب تفريغ البيانات.

سابعاً : - الأساليب الإحصائية ا ستخدمة.

# إجراءات الدراسة ا يدانية

يتناول هذا الفصل منهج الدراسة و تمع وعينة الدراسة. كما يتطرق إ أدوات الدراسة فالإجراءات ال اتباعها للتحقق من صدقها وثبا ا. ويوضح كيفية تطبيــق الدراســة ميــدانياً وأساليب ا عا ة الإحصائية ال استخدامها معا ة بيانات الدراسة.

## أولاً : منهج الدراسة

استخدم الباحث ا نهج الوصفي الارتباطي ذه الدراسة، حيث يرى الباحــث أن هــذا ا نهج مناسب ذه الدراسة، وا نهج الوصفي الارتباطي: -

"يقصد به ذلك النوع من أساليب البحث الذي كن بواسطته معرفة ما إذا كان هناك ــة علاقة ب متغ ين أو أكثر، ومن معرفة درجة تلك العلاقــة "(العســاف، 2003 : 261). ويقوم هذا ا نهج على دراسة الظواهر الإنسانية كما هى دون تغي .

## ثانياً : تمع الدراسة

يتكون تمع الدراسة من يع طلاب ا رحلة الثانوية (بن ) ا كومية النهاريــة التابعــة لوزارة التربية والتعليم دينة بريدة منطقة القصيم وا تضــمنة الصــفوف (الأو والثانيــة والثالثة) لعام 1428- 1429 هـ والبالغ عددهم (6573) طالباً سعودياً (وزارة التربية والتعليم، 2007م ) . حيث اختيار 4 مدارس بطريقة العينة العشوائية البسيطة من موع 30 مدرســة ثانوية مدينة بريدة. وا دارس الأربع هي: (1) مدرسة بريدة الثانوية (2) ثانوية مع الأمــ سلطان التعليمي للموهوب (3) ثانوية ا لك فيصل (4) ثانوية مع الق وان التعليمي. وقــد اختيار 4 فصول من كل مدرسة بطريقة العينة العشوائية البسيطة وبلغ عدد الطلاب الواقع ضمن العينة 363 طالب.

## ثالثاً : عينة الدراسة وطرق اختيارها

### أ) أفراد العينة:

وباستخدام ا عادلات الاحصائية فإن حجم العينة ا ناسب هو (363) طالباً ، اذا كـان حجم ا تمع (6573) طالباً ، وهي ثل نسبة (5%) من ا ا حجم ا تمـع . ( الصـياد ، 1979م :137). و توزيع عدد 363 استمارة على أفراد العينة ا ختـارة وكانـت عـدد الاستمارات بعد استبعاد الاستمارات غ ا كتملـة حـوا 296 اسـتمارة وكانـت نسـبة الاستمارات ا ستلمة إ الاستمارات الكلية حوا 81.5% وهي نسبة جيـدة جـداً علنـا مطمئن إ نتائج الدراسة.

### ب) حجم العينة:

حساب حجم العينة با عادلة التالية:-

$$n = \frac{X.N.P(1-P)}{D.(N-1)+X.P(1-P)}$$

حيث n حجم العينة

؛ N حجم ا تمع

؛ P هي النسبة با تمع ويقترح ان تكون 0.50

؛ 1-P هي النسبة ا كملة ا تمع ويقترح أن تكون 0.50

؛ D ا طأ ت قدير النسبة ويقترح ان تكون 0.05

؛ X هي قيمة مربع كاي عند درجة حرية واحدة ومستوى ثقه 95% ( او مسـتوى دلاله 5 %) .

## رابعاً : أدوات الدراسة

وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، قام الباحث باختيار المقاييس التالية:

### 1 - المقياس الأول: مقياس أمبو لأساليب المعاملة الوالدية من وجهة نظر الأبناء (ملحق رقم1):-

**نبذة تاريخية للمقياس :-**

وضع هذا الاختبار بيرس وزملاؤه ( Perris, *et.al.*, 1980 ) وأسموه ( الأمبو EMBU) وهي الحروف الأولى من اسم الاختبار باللغة السويدية حيث صدر لأول مرة باللغة السويدية (Egna av Menner Barndoms Uppfosrnam) ، ويقيس هذا الاختبار أربعة عشر بعداً مميزة لأساليب التربية عند الوالدين وذلك لكل من الأب والأم على حدة وهذه الأبعاد هي الإيذاء الجسدي، الحرمان، القسوة، الإذلال، الرفض ، الحماية الزائدة التدخل الزائد، التسامح، التعاطف الوالدي، التوجيه للأفضل، الإشعار بالذنب التشجيع، تفضيل الأخوة ( النبذ )، التدليل، مبيناً إلى أي حد يتسم أسلوب الأب والأم بهذه الصفات.

وفي عام 1982م ، قام (روس) وزملاؤه (Ross, *et al.*, 1982) بتقنين الاختبار وقياس صلاحيته من صدق وثبات على المتحدثين بالإنجليزية وكذلك تم تقنينه على المتحدثين بالألمانية عام 1983م بواسطة (اربندال) ورفاقه (Arrdindeu, *et al.*, 1983).

وقام عبدالرحمن والمغربي بترجمة النسخة الإنجليزية إلى اللغة العربية (عبد الرحمن، 1989م)، ولكن تم صياغة عبارات المقياس باللهجة العامية المصرية لتسهيل فهم العبارات حيث تم تقنينه على البيئة المصرية. والاختبار مكون من 75 عبارة يستجيب المفحوص لها بأحد الاختيارات التالية (دائماً ، أحياناً ، قليل جداً ، لا أبداً).

وقام (سامي أبو بيه) بتطبيقه على البيئة السعودية كما هو بعد إعادة حساب ثبات للمقياس على عينة من مدرسة ابتدائية بمدينة الرياض بطريقة إعادة الاختبار واتضح أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات مناسبة.

و عام (1414هـ ) قام العري بتقنينه على البيئة السعودية بعد إعادة صياغة عبـارات ا قياس باللغة العربية الفصحى وعرضها على ا ختص مكتب الاستعلامات اللغوية بكلية اللغة العربية امعة الإمام مد بن سعود الإسلامية بالرياض لتصحيح عبارات ا قياس لغوياً.

## يزات ا قياس :-

من ا ميزات ال جعلت الباحث يتجه لاستخدام هذا ا قياس : -

(1) ملائمة عبارات ا قياس مع أهداف هذة الدراسة وارتباطها بالاجابة على تساؤلا ا .

(2) يعد هذا ا قياس واحداً من أكفأ الأدوات لقياس الأبعاد الأساسية عاملة الوالدين للأبناء وذلك من واقع سلوك الوالدين من ا واقف ا ختلفة مع الأبناء .

(3) من أهم مزايا بنود هذا ا قياس أ ا تصنف أنواعاً من السلوك ا لموس للأبناء من خـلال معاملة (الآباء – الأمهات) ويسهل على الأبناء ملاحظته .

(4) كن للفرد ا ستجيب أن يعرب عن رأيه معاملة الأب رأيه معاملة الأم من خلال قراءته للبند مرة واحدة بدلاً من أن يعرب عن رأيه كل منهما عبارته ا اصة به .

(5) أثبتت الدراسات صدق وثبات ا قياس ومن صلاحيته ع الثقافات ا ختلفة وقد قـام الباحث بالتاكد من صدق وثبات ا قياس.

### صدق ا قياس:

التأكد من صدق ا قياس صورته الأجنبية من خلال عدة دراسات أما على مستوى البيئة العربية فقد اعتمد معد ومترجم هذا ا قياس ومقننه على البيئة ا صرية على صدق ا كمـ والصدق العاملي وصدق ا وازنة الطرفية، وقد بينت يع هذه الطرق صـلاحية هـذا ا قيـاس وصدقه قياس أساليب ا عاملة الوالدية كما يدركها الأبناء ( العري ،1414هـ ) .

### ثبات ا قياس:

التأكد من ثبات ا قياس بالنسبة للبيئات الأجنبية من خلال عدة دراسات . أما بالنسبة للبيئة العربية فقد استخدم معد الصورة العربية ومقننه على البيئة ا صرية (عبدالر ن وا غر ، 1989م) طريقة ا:

**1 – الاتساق الداخلي:**

وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة العبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه، وحـذفت العبارات التي كان معامل ارتباطها بالبعد غير دال إحصائياً سواء للأب أو للأم.

**2 – إعادة التطبيق:**

تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه بفاصل زمني قدره أسبوعان ( 15يوماً ) وكانـت جميـع معاملات الثبات للأبعاد المختلفة للمقياس عالية حيث تراوحت بين 0.65 ، 0.89 وهـي ذات دلالة عالية.

**صدق وثبات المقياس في دراسة (العريني ،1414هـ):**

**أولاً: صدق المقياس:**

للتأكد من مدى ملائمة هذا المقياس لقياس الأبعاد التي صمم لقياسها استخدم الباحث الطرق التالية:

**1 – صدق المحكمين:**

حيث قام بعرض المقياس على أحد عشر أستاذاً بقسم علم النفس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بعد التعريف الإجرائي لكل بعد وكتابة العبـارات الـتي تقيسه وقد طلب الباحث من المحكمين إبداء الرأي في مناسبة المقياس للدراسة وقياس الأبعاد الـتي صمم لقياسها ومناسبة العبارات للبعد الذي تقيسه وفحص صياغة ومضمون كل عبارة وإيجابيـة وسلبية العبارات وتم الإبقاء على العبارات التي تم الاتفاق بشأنها بنسبة 90 % وحذف ما عداها أو تعديله.

**2 – الصدق العاملي:**

إجراء التحليل العاملي لأبعاد المقياس الأربعة عشر وهي أساليب المعاملة الوالدية كمـا يدركها الأبناء فخرج ثلاثة عوامل لأساليب معاملة الأب وأخرى لأساليب معاملة الأم . وقد قام الباحث بالإبقاء على الأبعاد التي درجة تشبعها 50 % فأكثر وذلك للحصول على عوامل أكثـر نقاء ووضوحاً وكان البناء العاملي لأساليب معاملة الأب على النحو التالي:

**أ – العامل الأول:**

عامل الأساليب اللاسوية ويستوعب هذا العامل 32.5% من التباين الكلي ويتشبع إ ابيـاً بأبعاد القسوة ، ا ماية الزائدة ، ا رمان ، الإيذاء ا سدي ، التدخل الزائد ، الإذلال ، والنبذ ، الإشعار بالذنب.

**ب – العامل الثا :**

عامل الأساليب السوية ويستوعب هذا العامل 21.00% من التباين الكلي ويتشـبع إ ابيـاً بأبعاد: التعاطف الوالدي ، التوجيه للأفضل التشجيع ، التسامح.

**ج – العامل الثالث:**

التناقض ا عاملة ويستوعب هذا العامل 7.90% من التباين الكلي ويتشبع إ ابياً ببعـدي: التدليل، الرفض.

وكان البناء العاملي لأساليب معاملة الأم على النحو التا :

**أ – العامل الأول:** عامل الأساليب السوية ويستوعب هذا العامل 28.5% من التباين الكلـي ويتشبع إ ابياً بأبعاد : القسوة ، ا ماية الزائدة ، ا رمان ، الإيذاء ا سدي ، التدخل الزائـد ، الإذلال ، والنبذ ، والإشعار بالذنب.

**ب – العامل الثا :** عامل الأساليب اللاسوية ويستوعب هذا العامل 16.8 % من التباين الكلي ويتشبع إ ابياً بالأبعاد: التعاطف الوالدي ، التوجيه للأفضل ، التشجيع.

**ج – العامل الثالث:** التناقض ا عاملة ويستوعب هذا العامل 8.00% من التبـاين الكلـي ويتشبع إ ابياً بأبعاد : التدليل ، الرفض ، التسامح.

وبذلك يتمتع ا قياس بدرجة مناسبة من الصدق.

**ثانياً: ثبات ا قياس:**

حساب ثبات الاختبار بطريقة ا:

1 – الاتساق الداخلي وذلك على النحو التا :

**أ - معامل ألفا كرونباخ:**

حيث تراوحت قيم معاملات الثبات ا سوبة بطريقة ألفا كرونبـاخ بـ 0.45 ، 0.81 بالنسبة لأساليب معاملة الأب وبـ 0.28 ، 0.70 بالنسبة لأساليب معاملة الأم ، وقد لوحظ أن الاتساق الداخلي لثلاثة أساليب من معاملة الأم منخفضة وهي الرفض والتسامح والإذلال ح أن قيم معاملات الثبات لبقية الأساليب كانت مناسبة وتزيد عن 50%.

**ب - معامل التجزئة النصفية:**

حيث تراوحت قيم معاملات الثبات ا سوبة بطريقة سبـ مان – براون بـ 0.48 ، 0.85 وبـ 47 ، 83 بطريقة جتمان بالنسبة لأساليب معاملة الأب . وتراوحت معـاملات الثبـات ا سوبة بطريقة سبـ مان – براون بالنسبة عاملات الأم بـ 0.44 ، 0.77 وتراوحـت قـيم ا عاملات بطريقة جتمان بـ 0.44 ، 0.77

**2 – طريقة إعادة الاختبار:**

حيث إعادة تطبيق الاختبار على عينة قوامها ( 40 ) طالباً من عينة الدراسة بعد مـدة زمنية قدرها عشرة أيام من التطبيق الأول . و ساب معامل الارتباط بـ درجات التطبيـق الأول والثا لكل من أساليب معاملة الأب والأم تراوحت القيم بـ 0.47 ، 0.89 بالنسبة لأساليب معاملة الأب وبـ 0.26 ، 0.87 بالنسبة لأساليب معاملة الأم.

ومن جدول ألفاكر ونباخ والتجزئة النصفية وإعادة الاختبار يتضح أن ا قياس يتمتع بدرجـة مناسبة من الثبات علنا نثق نتائجه.

**الصدق والثبات بالدراسة ا الية**

**1) الصدق:-**

**الاتساق الداخلي:** التحقق من صدق ا قياس عن طريق الاتساق الداخلي وذلك ساب معاملات الارتباط بـ كل ور وا موع الكلي للمحاور، ويظهر ا دول رقم (1) تلك ا عاملات.

**جدول رقم (1 ) معاملات الارتباط بـ كل ور وا موع الكلي للمحاور (ن = 44)**

| ا ور (البعد) | معامل الارتباط | |
|---|---|---|
| | الوالد | الوالدة |
| الإيذاء ا سدي | 0.62** | 0.68** |
| ا رمان | 0.60** | 0.78** |
| القسوة | 0.78** | 0.80** |
| الإذلال | 0.75** | 0.78** |
| الرفض | 0.75** | 0.75** |
| ا ماية الزائدة | 0.81** | 0.78** |
| التدخل الزائد | 0.67** | 0.64** |
| التسامح | 0.40* | 0.42* |
| التعاطف الوالدي | 0.40* | 0.41* |
| التوجيه للأفضل | 0.31 | 0.51** |
| الإشعار بالذنب | 0.61** | 0.69** |
| التشجيع | 0.51* | 0.41* |
| النبذ | 0.76** | 0.80** |
| التدليل | 0.77** | 0.76** |

** تع أن معامل الارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوي 0.01

* تع أن معامل الارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوي 0.05

من ا دول السابق يتضح أن معظم معاملات الارتباط مرتفعة فيما عدا التوجيه للأفضل بالنسبة للأب مع ملاحظة ارتفاع مستوى الدلالة عند (0.01)، (0.05 ) يش إ وجود قدر كاف من الصدق.

## 2)الثبات الإ ا للمقياس:

التأكد من الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ.

يوضح ا دول رقم (2) معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ وذلك صوص ا اور.

**جدول (2 ) معاملات الثبات لكل ور وا موع الكلي للمحاور (ن = 44)**

| ا ور (البعد) | معامل الثبات (معامل ألفا كرونباخ) | |
|---|---|---|
| | الوالد | الوالدة |
| الإيذاء ا سدي | 0.66 | 0.66 |
| ا رمان | 0.59 | 0.49 |
| القسوة | 0.70 | 0.70 |
| الإذلال | 0.53 | 0.51 |
| الرفض | 0.41 | 0.39 |
| ا ماية الزائدة | 0.63 | 0.58 |
| التدخل الزائد | 0.52 | 0.54 |
| التسامح | 0.38 | 0.44 |
| التعاطف الوالدي | 0.72 | 0.69 |
| التوجيه للأفضل | 0.62 | 0.67 |
| الإشعار بالذنب | 0.45 | 0.42 |
| التشجيع | 0.66 | 0.65 |
| تفضيل الأخوة (النبذ) | 0.78 | 0.76 |
| التدليل | 0.70 | 0.68 |
| **الإ ا** | 0.82 | 0.70 |

يتضح من ا دول السابق أن معاملات الثبات مرتفعة ا حد ما وهذا يدل على درجة كافيه من الثبات ا قياس ا يزيد من مستويات الثقة النتائج ا ترتبة على هذا ا قياس.

وبذلك يكون الباحث ا ا قد تأكد من صدق وثبات مقياس أساليب ا عاملة الوالدية كما يدركها الأبناء على عينة البحث ا ا .

## 2 – ا قياس الثا : اختبار التوافق للطلبة ( ملحق رقم 2 ):-

**مقدمة:-**

وضع اختبارالتوافق للطلبة هيو . م . بل عام 1934م وقام باقتباسه وتر تـه وإعـداده للبيئة العربية مد عثمان ا عام 1960م. وأعاد تقنينه ا يصلح للثقافة العربية باحثون منهم سيد الطواب وعزيزة حلمي. كما قام السيد عبد القادر زيدان عام 1983م بتقنينه على البيئة السعودية، كما طبق بعد ذلك العديد من الدراسات العربية وا لية ، ويتكون هذا الاختبار من 160 بنداً الطبعة الأمريكية على حـ تشتمل الصيغة العربية على 140 بنداً فقط ولكل بنـد ثلاثة اختيارات هي : نعم ، لا ، ؟ .

## يزات ا قياس :-

ويرجع استخدام الباحث ذه الأداة نظراً ا تاز به من يزات وتتمثل ا ميـزات فيمـا يلي:-

(1) استخدام هذا الاختبار من قبل بنجاح مع طلبة وطالبات ا ـدارس و قـاييس الاختبار معاملات ثبات وصدق عالية ا عل من ا مكن استخدامه للمقارنة بـ الأفراد، وهو أكثر الاختبارات شيوعاً ميدان دراسة علم النفس.

(2) يسمح بتحديد ا ال ا اص الذي يعا فيه الفرد من مشكلات توافقية.

(3) تدل درجة الفرد مقياس مع على توافقه نفس ا قياس وتستخدم الدرجـة الكلية ال صل عليها الفرد هذا الاختبار للتعرف على درجة توافقه العام .

(4) ليس له زمن دد للإجابة عن أسئلته.

**طريقة ا قياس :-**

يقيس هذا الاختبار التوافق الشخصي والاجتماعي للفرد من خلال أربعة اور للتوافـق يشمل كل ور منها 35 بنداً وهذه ا اور هي:

(أ) التوافق ا . (ب) التوافق الصحي. (ج) التوافق الاجتماعي. (د) التوافق الانفعا .

**أ) التوافق ا :-**

الأفراد الذين صلون على درجات عالية هذا ا قياس يلون إ أن يكونوا غ متـوافق حيا م ا لية ، وتدل الدرجة القليلة على التوافق ا سن ا ياة ا لية.

**ب) التوافق الصحي :-**

تش الدرجة العالية ال صل عليها الأفراد على هذا ا قياس إ سوء التوافق مـن الناحيـة الصحية ، وتدل الدرجات القليلة على حسن التوافق الصحي.

**ج) التوافق الاجتماعي :-**

الأفراد الذين صلون على درجات عالية هذا ا قياس يلون إ ا ضوع وإ الانسحاب والتقهقر اتصالا م الاجتماعية أما الأفراد الذين صلون على درجات قليلـة فيميلـون إ السيطرة وإ العدوانية اتصالا م الاجتماعية .

**د) التوافق الانفعا :-**

الأفراد الذين صلون على درجات عالية على هذا ا قياس يلون إ أن يكونـوا غـ متزن حيا م الانفعالية أما الأفراد الذين صلون على درجات منخفضـة فيميلـون إ أن يكونوا متزن حيا م الانفعالية.

وبقياس هذه ا اور الأربعة للتوافق يسمح بتحديد ا ال ا اص الذي يعا فيه الفرد من مشكلات توافقية. كما يتم استخدام الدرجة الكلية للاختبار للدلالة على درجة التوافق العام للفرد ( ا ،د.ت) .

**صدق الاختبار:**

اتبع بل الطرق الآتية دراسة صدق الاختبار ( ا ، د . ت : 7 ) :-

(1) اخت ت أسئلة كل مقياس على أساس درجة ييزها ب أعلـى 15% وأد 15 % من الأفراد توزيع الدرجات، وقد أبقيت فقط الاختبار الأسئلة ال ميزت بـ هات ا موعت اللت تقعان على طر التوزيع.

(2) فحصت درجات المقاييس المختلفة للاختبار أثناء مقابلة 400 طالب جامعي لمدة سنة .

(3) اختبرت درجة صدق الاختبار أيضاً عن طريق قيام بعض المرشدين النفسيين ومديري المدارس باختيار مجموعتين من الطلبة إحداهما (حسنة التوافق جداً) والثانية (سيئة التوافق جداً) وطبق الاختبار على هاتين المجموعتين من الطلبة لمعرفة درجة تمييزه بينهما، وكان الخطأ المعياري بين المجموعتين كالآتي : التوافق المنزلي 0.80 والتوافق الصحي 0.93 والتوافق الاجتماعي 1.52 والتوافق الانفعالي 1.41 ( الكحال ، د.ت: 9 ).

## ثبات الاختبار:

حسبت معاملات ثبات الاختبار باستخدام طريقة التجزئة النصفية، وباستخدام معادلة التنبؤ لسبيرمان براون، وكان الأفراد الذين استخدموا في دراسة معاملات الثبات طلبة المدارس والجامعات الأمريكية وتراوحت درجة الصدق بين 0.89 إلى 0.91 وذلك باختبار ترستون ( الكحال ، د . ت : 6 ).

وقد وجدت درجة الثبات في البيئة المصرية كالآتى: التوافق المنزلي = 0.89 والتوافق الصحي = 0.80 والتوافق الاجتماعي = 0.89 والتوافق الانفعالي = 0.85 وكانت درجة الثبات للمقياس ككل = 0.93 ( الكحال ، د.ت: 6).

وقد تم اختبار ثبات وصدق المقياس في البيئة السعودية في العديد من الدراسات منها : - دراسة ( محمد ، 1406هـ - 1985 م) بعنوان العلاقة بين التوافق الشخصي والاجتماعي لطلاب الكليات العسكرية بالمملكة العربية السعودية ودراسة (الرميح ، 1418هـ) بعنوان (التوافق النفسي لدى المبصرات والكفيفات دراسة مقارنة على عينة من تلميذات المرحلتين المتوسطة والثانوية).

حيث قامت الباحثة بحساب ثبات وصدق الاختبار على عينة مكونة من 118 طالبة من طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية في مدينة الرياض ، متوسط أعمارهن 16.43 سنة بانحراف معياري قدره 6.07 . وكانت قيم معاملات الثبات تراوحت بين 0.68 – 0.90 ، وهي قيم

مابـ   مرضية ومرتفعة للثبات. كما تأكدت الباحثة من الصدق الداخلي للاختبار با ـراف معياري قدره 6.07 (الرميح ، 1418هـ).

## الصـــدق والثبات    هذه الدراســـة

### الصدق: -

### الاتساق الداخلي:

التحقق من   صدق الاختبار عن طريق الاتساق الداخلي وذلك   ساب معاملات الارتباط بـ   كل   ور وا   موع الكلي للمحاور، ويظهر ا   دول رقم (3) تلك ا عاملات.

**جدول (3) معاملات الارتباط بـ   كل   ور وا   موع الكلي للمحاور (ن = 44)**

| ا   ور (البعد) | معامل الارتباط |
|---|---|
| التوافق ا | 0.84** |
| التوافق الصحي | 0.76** |
| التوافق الاجتماعي | 0.84** |
| التوافق الانفعا | 0.90** |

** تعـ   أن معامل الارتباط ذو دلالة إحصائية عند  مستوي 0.01

من ا   دول السابق يتضح أن كل معاملات الارتباط مرتفعة وتقترب من الواحد الصحيح مع ملاحظة  ارتفاع مستوى الدلالة (0.01)  يشـ   إ   وجود قدر مرتفع من الصدق.

### الثبات الإ   ا   للاختبار:

التأكد من الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ.

يوضح ا   دول رقم (4) معاملات الثبات باستخدام الطريقة   السابقة   .

**جدول (4) معاملات الثبات لكل ور وا موع الكلي للمحاور (ن = 44)**

| عدد العبارات | معامل الثبات ألفا كرونباخ | ا ور |
| --- | --- | --- |
| 35 | 0.81 | التوافق ا |
| 35 | 0.76 | التوافق الصحي |
| 35 | 0.81 | التوافق الاجتماعي |
| 35 | 0.87 | التوافق الانفعا |
| 140 | 0.92 | **الإ ا** |

يتضح من ا دول السابق أن معامل الثبات مرتفع ويقترب من الواحد الصحيح وهذا يدل على درجة عالية من الثبات الاختبار ا يزيد من مستويات الثقة النتائج ا ترتبة على هذا الاختبار.

ومن خلال الدراسات السابقة وبعد إجراء التحليل الإحصائى يكون الباحث قد تأكد من صدق وثبات مقياس أساليب ا عاملة الوالدية وكذلك اختبار التوافق للطلبة على عينة البحث ا ا .

وقد اشتمل الاستبيانان على ا تغ ات الد وغرافية للطلاب واسرهم والذى تضمن البيانات التالية:

1- عمرالطالب .

2-ا ستوى التعليمي للأب .

3-ا ستوى التعليمي للأم .

4-مع من يسكن الطالب .

5-مستوى دخل الأسرة الشهري .

وذلك لاستخدامها كقاعدة بيانات لإجاد العلاقة بـ ا تغ ات الد وغرافية وكل من أساليب ا عاملة الوالدية والتوافق النفسي للطلاب .

**خامساً : طرق ع ا علومات:-**

بعد التأكد من الصدق والثبات لأدوات الدراسة (مقياس أمبو لأساليب ا عاملة الوالدية من وجهة نظر الأبناء واختبار التوافق للطلبة) قام الباحث بتطبيقها ميدانياً على عينة من طلاب ا رحلة الثانوية النهارية بنـ التابعة لوزارة التربية والتعليم دينة بريدة من خلال ا طوات التالية:

1- ا صول على خطاب تعريف من جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية يفيد بارتباط الباحث بدراسة ا اجستـ كلية الدراسات العليا- قسم العلوم الاجتماعية - صص الرعاية والصحة النفسية.

2- مقابلة سعادة مدير عام التربية والتعليم نطقة القصيم وا صول على موافقته بتطبيق الدراسة ميدانياً حسب خطابه رقم 8/410 بتاريخ 1429/2/25 هـ (ملحق رقم 3).

3- اختيار 4 مدارس بطريقة العينة العشوائية البسيطة من موع 30 مدرسة ثانوية مدينة بريدة وبلغ عدد الطلاب الواقعـ ضمن العينة 363 طالب من موع 6573 طالب (إحصائية وزارة التربية والتعليم، 2007). وا دارس الأربع هي: (1) مدرسة بريدة الثانوية (2) ثانوية مع الأمـ سلطان التعليمي للموهوبـ (3) ثانوية ا لك فيصل (4) ثانوية مع الق وان التعليمي.

4- قام الباحث بعد ذلك باختيار أربعة فصول من كل مدرسة بطريقة عشوائية بسيطة .

5- ذة الطريقة العشوائية لاختيار عينة الدراسة يكون الباحث قد اطمئن من إتاحة الفرصة لكل طالب با رحلة الثانوية دينة بريدة بنسبة 50% لأن يكون أحد أفراد العينة.

6- قام الباحث بتطبيق مقياسي الدراسة تطبيقاً عياً، كل فصل على حدة ويتراوح عدد الطلاب كل فصل بـ 18 إ 28 طالب.

7- قام الباحث بالتطبيق فرده يع مراحل التطبيق لضمان صحة وصدق استجابات ا بحوثـ .

8- قام الباحث بداية اللقاء بتعريف نفسه للطلاب وشرح ا قاييس وشرح ا دف من إجراء البحث.

9- أكد الباحث على الطلاب أن ا دف هو هدف علمي وأن إجابا م على ا قاييس ليس ا أي غرض إلا البحث العلمي، وطلب منهم ا دية والدقة إجابا م على ا قاييس، كما أوضح م أنه لا توجد إجابة صحيحة وإجابة خاطئة وإ ا ب أن تكون الإجابة معة عن وجهة نظر صاحبها وأن تكون الإجابات صادقة والبيانات ا وجودة غ مشروطة بذكر الاسم أو أى شيء يدل على صاحب الاستمارة.

10- تقد ا قياس على التوا ميع أفراد العينة يث تقد مقياس أساليب ا عاملة الوالدية أولا وبعد الانتهاء من الإجابة عليه تقد مقياس اختبار التوافق، و النهاية ع الباحث ا قاييس و ضم ا قياس لكل مفحوص على حدة هيداً للإجراءات التالية.

11- أثناء التطبيق التزم الباحث بالتعليمات ا اصة بكل مقياس، حيث قراءة التعليمات وتوضيح طريقة الإجابة.

12- دد وقتاً للإجابة إلا أ ا تراوحت ما ب (45 – 55 دقيقة) على ا قياس معاً.

**سادساً : أسلوب تفريغ البيانات:-**

تفريغ البيانات ال تنقسم إ ثلاثة أنواع وهي العوامل الد وغرافية، وبيانات مقيـاس أساليب ا عاملة الوالدية كما يدركها الأبناء، وكذلك بيانات مقياس التوافق على قاعدة بيانـات (جداوال) بعد عمل تكويد للعناصر ا ختلفة هيداً لإدخا ا على ال نامج الإحصائي الطبعة الثالثة عشرة (SPSS, 2002).

## سابعاً : الأساليب الإحصائية ا ستخدمة:-

بعد ميع البيانات عن طريق كل من استبيان أساليب ا عاملة الوالدية ، وكذلك استبيان اختبار التوافق، استخدام برنامج SPSS الإحصائي للحصول على النتائج مستخدماً موعة من الأساليب الإحصائية وال منها :-

1. التكرارات والنسب ا ئوية لوصف عينة الدراسة.
2. مقاييس ال عة ا ركزية (الوسط - الوسيط)، ومقاييس التشتت (الا راف ا عياري - معامل الاختلاف) لقياس التشتت ب مفردات العينة.
3. اختبار t للعينات ا ستقلة (t-test Independent Sample) للتعرف على ما اذا كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية ب ا اهات عينة الطلاب ( و التخصص) والتقدير.
4. اختبار ليل التباين الأحادي الإ اه (One way ANOVA) عرفة دلالة الفروق ب استجابات مفردات تمع الدراسة و اور الدراسة باختلاف ا صائص الد وغرافية فردات تمع الدراسة.
5. اختبار (LSD) لتوضيح مقارنة الفروق ذات الدلالة الإحصائية ا تصلة بتلك ا صائص.
6. معامل الارتباط لقياس ا اه وقوة العلاقة ب كل من أنواع التوافق وأساليب ا عاملة الوالدية.

# الفصل الرابع

## نتائج الدراسة وتفس ها

أولاً : - النتائج ا تعلقة بوصف أفراد عينة الدراسة.

ثانياً : - النتائج ا تعلقة بتساؤلات الدراسة .

ثالثاً : - مناقشة نتائج الدراسة.

## نتائج الدراسة وتفس ها

هدفت هذه الدراسة إ التعرف على أساليب ا عاملة الوالدية كمـا يـدركها الأبنـاء وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلاب ا رحلة الثانوية دينة بريدة، وسـعت الدراسـة لتحقيـق أهدافها من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية.

- **تساؤلات الدراسة:**

1- ما أفضل أساليب ا عاملة الوالدية كما يدركها طلاب ا رحلة الثانوية مدينة بريدة لدى كل من الأب والأم والوالدين معاً؟

2- ما مستوى التوافق ا والصحي والاجتماعي والانفعا حسب مقياس (هيو. م. بل) للتوافق لدى طلاب ا رحلة الثانوية دينة بريدة؟

3- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (0.05) ب أساليب ا عاملة الوالدية كما يدركها طلاب ا رحلة الثانوية مدينة بريدة وتوافقهم النفسي؟

4- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (0.05) ب إدراك الطلاب لأساليب ا عاملة الوالدية للأب وأساليب ا عاملة الوالدية للأم؟

5- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية ب بعض ا صائص الد وغرافية وكل من أساليب ا عاملة الوالدية والتوافق النفسي لدى طلاب ا رحلة الثانوية مدينة بريدة يعزى إ الفئات العمرية والدخل الشهري للأسرة والتخصص والتقدير للطلاب؟

وفيما يلي عرض تفصيلي لنتائج التحليل ا التوصل إليها ضوء أسئلة الدراسة وأهدافها مع تفس النتائج.

### أولاً : النتائج ا تعلقة بوصف أفراد عينة الدراسة:

توزيع عدد 363 استمارة على طلاب ا دارس وكانت عدد الاستمارات بعد استبعاد الاستمارات غ ا كتملة حوا 296 اسـتمارة وكانـت نسـبة الاسـتمارات ا سـتلمة إ الاستمارات الكلية حوا 81.5% وهي نسبة جيدة جداً علنا مطمئن إ نتـائج الدراسـة. وفيما يلي أهم البيانات وصف العينة.

## جدول رقم (5) تقسيم الطلاب حسب التخصص

| التخصص | العدد | النسبة ا ئوية |
|---|---|---|
| طبيعي (علمي) | 268 | %90 |
| شرعي (أد ) | 28 | %10 |
| ا موع | 296 | %100 |

يلاحظ من جدول (5) أن 90% من الطلاب كانوا من التخصص الطبيعي (علمي) بينما 10% منهم فقط كانوا من التخصص الشرعي (أد ) . ويرجع الباحث الإقبال على التخصص الطبيعي من خلال دراسته إ ا يعود إ ارتفاع نسبة ا تعلم من الآباء كما أن التغ ات اه التخصصات الطبيعية والشرعية أصبحت أكثر تغ اً وتطوراً خلال السنوات الاخ ة ويلاحظ على ذلك ارتفاع نسبة ا قبول ا امعات السعودية للتخصصات الطبيعية العلمية.

## جدول (6) تقسيم الطلاب حسب التقدير

| التقدير | العدد | النسبة ا ئوية |
|---|---|---|
| تاز | 171 | % 57.8 |
| جيد جداً | 70 | % 23.6 |
| جيد | 45 | % 15.2 |
| مقبول | 8 | % 2.7 |
| راسب | 2 | % 0.68 |
| ا موع | 296 | %100 |

وبالنسبة لتصنيف الطلاب حسب التقدير كما جدول (6) د أن 58% حصلوا على تقدير تاز و24% من الطلاب حصلوا على تقدير جيد جدا و15% من الطلاب حصلوا على تقدير جيد، أي أن حوا 97% من الطلاب حصلوا على تقدير جيد فأعلى وهذا يدل على أن الطلاب يتمتعون بتحصيل دراسي مرتفع. ح ما نسبته أقل من 1% فقط من الطلاب هي نسبة الرسوب.

## جدول (7) تقسيم الطلاب حسب السكن

| السكن | العدد | النسبة ا ئوية |
|---|---|---|
| مع الوالدين | 286 | %97 |
| مع زوجة الأب | 2 | %0.6 |
| مع زوج الأم | 2 | %0.6 |
| مع أحد الأقارب | 3 | %1 |
| أخرى | 3 | %1 |
| ا موع | 296 | %100 |

من ا دول (7) يتضح أن 97% من الطلاب يعيشون مع الوالدين وهذا يدل على انس العينة ووجود كلا الوالدين ا يعطى للدراسة فرصة بدراسة أساليب ا عاملة الوالدية للأب والأم. بينما وجد الباحث أن النسبة الأد ثل إقامة أفراد العينة مع زوجة الأب وزوجة الام، ومن خلال ا دول السابق وجد الباحث أن نسبة 1% من أفراد العينة يقيمون مع أحد الأقارب وهذا يرجعه الباحث إ وجود بعض ذوي الظروف الاجتماعية ا اصة مثل فقد الوالدين أو الاغتراب عن الأسرة للدراسة.

## جدول (8) تقسيم الطلاب حسب ا ستوى التعليمي للأب

| ا ستوى التعليمي للأب | العدد | النسبة ا ئوية |
|---|---|---|
| أمي | 20 | % 6.8 |
| يقرأ | 17 | % 5.7 |
| ابتدائي | 43 | % 15 |
| متوسط | 41 | % 14 |
| ثانوي | 57 | % 19 |
| جامعي | 106 | % 36 |
| أخرى | 5 | % 1.7 |
| قيم مفقودة | 7 | % 2.4 |
| ا موع | 296 | %100 |

**جدول (9) تقسيم الطلاب حسب ا ستوى التعليمي للأم**

| ا ستوى التعليمي للأم | العدد | النسبة ا ئوية |
|---|---|---|
| أمية | 62 | %20.9 |
| تقرأ | 36 | %12.2 |
| ابتدائي | 58 | %19.6 |
| متوسط | 32 | %10.8 |
| ثانوي | 47 | %15.9 |
| جامعي | 55 | %18.6 |
| أخرى | 2 | %0.68 |
| قيم مفقودة | 4 | %1.35 |
| ا موع | 296 | %100 |

وبالنظر ستوى التعليم للأب جدول (8) ومستوى التعليم للأم جدول (9)، يتضح أن 36% من الآباء تعليم جامعى وهذه نسبة تازة بينما كانت نسبة الأمية ب الآباء 7% فقط وهذه نسبة مقبولة نوعاً ما وتدل على النمو العلمي ا ملكة العربية السعودية وأن هذا ا يل يتمتع بنسبة رعاية من الآباء ا تعلم . وعلى خلاف الأب وصلت نسبة التعليم ا امعي ب الأمهات 19% فقط بينما ارتفعت نسبة الأمية إ 21%، أي أن تعليم الآباء أفضل بكث من تعليم الأمهات ا يؤثر على أساليب ا عاملة الوالدية لكل من الأب والأم.

**جدول (10) متوسط العمرللطلاب ومتوسط دخل الأسرة الشهري**

| البند | ا توسط |
|---|---|
| **متوسط العمر** | 17 سنة |
| **متوسط دخل الأسرة الشهري** | 7000 ريال |

و ا دول السابق رقم (10) يتضح أن متوسط العمر للطلاب 17 سنة، وكان متوسط الدخل للأسرة الشهري كان 7000 ريال سعودي وهو متوسط دخل معقول يضمن ا د الأد لتوف ا ياة الكر ة ا يقلل من ا شاكل ا ادية ا تؤثر على أساليب ا عاملة الوالدية والتوافق النفسى للطلاب .

## ثانياً : النتائج ا تعلقة بتساؤلات الدراسة

1- **التساؤل الأول:** وللإجابة على التساؤل الأول والذى نصه: **ما أفضل أساليب ا عاملة الوالدية كما يدركها طلاب ا رحلة الثانوية مدينة بريدة لدى كل من الأب والأم والوالدين معاً؟**

نستعراض أفضل أساليب معاملة الآباء كما يدركها الأبناء كما تتضح ا دول (11)
نستعرض أفضل أساليب معاملة الأمهات كما يدركها الأبناء كما تتضح ا دول (12)
نستعرض أفضل أساليب معاملة الوالدين معاً كما يدركها الأبناء كما تتضح ا دول (13).

أولاً:- **أفضل أساليب ا عاملة الوالدية ا اصة بالأب كما يدركها الأبناء:-**

**جدول (11) أفضل أساليب ا عاملة الوالدية ا اصة بالأب كما يدركها الأبناء**

| أساليب ا عاملة | العدد | ا توسط | الا راف ا عيارى | قيمة (t) | مدى الثقة 95% | | قيمة(p) | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | ا د الأد | ا د الأعلى | | |
| 1-التوجيه للأفضل | 288 | 3.457 | 0.541 | 14.324 | 3.394 | 3.520 | 0.000** | دالة |
| 2-التشجيع | 288 | 3.058 | 0.635 | 1.571 | 2.985 | 3.133 | 0.117 | غ دالة |
| 3-التسامح | 289 | 3.021 | 0.554 | 0.663 | 2.957 | 3.086 | 0.508 | غ دالة |
| 4-التعاطف الوالدي | 289 | 2.881 | 0.690 | -2.918 | 2.802 | 2.961 | 0.004** | دالة |
| 5-التدخل الزائد | 289 | 2.340 | 0.660 | -16.984 | 2.264 | 2.417 | 0.000** | دالة |
| 6-الإشعار بالذنب | 289 | 2.331 | 0.566 | -20.046 | 2.266 | 2.397 | 0.000** | دالة |
| 7-ا ماية الزائدة | 290 | 2.216 | 0.633 | -21.070 | 2.143 | 2.290 | 0.000** | دالة |
| 8-الرفض | 291 | 2.004 | 0.566 | -29.970 | 1.939 | 2.070 | 0.000** | دالة |
| 9-الإذلال | 290 | 1.900 | 0.597 | -31.365 | 1.831 | 1.969 | 0.000** | دالة |
| 10-ا رمان | 291 | 1.855 | 0.612 | -31.015 | 1.815 | 1.957 | 0.000** | دالة |
| 11-القسوة | 291 | 1.840 | 0.622 | -31.773 | 1.768 | 1.912 | 0.000** | دالة |
| 12-التدليل | 287 | 1.740 | 0.604 | -35.282 | 1.670 | 1.810 | 0.000** | دالة |
| 13-تفضيل الأخـوة (النبذ) | 287 | 1.655 | 0.709 | -32.118 | 1.573 | 1.738 | 0.000** | دالة |
| الإيذاء ا سدي | 291 | 1.642 | 0.628 | -36.850 | 1.570 | 1.715 | 0.000** | دالة |

** دالة احصائيا عند مستوى ( 0.01) .

ويتضح من جدول رقم (11) أن أفضل أساليب ا عاملة الوالدية للأب كما يدركها الطلاب هي التوجيه للأفضل التعاطف الوالدي حيث كانا ذا دلالة إحصائية مرتفعة جداً ستوى p أقل من 0.01 . وكانت يع الأساليب السلبية ذات دلالة إحصائية عكسية ستوى p أقل من 0.01 وأ ها الإيذاء ا سدي والتدليل تفضيل الأخوة والقسوة والإذلال وا رمان والرفض ا ماية الزائدة والإشعار بالذنب وأخ اً التدخل الزائد. بينما تشكل الأساليب الإ ابية الأخرى مثل التسامح والتشجيع أى دلالة إحصائية ستوى p أك من 0.05. و ا سبق يتضح لنا أن أهم أساليب ا عاملة الوالدية الا ابية للأب هى التوجيه للأفضل والتعاطف الوالدي وأن أهم أساليب ا عاملة الوالدية السلبية للأب هى الإيذاء ا سدي والتدليل تفضيل الأخوة والقسوة والإذلال وا رمان والرفض ا ماية الزائدة والإشعار بالذنب وأخ اً التدخل الزائد.

**ثانياً: - أفضل أساليب ا عاملة الوالدية ا اصة بالأم كما يدركها الأبناء: -**

**جدول (12) أفضل أساليب ا عاملة الوالدية ا اصة بالأم كما يدركها الأبناء**

| أساليب ا عاملة | العدد | ا توسط | الا راف ا عياري | قيمة (t) | مدى الثقة 95% | | قيمة(p) | الدالالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | ا د الأد | ا دالأعلى | | |
| 1- التوجيه للأفضل | 291 | 3.477 | 0.558 | 14.603 | 3.413 | 3.542 | **0.000 | دالة |
| 2- التشجيع | 291 | 3.117 | 0.629 | 3.183 | 3.045 | 3.190 | **0.002 | دالة |
| 3- التعاطف الوالدي | 293 | 3.088 | 0.641 | 2.353 | 3.014 | 3.162 | *0.019 | دالة |
| 4- التسامح | 293 | 2.053 | 0.576 | 1.572 | 2.987 | 2.119 | 0.117 | غ دالة |
| 5- التدخل الزائد | 293 | 2.359 | 0.667 | - 16.434 | 2.283 | 2.436 | **0.000 | دالة |
| 6- الإشعار بالذنب | 292 | 2.299 | 0.554 | 21.581- | 2.236 | 2.363 | **0.000 | دالة |
| 7- ا ماية الزائدة | 294 | 2.281 | 0.628 | - 19.598 | 2.209 | 2.353 | **0.000 | دالة |
| 8- الرفض | 294 | 2.016 | 0.555 | - 30.343 | 1.953 | 2.080 | **0.000 | دالة |
| 9- الإذلال | 293 | 1.801 | 0.550 | - 37.259 | 1.738 | 1.865 | **0.000 | دالة |
| 10- ا رمان | 294 | 1.776 | 0.551 | - 38.025 | 1.713 | 1.839 | **0.000 | دالة |
| 11- التدليل | 290 | 1.740 | 0.589 | - 36.380 | 1.672 | 1.809 | **0.000 | دالة |
| 12- القسوة | 294 | 1.720 | 0.568 | 38.551- | 1.655 | 1.786 | **0.000 | دالة |
| 13- تفضيل الأخوة | 291 | 1.571 | 0.625 | - 38.944 | 1.500 | 1.644 | **0.000 | دالة |
| 14- الإيذاء ا سدي | 294 | 1.514 | 0.557 | - 45.671 | 1.450 | 1.578 | **0.000 | دالة |

* دالة احصائيا عند مستوى ( 0.05) . ** دالة احصائيا عند مستوى ( 0.01) .

ويتضح من جدول رقم (12) أن أفضل أساليب ا عاملة الوالدية للأم كما يدركها الطلاب هي التوجيه للأفضل والتشجيع حيث كانا ذا دلالة إحصائية مرتفعة جداً ستوى p أقل من 0.01، التعاطف الوالدي ستوى دلالة p أقل من 0.05 . وكانت يع الأساليب السلبية ذات دلالة إحصائية عكسية ستوى p أقل من 0.01 وأ ها: الإيذاء ا سدي، تفضيل الأخوة، والقسوة، وا رمان، والإذلال، والتدليل، الرفض، والإشعار بالذنب، وا ماية الزائدة، وأخ ا التدخل الزائد. بينما تشكل الأساليب الإ ابية الأخرى مثل التسامح أى دلالة إحصائية ستوى p أك من 0.05.

**ثالثاً:- أفضل أساليب ا عاملة الوالدية ا اصة بالوالدين معا كما يدركها الأبناء:-**

**جدول (13) أفضل أساليب ا عاملة الوالدية ا اصة بالوالدين معا كما يدركها الأبناء**

| أساليب ا عاملة | العدد | ا توسط | الا راف ا عيارى | قيمة (t) | مدى الثقة 95% | | قيمة(p) | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | ا د الأد | ا د الأعلى | | |
| 1- التوجيه للأفضل | 294 | 3.467 | 0.526 | 15.215 | 3.407 | 3.528 | 0.000** | دالة |
| 2- التشجيع | 294 | 3.089 | 0.603 | 2.548 | 3.020 | 3.159 | 0.011* | دالة |
| 3- التسامح | 295 | 3.040 | 0.640 | 2.353 | 3.014 | 3.162 | 0.019* | دالة |
| 4- التعاطف الوالدي | 295 | 2.983 | 0.617 | 1.280 | 2.978 | 2.102 | 0.202 | غ دالة |
| 5- التدخل الزائد | 295 | 2.349 | 0.635 | - 17.585 | 2.277 | 2.423 | 0.000** | دالة |
| 6- الإشعار بالذنب | 295 | 2.311 | 0.528 | - 22.360 | 2.251 | 2.372 | 0.000** | دالة |
| 7- ا ماية الزائدة | 296 | 2.252 | 0.593 | - 21.673 | 2.184 | 2.320 | 0.000** | دالة |
| 8- الرفض | 296 | 2.010 | 0.533 | - 31.950 | 1.949 | 2.071 | 0.000** | دالة |
| 9- الإذلال | 295 | 1.851 | 0.540 | - 36.469 | 1.790 | 1.914 | 0.000** | دالة |
| 10- ا رمان | 296 | 1.827 | 0.542 | - 37.177 | 1.766 | 1.890 | 0.000** | دالة |
| 11- القسوة | 296 | 1.776 | 0.556 | - 37.854 | 1.713 | 1.840 | 0.000** | دالة |
| 12- التدليل | 293 | 1.742 | 0.577 | - 37.246 | 1.676 | 1.809 | 0.000** | دالة |
| 13- تفضيل الأخوة (النبذ) | 293 | 1.622 | 0.648 | - 36.396 | 1.547 | 1.697 | 0.000** | دالة |
| 14- الإيذاء ا سدي | 296 | 1.578 | 0.551 | - 44.368 | 1.515 | 1.641 | 0.000** | دالة |

* دالة احصائيا عند مستوى ( 0.05) . ** دالة احصائيا عند مستوى ( 0.01) .

ويتضح من جدول رقم (13) أن أفضل أساليب ا عاملة الوالدية للوالدين معاً كما يدركها الطلاب هي التوجيه للأفضل حيث كان هذا الأسلوب ذات دلالة إحصائية مرتفعة جداً ستوى p أقل من 0.01، التشجيع، والتسامح ستوى دلالة p أقل من 0.05 ، وكانت يع الأساليب السلبية ذات دلالة إحصائية عكسية ستوى p أقل من 0.01 وأ ها الإيذاء ا سدي القسوة والتدليل وا رمان والإذلال وتفضيل الأخوة والرفض وأخ اً الإشعار بالذنب، وا ماية الزائدة، والتدخل الزائد. بينما تشكل الأساليب الإ ابية الأخرى مثل التعاطف الوالدي أى دلالة إحصائية ستوى p أك من 0.05.

2- **<u>التساؤل الثا :</u>** وللإجابة على التساؤل الثا والذى نصه: **ما مستوى التوافق ا والصحي والاجتماعي والانفعا حسب مقياس (هيو. م. بل) للتوافق لدى طلاب ا رحلة الثانوية دينة بريدة؟** نستعرض ا قاييس الوصفية ا اصة بأنواع التوافق النفسي للطلاب كما جدول رقم (14).

**جدول (14) ا قاييس الوصفية ا اصة بأنواع التوافق النفسي للطلاب**

| اور التوافق | العدد | ا توسط | الا راف ا عيارى | قيمة (t) | مدى الثقة 95% | | قيمة(p) | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | ا د الأد | ا د الأعلى | | |
| 1- التواف ـ ق الإجتماعي | 294 | 2.018 | 0.258 | 1.231 | 1.989 | 2.048 | 0.219 | غ دالة |
| 2- التواف ـ ق الانفعا | 295 | 1.912 | 0.354 | - 4.257 | 1.872 | 1.953 | **0.000 | دالة |
| 3- التواف ـ ق ا | 294 | 1.799 | 0.346 | - 9.924 | 1.760 | 1.839 | **0.000 | دالة |
| 4- التواف ـ ق الصحي | 294 | 1.713 | 0.311 | - 15.746 | 1.678 | 1.750 | **0.000 | دالة |
| 5- التوافق العام | 294 | ----- | ----- | - 9.152 | 1.832 | 1.891 | **0.000 | دالة |

** دالة احصائيا عند مستوى ( 0.01) .

وبدراسة ا قاييس الوصفية ا اصة بأنواع التوافق النفسي للطلاب كما ا دول السابق رقم (14) يتضح لنا أن الطلاب كانوا متوافقة نفسياً بوجه عام. كما يدل عليها الدلالة الإحصائية ا رتفعة جداً للتوافق العام ستوى p أقل من 0.01 وكان أفضل أنواع التوافق هو التوافق الانفعا التوافق ا التوافق الصحي ستوى p أقل من 0.01 بينما يشكل التوافق الاجتماعي دلالة إحصائية ستوى p = 0.219.

3- **التساؤل الثالث:** وللإجابة عن هذا التساؤل الثالث والذى نصه: **هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (0.05) ب أساليب ا عاملة الوالدية كما يدركها طلاب ا رحلة الثانوية مدينة بريدة وتوافقهم النفسي؟**

إستخدام معامل الارتباط ب سون ب أساليب ا عاملة الوالدية والتوافق النفسي لدى طلاب ا رحلة الثانوية مدينة بريدة. وذلك باستعراض معاملات الارتباط ب أنواع التوافق وأساليب ا عاملة الوالدية للآباء كما جدول رقم (15) استعراض معاملات الارتباط ب أنواع التوافق وأساليب ا عاملة الوالدية للأمهات كما جدول رقم (16).

## أولا: بالنسبة للأب جدول (15):-

**جدول (15) معاملات ارتباط بـ أنواع التوافق وأساليب ا عاملة الوالدية للآباء**

| أنواع التوافق / الأساليب | ا | الصحي | الاجتماعي | الانفعا | العام |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| 1- الإيذاء ا سدي | **0.52- | **0.81- | *0.56- | **0.61- | **0.83- |
| 2- ا رمان | *0.49- | *0.50- | *0.54- | **0.71- | *0.59- |
| 3- القسوة | *0.66- | *0.81- | **0.67- | **0.57- | **0.83- |
| 4- الإذلال | *0.58- | *0.57- | *0.56- | **0.86- | *0.69- |
| 5- الرفض | *0.56- | *0.57- | **0.78- | **0.76- | *0.69- |
| 6- ا ماية الزائدة | **0.87- | *0.57- | *0.56- | **0.61- | **0.75- |
| 7- التدخل الزائد | **0.68- | **0.73- | *0.54- | **0.70- | **0.71- |
| 8- التسامح | *0.61 | **0.77 | **0.71 | **0.82 | **0.77 |
| 9- التعاطف الوالدي | **0.75 | **0.66 | **0.76 | **0.57 | **0.64 |
| 10- التوجيه للأفضل | **0.84 | **0.84 | **0.81 | **0.73 | **0.84 |
| 11- الإشعار بالذنب | *0.611- | **0.71- | **0.72- | **0.59- | **0.67- |
| 12- التشجيع | **0.86 | **0.70 | **0.77 | **0.63 | **0.68 |
| 13- تفضيل الأخوة ( النبذ ) | **0.72- | **0.84- | **0.83- | **077- | **0.69- |
| 14- التدليل | **74.- | **0.73- | **0.72- | **0.72- | **0.73- |

* دالة احصائيا عند مستوى ( 0.05 ) .

** دالة احصائيا عند مستوى ( 0.01 ) .

يتضح من جدول رقم (15) أن يع اور التوافق الأربعة وكذلك التوافق بوجه عام ا علاقة ذات دلالة إحصائية طردية (معاملات ارتباط طردية) ميع أساليب ا عاملة الوالدية الإ ابية (السواء) مثل التسامح والتعاطف الوالدي والتوجيه للأفضل والتشجيع. كما أن يعها أيضاً ا علاقة ذات دلالة إحصائية سلبية (معاملات ارتباط عكسية) ميع أساليب ا عاملة الوالدية السلبية (الغ سواء)، وذلك عند مستوى أقل من 0.01 وكذلك عند مستوى أقل من 0.05.

## ثانياً: بالنسبة للأم جدول (16):-

**جدول (16) معاملات ارتباط بـ أنواع التوافق وأساليب ا عاملة الوالدية للأمهات**

| أنواع التوافق / الأساليب | ا | الصحي | الاجتماعي | الانفعا | الكلي |
|---|---|---|---|---|---|
| 1- الإيذاء ا سدي | -0.62* | -0.85** | -0.58* | -0.67** | -0.86** |
| 2- ا رمان | -0.70** | -0.51* | -0.55* | -0.75** | -0.75** |
| 3- القسوة | -0.85** | -0.82** | -0.63* | -0.58* | -0.81** |
| 4- الإذلال | -0.51* | -0.55* | -0.66** | -0.76** | -0.77** |
| 5- الرفض | -0.64** | -0.57* | -0.68** | -0.81** | -0.89** |
| 6- ا ماية الزائدة | -0.79** | -0.59* | -0.66* | -0.66** | -0.77** |
| 7- التدخل الزائد | -0.69** | -0.70** | -0.58* | -0.72** | -0.74** |
| 8- التسامح | 0.71** | 0.79** | 0.75** | 0.86** | 0.79** |
| 9- التعاطف الوالدي | 0.74** | 0.59* | 0.75** | 0.58* | 0.69** |
| 10- التوجيه للأفضل | 0.86** | 0.80** | 0.86** | 0.76** | 0.80** |
| 11- الإشعار بالذنب | -0.67** | -0.74** | -0.70** | -0.55** | -0.62** |
| 12- التشجيع | 0.83** | 0.79** | 0.76** | 0.68** | 0.65** |
| 13- تفضيل الأخوة (النبذ) | -0.75** | -0.78** | -0.84** | -0.75** | -0.66** |
| 14- التدليل | -0.79** | -0.78** | -0.65** | -0.76** | -0.76** |

* دالة احصائيا عند مستوى ( 0.05) .

** دالة احصائيا عند مستوى ( 0.01) .

يتضح من جدول رقم (16) أن يع اور التوافق الأربعة وكذلك التوافق بوجه عام ا علاقة ذات دلالة إحصائية طردية (معاملات ارتباط طردية) ميع أساليب ا عاملة الوالدية الإ ابية (السواء) للأمهات مثل التسامح والتعاطف الوالدي والتوجيه للأفضل والتشجيع. كما أن يعها أيضاً ا علاقة ذات دلالة إحصائية سلبية (معاملات ارتباط عكسية) ميع أساليب ا عاملة الوالدية السلبية (الغ سواء) للأمهات وهي أسلوب الإيذاء ا سدي وأسلوب ا رمان وأسلوب القسوة وأسلوب الإذلال وأسلوب الرفض وأسلوب ا ماية الزائدة وأسلوب التدخل الزائد وأسلوب الاشعار بالذنب وأسلوب تفضيل الأخوة (النبذ) وأسلوب التدليل ، وذلك عند مستوى معنوية 0.01.

**التساؤل الرابع:** للإجابة عن التساؤل الرابع والذى نصه: **هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (0.05) ب إدراك الطلاب لأساليب ا عاملة الوالدية للأب وأساليب ا عاملة الوالدية للأم؟**

نستعرض الفروق ب إدراك الطلاب لأساليب ا عاملة الوالدية ب الأب والأم كما ا دول رقم (17).

**جدول رقم (17) الفروق ب إدراك الطلاب لأساليب ا عاملة الوالدية ب الأب والأم**

| أساليب ا عاملة | أحد الوالدين | العدد | ا توسط | الا راف ا عيارى | قيمة (t) | درجة ا رية | قيمة p | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1- الإيذاء ا سدي | الأب | 289 | 1.644 | 0.629 | -5.158 | 288 | 0.000 | دالة |
| | الأم | 289 | 1.508 | 0.550 | | | | |
| 2- ا رمان | الأب | 289 | 1.889 | 0.612 | -4.797 | 288 | 0.000 | دالة |
| | الأم | 289 | 1.774 | 0.552 | | | | |
| 3- القسوة | الأب | 289 | 1.844 | 0.622 | -5.243 | 288 | 0.000 | دالة |
| | الأم | 289 | 1.717 | 0.566 | | | | |
| 4- الإزلال | الأب | 288 | 1.903 | 0.596 | -4.941 | 287 | 0.000 | دالة |
| | الأم | 288 | 1.793 | 0.547 | | | | |
| 5- الرفض | الأب | 289 | 2.005 | 0.564 | 0.143 | 288 | 0.886 | غ دالة |
| | الأم | 289 | 2.008 | 0.550 | | | | |
| 6- ا ماية الزائدة | الأب | 288 | 2.218 | 0.037 | 2.009 | 287 | 0.045 | دالة |
| | الأم | 288 | 2.271 | 0.036 | | | | |
| 7- التدخل الزائد | الأب | 287 | 2.345 | 0.657 | 0.462 | 286 | 0.645 | غ دالة |
| | الأم | 287 | 2.356 | 0.670 | | | | |
| 8- التسامح | الأب | 287 | 3.019 | 0.555 | 1.531 | 286 | 0.127 | غ دالة |
| | الأم | 287 | 3.049 | 0.579 | | | | |
| 9- التعاطف الوالدي | الأب | 287 | 2.882 | 0.692 | 7.130 | 286 | 0.000 | دالة |
| | الأم | 287 | 3.090 | 0.640 | | | | |
| 10- التوجيه للأفضل | الأب | 285 | 3.457 | 0.542 | 1.049 | 284 | 0.295 | غ دالة |
| | الأم | 285 | 3.478 | 0.557 | | | | |
| 11- الإشعار بالذنب | الأب | 286 | 2.338 | 0.563 | -1.623 | 285 | 0.106 | غ دالة |
| | الأم | 286 | 2.301 | 0.554 | | | | |
| 12- التشجيع | الأب | 285 | 3.056 | 0.636 | 2.853 | 284 | 0.005 | دالة |
| | الأم | 285 | 3.119 | 0.629 | | | | |
| 13- تفضيل الأخوة (النبذ) | الأب | 285 | 1.653 | 0.710 | -4.397 | 284 | 0.000 | دالة |
| | الأم | 285 | 1.555 | 0.608 | | | | |
| 14- التدليل | الأب | 284 | 1.742 | 0.606 | -0.483 | 283 | 0.629 | غ دالة |
| | الأم | 284 | 1.734 | 0.587 | | | | |

* دالة احصائيا عند مستوى ( 0.05) .

** دالة احصائيا عند مستوى ( 0.01) .

ومن خلال ا دول السابق رقم (17) يتضح لنا الفروق ب أساليب ا عاملة الوالدية للأب وأساليب ا عاملة الوالدية للأم كما يدركها الطلاب. بالنسبة للأساليب الإ ابية د أن التعاطف الوالدي والتشجيع كان ذات دلالة إحصائية مرتفعة جداً ستوى p أقل من 0.01 وذلك لصا

الأم، بينما لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية الأساليب الإ ابية الأخرى مثل التوجيه للأفضل والتسامح ستوى p أقل من 0.05.

وبدراسة الفروق ب الأب والأم الأساليب السلبية، د أن القسوة والإيذاء ا سدي والإذلال وا رمان وتفضيل الأخوة شكلت فروق ذات دلالة إحصائية مرتفعة جدا p أقل من 0.01 لصا الأب بينما شكلت ا ماية الزائدة فروق ذات دلالة إحصائية p أقل من 0.05 لصا الأم. بينما لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية الأساليب السلبية الأخرى مثل التدخل الزائد والرفض والإشعار بالذنب والتدليل ستوى p أقل من 0.05.

**التساؤل ا امس:** وللإجابة التساؤل ا امس والذى نصه: **هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية ب بعض ا صائص الد وغرافية وكل من أساليب ا عاملة الوالدية والتوافق النفسي لدى طلاب ا رحلة الثانوية مدينة بريدة يعزى إ الفئات العمرية والدخل الشهري للأسرة والتخصص والتقدير للطلاب؟**

نستعرض (أ) الفروق ب الفئات العمرية للطلاب وأساليب ا عاملة الوالدية والتوافق النفسي للطلاب كما ا داول رقم (18، 19).

(ب) العلاقة ب الفروق ب فئات الدخل للأسر وأساليب ا عاملة الوالدية والتوافق النفسي للطلاب كما ا داول رقم (20، 21).

(ج) العلاقة ب الفروق ب التخصص للطلاب وأساليب ا عاملة الوالدية والتوافق النفسي للطلاب كما ا داول رقم (22).

(د) العلاقة ب الفروق ب التقدير للطلاب وأساليب ا عاملة الوالدية والتوافق النفسي للطلاب كما ا داول رقم (23، 24).

## (أ)- العلاقة ب الفروق ب الفئات العمرية للطلاب وأساليب ا عاملة الوالدية والتوافق النفسي للطلاب:

### جدول (18) الفروق ب الفئات العمرية للطلاب وأساليب ا عاملة الوالدية والتوافق النفسي للطلاب

| ا ور | مصدر التباين | موع ا ربعات | درجة ا رية | متوسط ا ربعات | قيمة (F) | قيمة (p) | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التوافق ا | ب ا موعات | 0.918 | 2 | 0.459 | 3.892 | *0.021 | دالة |
| | داخل ا موعات | 34.304 | 291 | 0.118 | | | |
| | ا موع | 35.221 | 291 | ------ | | | |
| التوافق العام | ب ا موعات | 0.268 | 2 | 0.134 | 1.992 | 0.138 | غ دالة |
| | داخل ا موعات | 19.637 | 292 | 0.067 | | | |
| | ا موع | 19.905 | 294 | ------ | | | |
| ا رمان للأب | ب ا موعات | 3.681 | 2 | 1.841 | 5.038 | **0.007 | دالة |
| | داخل ا موعات | 105.211 | 288 | 0.365 | | | |
| | ا موع | 108.892 | 290 | ------ | | | |
| الإشعار بالذنب للأب | ب ا موعات | 3.636 | 2 | 1.818 | 5.854 | **0.003 | دالة |
| | داخل ا موعات | 88.819 | 286 | 0.311 | | | |
| | ا موع | 92.455 | 288 | ------ | | | |
| التعاطف الوالدي للأب | ب ا موعات | 2.586 | 2 | 1.293 | 2.748 | 0.066 | غ دالة |
| | داخل ا موعات | 134.57 | 286 | 0.471 | | | |
| | ا موع | 137.173 | 288 | ------ | | | |
| ا رمان للأم | ب ا موعات | 1.841 | 2 | 0.920 | 3.064 | *0.048 | دالة |
| | داخل ا موعات | 87.404 | 291 | 0.300 | | | |
| | ا موع | 89.245 | 293 | ------ | | | |
| الإشعار بالذنب للأم | ب ا موعات | 3.170 | 2 | 1.585 | 5.304 | **0.005 | دالة |
| | داخل ا موعات | 86.370 | 289 | 0.299 | | | |
| | ا موع | 89.540 | 291 | ------ | | | |
| التعاطف الوالدي للأم | ب ا موعات | 1.234 | 2 | 0.617 | 1.506 | 0.224 | غ دالة |
| | داخل ا موعات | 118.857 | 290 | 0.410 | | | |
| | ا موع | 120.092 | 292 | ------ | | | |
| ا رمان للأب والأم | ب ا موعات | 2.774 | 2 | 1.387 | 4.836 | **0.009 | دالة |
| | داخل ا موعات | 84.019 | 293 | 0.287 | | | |
| | ا موع | 86.793 | 295 | ------ | | | |
| الإشعار بالذنب للأب والأم | ب ا موعات | 3.616 | 2 | 1.808 | 6.715 | **0.001 | دالة |
| | داخل ا موعات | 78.628 | 292 | 0.269 | | | |
| | ا موع | 82.244 | 294 | ------ | | | |
| التعاطف الوالدي للأب والأم | ب ا موعات | 1.636 | 2 | 0.818 | 2.159 | 0.117 | غ دالة |
| | داخل ا موعات | 110.634 | 292 | 0.379 | | | |
| | ا موع | 112.270 | 294 | ------ | | | |

* دالة احصائيا عند مستوى ( 0.05) .        ** دالة احصائيا عند مستوى ( 0.01) .

بدراسة أنواع التوافق وكذلك أساليب ا عاملة الوالدية كما يدركها الطلاب بإختلاف العمر للطلاب كما يتضح من جدول رقم (18) د أنه يوجد دلالة إحصائية ب الفروق الفئات العمرية وب التوافق ا عند مستوى p أقل من 0.05 بينما لا توجد هذة الدلالة مع أنواع التوافق الأخرى. أما بالنسبة لاختلاف أساليب ا عاملة الوالدية باختلاف العمر للطلاب وجد أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية مرتفعة جدا مع أسلوب ا رمان سواء كان من الأب فقط أو من الوالدين معا عند مستوى p أقل من 0.01 وكذلك مع أسلوب ا رمان من جانب الأم عند مستوى p أقل من 0.05. وكان أسلوب الإشعار بالذنب له علاقة ذات دلالة إحصائية مرتفعة جداً سواء كان من الأب فقط أو من الأم فقط أو من الوالدين معاً عند مستوى p أقل من 0.01. بينما لا توجد دلالة إحصائية ب أساليب ا عاملة الوالدية الأخرى سواء من الأب فقط أو من الأم فقط أو من الوالدين معاً وب التباين العمر للطلاب.

**جدول (19) نتائج اختبار (LSD ) البعدي للتعرف على مصادر الفروق وبعد ا التوافق ا اساليب ا عاملة الوالدية ال تعود ا اختلاف العمر**

| ا مور | فئات العمر | ا توسط ا سا | فئات العمر | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | 16-15 | 18-71 | 20-19 |
| التوافق ا | 16-15 | 1.89 | | * | |
| | 18-17 | 1.76 | * | | |
| | 20-19 | 1.87 | | | |
| ا رمان للأب | 16-15 | 1.74 | | * | |
| | 18-17 | 1.95 | * | | |
| | 20-19 | 1.67 | | * | |
| الاشعار بالذنب للأب | 16-15 | 2.17 | | * | |
| | 18-17 | 2.40 | * | | |
| | 20-19 | 2.14 | | * | |
| ا رمان للأم | 16-15 | 2.12 | | * | |
| | 18-17 | 2.36 | * | | |
| | 20-19 | 2.17 | | | |
| الاشعار بالذنب للأم | 16-15 | 2.12 | | * | |
| | 18-17 | 2.36 | * | | |
| | 20-19 | 2.17 | | | |
| ا رمان للأب والأم | 16-15 | 1.68 | | * | |
| | 18-17 | 1.89 | * | | * |
| | 20-19 | 1.67 | | * | |
| الاشعار بالذنب للأب والأم | 16-15 | 2.14 | | * | |
| | 18-17 | 2.38 | * | | * |
| | 20-19 | 2.14 | | * | |

يتضح من ا دول رقم (19) أن دلالة الفروق بـ ا توسطات كانت كما يلي :

- بالنسبة ور التوافق ا لية و مور ا رمان للاب فقد كانت الفروق لصا الفئة العمرية ( 15-16) مقارنة للفئة العمرية ( 17-18) والفئة العمرية ( 19-20) مقارنة بالفئة العمرية ( 17-18) .
- اما ور الاشعار بالذنب للأب فقد كانت الفروق لصا الفئة العمرية ( 15-16) مقارنة بالفئة العمرية (17-18) ، وكذلك الفروق لصا الفئة العمرية (17-18) مقارنة بالفئة العمرية (19-20) .
- وعن ور ا رمان للأم والإشعار بالذنب للأم فقد كانت الفروق لصا الفئة العمرية (15-16) مقارنة مع الفئة العمرية ( 17-18).
- و ور ا رمان للأب والأم والإشعار بالذنب للأب والأم فقد كان الفروق هذين ا ورين لصا الفئة العمرية (15-16) مقارنة بالفئة العمرية (17-18) ، وايضا كانت الفرروق لصا الفئة ( 17-18) مقارنة بالفئة العمرية ( 19-20).

## (ب) العلاقة بـ الفروق بـ فئات الدخل للأسر وأساليب ا عاملة الوالدية والتوافق النفسي للطلاب:

**جدول (20) الفروق بـ فئات الدخل للأسر وأساليب ا عاملة الوالدية والتوافق النفسي للطلاب**

| ا ور | مصدر التباين | موع ا ربعات | درجة ا رية | متوسط ا ربعات | قيمة (F) | قيمة (p) | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التوافق ا | بـ ا موعات | 1.396 | 5 | 0.279 | 2.364 | *0.040 | دالة |
| | داخل ا موعات | 32.376 | 274 | 0.118 | | | |
| | ا موع | 33.772 | 279 | ----- | | | |
| التوافق العام | بـ ا موعات | 0.601 | 5 | 0.120 | 1.788 | 0.115 | غ دالة |
| | داخل ا موعات | 18.478 | 275 | 0.067 | | | |
| | ا موع | 19.079 | 280 | ----- | | | |
| الإيذاء ا سدى للأب | بـ ا موعات | 1.968 | 5 | 0.394 | 1.014 | 0.410 | غ دالة |
| | داخل ا موعات | 105.215 | 271 | 0.388 | | | |
| | ا موع | 107.183 | 276 | ----- | | | |
| الإيذاء ا سدى للأم | بـ ا موعات | 2.614 | 5 | 0.523 | 1.762 | 0.121 | غ دالة |
| | داخل ا موعات | 81.282 | 274 | 0.297 | | | |
| | ا موع | 83.896 | 279 | ----- | | | |
| الإيذاء ا سدى للأب والأم | بـ ا موعات | 1.977 | 5 | 0.395 | 1.350 | 0.243 | غ دالة |
| | داخل ا موعات | 80.803 | 276 | 0.293 | | | |
| | ا موع | 82.779 | 281 | ----- | | | |

* دالة احصائيا عند مستوى ( 0.05) .

بدراسة أنواع التوافق وكذلك أساليب ا عاملة الوالدية كما يدركها الطلاب بإختلاف فئات الدخل للأسر كما يتضح من جدول رقم (20) د أنه يوجد دلالة إحصائية بـ الفروق فئات الدخل و بـ التوافق ا عند مستوى p أقل من 0.05 بينما لا توجد هذة الدلالة مع أنواع التوافق الأخرى. كذلك لا توجد دلالة إحصائية بـ يع أساليب ا عاملة الوالدية سواء من الأب فقط أو من الأم فقط أو من الوالدين معا وبـ الفروق فئات الدخل للأسر.

**جدول (21) نتائج اختبار ( LSD) البعدي للتعرف على مصادر الفروق التوافق ا ال**
**تعود إ اختلاف الدخل الشهرى بالريال السعودى**

| ا ور | فئات الدخل الشهرى | ا توسط ا سا | فئات الدخل | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | اقل من 2000 | من 2000 ا اقل من 4000 | من 4000 ا اقل من 6000 | من 6000 ا اقل من 8000 | من 8000 ا اقل من 10000 | من 10000 فأكثر |
| التوافق ا | اقل من 2000 | 1.63 | | * | * | * | | * |
| | من 2000 ا اقل من 4000 | 1.84 | * | | | | | |
| | من 4000 ا اقل من 6000 | 1.86 | * | | | | | |
| | من 6000 ا اقل من 8000 | 1.89 | * | | | | * | |
| | من 8000 ا اقل من 10000 | 1.71 | | | | * | | |
| | من 10000 فأكثر | 1.78 | * | | | | | |

يتبـ من ا ـدول السابق ان الفروق بـ متوسطات ـور التوافق ا كانت لصا فئة الدخل ( أقل من 2000) ريال مقارنة بفئات الدخل ( 2000 ا أقل4000 ) ريال و (4000 إ أقل6000) ريال و ( 6000 إ أقل8000 ) ريال و ( 10000 فأكثر ) . وأيضاً كانت الفروق لصا فئة الدخل من (6000 إ أقل 8000) ريال مقارنة بالفئة من (8000 إ أقل من 10000) ريال .

**(ج) العلاقة بـ الفروق بـ التخصص للطلاب وأساليب ا عاملة الوالدية والتوافق النفسي للطلاب.**

**جدول (22) الفروق بـ التخصص للطلاب وأساليب ا عاملة الوالدية والتوافق النفسي للطلاب**

| ا ور | التخصص | ا توسط | الا راف ا عيارى | قيمة (t) | قيمة (p) | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التوافق العام | طبيعي | 1.862 | 0.265 | 0.161 | 0.872 | غ دالة |
| | شرعي | 1.853 | 0.208 | 0.196 | 0.846 | غ دالة |
| التعاطف الوالدي للأب | طبيعي | 2.853 | 0.699 | - 2.183 | *0.030 | دالة |
| | شرعي | 3.161 | 0.515 | - 2.799 | **0.008 | دالة |
| التشجيع للأب | طبيعي | 3.034 | 0.642 | - 2.129 | *0.034 | دالة |
| | شرعي | 3.316 | 0.507 | - 2.586 | *0.014 | دالة |
| التعاطف الوالدي للأم | طبيعي | 3.078 | 0.640 | - 0.825 | 0.410 | غ دالة |
| | شرعي | 3.185 | 0.651 | - 0.813 | 0.422 | غ دالة |
| التشجيع للأم | طبيعي | 3.107 | 0.628 | - 0.868 | 0.386 | غ دالة |
| | شرعي | 3.222 | 0.641 | - 0.853 | 0.401 | غ دالة |
| التعاطف الوالدي للأب والأم | طبيعي | 2.966 | 0.624 | - 1.553 | 0.122 | غ دالة |
| | شرعي | 3.159 | 0.532 | - 1.767 | 0.086 | غ دالة |
| التشجيع للأب والأم | طبيعي | 3.072 | 0.607 | - 1.566 | 0.118 | غ دالة |
| | شرعي | 3.266 | 0.538 | - 1.731 | 0.093 | غ دالة |

* دالبة احصائيا عند مستوى ( 0.05) .    ** دالة احصائيا عند مستوى ( 0.01) .

بدراسة أنواع التوافق وكذلك أساليب ا عاملة الوالدية كما يدركها الطلاب بإختلاف التخصص للطلاب كما يتضح من جدول رقم (20) د أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بـ التخصص وأنواع التوافق ا ختلفة. أما بالنسبة لاختلاف أساليب ا عاملة الوالدية بإختلاف التخصص للطلاب وجد أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية مرتفعة جداً مع أسلوب التعاطف الوالدي للأب والتشجيع للأب وذلك صلحة القسم الشرعي عند مستوى p أقل من 0.05 . كما لا توجد أى علاقة ذات دلالة إحصائية بـ باقى أساليب ا عاملة الوالدية سواء من الأب فقط أو من الأم فقط أو من الوالدين معاً وبـ التخصص للطلاب.

## (د) العلاقة بـ الفروق بـ التقدير للطلاب وأساليب ا عاملة الوالدية والتوافق النفسي للطلاب:

**جدول (23) الفروق بـ التقدير للطلاب وأساليب ا عاملة الوالدية والتوافق النفسي للطلاب**

| ا ور | مصدر التباين | موع ا ربعات | درجة ا رية | متوسط ا ربعات | قيمة (F) | قيمة (p) | الدالالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التوافق العام | بـ ا موعات | 0.155 | 3 | 0.052 | 0.760 | 0.517 | غ دالة |
| | داخل ا موعات | 19.751 | 291 | 0.068 | | | |
| | ا موع | 19.905 | 294 | ----- | | | |
| التوجيه للأفضل للأب | بـ ا موعات | 3.628 | 3 | 1.209 | 4.261 | **0.006 | دالة |
| | داخل ا موعات | 80.598 | 284 | 0.284 | | | |
| | ا موع | 84.226 | 287 | ----- | | | |
| تفضيل الأخوة (النبذ) للأب | بـ ا موعات | 3.325 | 3 | 1.10 | 2.232 | 0.085 | غ دالة |
| | داخل ا موعات | 140.534 | 283 | 0.497 | | | |
| | ا موع | 143.859 | 286 | ----- | | | |
| التوجيه للأفضل للأم | بـ ا موعات | 3.155 | 3 | 1.052 | 3.461 | **0.017 | دالة |
| | داخل ا موعات | 87.227 | 287 | 0.304 | | | |
| | ا موع | 90.383 | 290 | ----- | | | |
| تفضيل الأخوة (النبذ) للأم | بـ ا موعات | 2.275 | 3 | 0.758 | 1.957 | 0.121 | غ دالة |
| | داخل ا موعات | 111.210 | 287 | 0.387 | | | |
| | ا موع | 113.485 | 290 | ----- | | | |
| التوجيه للأفضل للأب والأم | بـ ا موعات | 4.138 | 3 | 1.379 | 5.190 | **0.002 | دالة |
| | داخل ا موعات | 77.060 | 290 | 0.266 | | | |
| | ا موع | 81.198 | 293 | ----- | | | |
| تفضيل الأخوة (النبذ) للأب والأم | بـ ا موعات | 3.529 | 3 | 1.176 | 2.854 | *0.038 | دالة |
| | داخل ا موعات | 119.114 | 289 | 0.412 | | | |
| | ا موع | 122.643 | 292 | ----- | | | |

* دالة احصائيا عند مستوى ( 0.05 ) .    ** دالة احصائيا عند مستوى ( 0.01 ) .

بدراسة أنواع التوافق وكذلك أساليب ا عاملة الوالدية كما يدركها الطلاب باختلاف فروق التقدير للطلاب كما يتضح من جدول رقم (23) د أنه لا يوجد علاقة ذات دلالة

إحصائية بـ التقدير للطلاب وبـ أى نوع من أنواع التوافق ا ختلفة. أما بالنسبة لاختلاف أساليب ا عاملة الوالدية باختلاف فروق التقدير للطلاب وجد أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية مرتفعة جداً مع أسلوب التوجيه للأفضل سواء كان من الأب فقط أو من الوالدين معا عند مستوى p أقل من 0.01. وكان أسلوب التوجيه للأفضل من جانب الأم ذات دلالة إحصائية عند مستوى p أقل من 0.05. كما كان لأسلوب تفضيل الأخوة (النبذ) له علاقة ذات دلالة إحصائية من جانب الوالدين معا عند مستوى p أقل من 0.05. بينما لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بـ باقى أساليب ا عاملة الوالدية الأخرى سواء كانت من الأب فقط أو من الأم فقط أو من الوالدين معا وبـ التقدير للطلاب.

**جدول (24) نتائج اختبار ( LSD) البعدي للتعرف على مصادر الفروق التوافق ا**
**وبعض أساليب ا عاملة الوالدية ال تعود إ فئات التقدير ا ختلفة**

| ا ور | فئات التقدير | ا توسط ا سا | فئات التقدير | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | تاز | جيد جداً | جيد | اقل من جيد |
| التوجيه للأفضل للأب | تاز | 3.48 | | | | * |
| | جيد جداً | 3.53 | | | | * |
| | جيد | 3.34 | | | | * |
| | اقل من جيد | 2.89 | * | * | * | |
| التوجيه للأفضل للأم | تاز | 3.50 | | | | * |
| | جيد جداً | 3.53 | | | | * |
| | جيد | 3.40 | | | | * |
| | اقل من جيد | 2.90 | * | * | * | |
| التوجيه للأفضل للأب والأم | تاز | 3.49 | | | | * |
| | جيد جداً | 3.53 | | | | * |
| | جيد | 3.38 | | | | * |
| | اقل من جيد | 2.85 | * | * | * | |
| تفضيل الاخوة (النبذ) للأب والأم | تاز | 1.61 | | | | * |
| | جيد جداً | 1.55 | | | | * |
| | جيد | 1.61 | | | | * |
| | اقل من جيد | 2.19 | * | * | * | |

يظهر ا دول رقم ( 24) أن الفروق جاءت لصا فئات التقدير ( تاز – جيد جداً- جيد ) با قارنة مع فئات التقدير ( أقل من جيد ) يع اور هذا ا دول .

و ضوء ما سبق من عرض لنتائج الدراسة والإجابة عن التسـاؤلات ا مـس السابقة يكون الباحث قد أجاب عن التساؤل الأساسى للدراسة وهو: **- " هل توجـد علاقة ب أساليب ا عاملة الوالدية كما يدركها طلاب ا رحلة الثانوية مدينة بريـدة وتوافقهم النفسي؟".**

## <u>ثالثاً : مناقشة نتائج الدراسة</u>

هدفت الدراسة بشكل عام إ الكشف عن العلاقة ب أساليب ا عاملة الوالدية والتوافق النفسي وقد توصل الباحث إ ديد س جوانب لتفسـ التوافق النفسي وعلاقته بأساليب ا عاملة الوالدية كما يدركها طلاب ا رحلة الثانوية دينة بريدة. و هذا ا زء يقوم الباحث بتحليل ومناقشة النتائج ال توصل إليها وقام بعرضها ا زء السابق.

ففيما يتعلق بالتوافق النفسي، فقد اتضح أن الأبناء متوافق يع اور التوافق ا والصحي والاجتماعي والانفعا والتوافق بوجه عام وكان أفضل أنواع التوافق هو التوافق الانفعا التوافق ا التوافق الصحي كما ا دول رقم (14). والتوافق الانفعا ؤلاء الطلاب يدل على حيا م النفسية تتسم با لو من التوترات والصراعات النفسية ال تقترن شاعر الذنب والقلق والضيق والرثاء للذات كما أشار فهمى (د.ت: 19) وهو يتعلق بالتنظيم النفسى الذاتى والعلاقات الداخلية الذاتية كما ب عوض (1996م: 29) وأن الشخص لو من الصراع الداخلى حسب تعريف ا ابط (1983م: 22). ويدل توافق الطلاب ا ا الاستقرار والتماسل الاسرى والقدرة على قيق مطالب الأسرة وسلامة العلاقات بينهم وب الوالدين وباقى أفراد الأسرة كما أشار سفيان (1997م). أما التوافق الصحى فهو يدل على مدى الرضى الشخصى ؤلاء الطلاب عن صحتهم ا سدية والنفسية والعقلية كما أوضح جلال (1985م).

كانت يع اور التوافق الأربع وكذلك التوافق بوجه عام ا علاقة إ ابية ميع أساليب ا عاملة الوالدية الإ ابية (السواء) وهي التسامح والتعاطف الوالدي والتوجيه للأفضل والتشجيع وأن يعها أيضاً ا علاقة سلبية ميع أساليب ا عاملة الوالدية السلبية (الغ سواء) وهي أسلوب الإيذاء ا سدي وأسلوب ا رمان وأسلوب القسوة وأسلوب الإذلال وأسلوب الرفض وأسلوب ا ماية الزائدة وأسلوب التدخل الزائد وأسلوب الاشعار بالذنب وأسلوب تفضيل الأخوة (النبذ)

وأسلوب التدليل، سواء كانت من جانب الآباء أو الأمهات. ويتضح ا سبق أن أسباب التوافق بوجه عام يرجع ا حرص الأباء والأمهات ا أستخدام أساليب ا عاملة الوالدية الإ ابية (السواء) و نب أساليب ا عاملة الوالدية السلبية (الغ سواء) كما أشار ا ذلك قناوى (1996م) وحس (1997م: 18) والصراف (1986م: 41). كما أن درجة التعليم للأب والأم كان ا دور فعال استخدام أساليب معاملة الوالدية السواء ا أدى ا توافق الأبناء حيث وتوصلت الدراسة ا 36% من الآباء تعليم جامعى وهذه نسبة تازة بينما كانت نسبة الأمية ب الآباء 7% فقط وهذه نسبة مقبولة نوعاً ما وتدل على النمو العلمي ا ملكة العربية السعودية وأن هذا ا يل يتمتع بنسبة رعاية من الآباء ا تعلم . وعلى خلاف الأب وصلت نسبة التعليم ا امعي ب الأمهات 19% فقط بينما ارتفعت نسبة الأمية إ 21%، أي أن تعليم الآباء أفضل بكث من تعليم الأمهات ا يؤثر على أساليب ا عاملة الوالدية لكل من الأب والأم.

إن أفضل أساليب ا عاملة الوالدية الإ ابية للوالدين معاً كما يدركها الطلاب هى التوجيه للأفضل التشجيع والتسامح وكانت يع الأساليب السلبية ذات دلالة إحصائية عكسية وأ ها الإيذاء ا سدي القسوة والتدليل وا رمان والإذلال وتفضيل الأخوة والرفض وأخ اً الإشعار بالذنب وا ماية الزائدة والتدخل الزائد. ويرى الباحث أن أساليب ا عاملة الإ ابية سا ت بقدر كب توافق هؤلاء الطلاب و ا أن هذه الأساليب مصدرها الوالدين كان أعلى درجات التوافق الانفعا والتوافق ا الذي وجد الباحث أ ما أكثر ارتباطاً بالتوافق بوجه عام .

وبدراسة أساليب ا عاملة الوالدية ا اصة بالأب وأظهرت الدراسة أن الأب يستخدم الأساليب الإ ابية التنشئة وكان ترتيب هذة الأساليب كالتا التوجيه للأفضل التعاطف الوالدي وكان أقلهم التشجيع والتسامح وكان أهم أساليب الآباء السلبية الإيذاء ا سدي والتدليل ويأتى بعد ذلك تفضيل الأخوة والقسوة والإذلال وا رمان والرفض ا ماية الزائدة والإشعار بالذنب وأخ اً التدخل الزائد. وبدراسة أساليب ا عاملة الوالدية ا اصة بالأم وجد الباحث أن الأم تستخدم الأساليب الإ ابية التنشئة وكان ترتيب هذة الأساليب كالتا التوجيه للأفضل والتشجيع التعاطف الوالدي والتسامح وكان أهم الأساليب السلبية الإيذاء ا سدي تفضيل الأخوة والقسوة وا رمان والإذلال والتدليل الرفض والإشعار بالذنب وا ماية الزائدة وأخ اً التدخل الزائد.

و قارنة أساليب ا عاملة الوالدية ب الأب والأم، اتضح للباحث أنه لايوجد فروق ذات دلالة إحصائية ب الوالدين الأساليب الإ ابية إلا التعاطف الوالدي والتشجيع من جانب الأمهات أكثر من الآباء. ومن ناحية الأساليب السلبية فإن الأساليب السلبية مثل القسوة والإيذاء ا سدي والإذلال وا رمان وتفضيل الأخوة كانت أكثر من جانب الآباء بينما كانت ا ماية الزائدة أكثر من جانب الأمهات. و يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية ب الآباء والأمهات باقي أساليب ا عاملة الوالدية. ومن هذة النتائج يتضح لنا أن الأمهات يسا ن بدور أك من الآباء الأساليب الإ ابية ا تؤدي إ التوافق النفسي للأبناء وأن الآباء يستخدمون أساليب سلبية أكثر من الأمهات وأكثر وطأة إعاقة عملية التوافق النفسي للأبناء مثل القسوة والإيذاء ا سدي والإذلال وا رمان وتفضيل الأخوة.

كما وجد الباحث علاقة ذات دلالة إحصائية ب ا تغ ات الد وغرافية مثل الفروق الفئات العمرية للطلاب ومستوى الدخل للأسر والتخصص للطلاب والتقدير للطلاب والسكن وب أساليب ا عاملة الوالدية والتوافق النفسي. حيث وجد علاقة ب التوافق ا ب الفروق الفئات العمرية للطلاب والفروق فئات الدخل للأسر، بينما لا يوجد علاقة ب أى من أنواع التوافق ا ختلفة و التخصص أو التقدير للطلاب. كما وجد علاقة ب الفئات العمرية ا ختلفة وأسلوب ا رمان سواء كان من الأب فقط أو من الوالدين معاً وكذلك ب الفئات العمرية ا ختلفة وأسلوب الإشعار بالذنب سواء كان من الأب فقط أو من الأم فقط أو من الوالدين معاً. بينما لا توجد علاقة ب الفروق فئات الدخل للأسر وأساليب ا عاملة الوالدية. كما وجد أن هناك علاقة ب التخصص للطلاب وأسلوب التعاطف الوالدي للأب والتشجيع للأب وذلك صلحة القسم الأد . ووجد أن هناك علاقة ب التقدير للطلاب وأسلوب التوجيه للأفضل سواء كان من الأب فقط أو الأم فقط أو الوالدين معاً.

وهذة النتائج بوجه عام تدل بشكل عام على العلاقة القوية ب أساليب ا عاملة الوالدية الإ ابية كما يدركها الأبناء والتوافق النفسي للأبناء. كما تدل بشكل عام على العلاقة القوية ب بعض أساليب ا عاملة الوالدية السلبية كما يدركها الأبناء وب عدم التوافق للأبناء. وأنه ليس من ا هم نوايا الوالدين ا اهات التنشئة ولكن ا هم هو مدى إدراك الأبناء لأساليب معاملة الوالدين.

ونتائج هذة الدراسة تتفق مع دراسة (الكبيسى، 1988م) حيث وجد أنه كلما كانت أساليب ا عاملة الوالدية إ ابية كلما كان هناك تكيف شخصي واجتماعي للأبناء وكلما كانت أساليب ا عاملة الوالدية سلبية كلما كان هناك عدم تكيف شخصي واجتماعي للأبناء. وتتفق نتائج الدراسة ا الية مع نتائج (طاهر، 1990م) الذي وجد علاقة ب الأساليب الإ ابية ا عاملة الوالدية والتوافق وب الأساليب السلبية ا عاملة الوالدية وعدم التوافق. وتتفق نتائج هذه الدراسة أيضاً مع دراسة ( مد، 1992م) وجود علاقة ب أساليب ا عاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وب التوافق والقيم. وتتفق نتائج هذة الدراسة مع نتائج دراسة (حسن، 2000م) الذي وجد أن أسلوب التوجيه والإرشاد هو الأكثر إسهاماً التفاعل السلوكي. وأيضاً تتفق نتائج هذه الدراسة مع بعض الدراسات الأجنبية مثل دراسة (Barry, 1978) الذي وجد علاقة ب ارسة الأدوار الإ ابية للآباء وب و الأنا.

ووجد الباحث أن نتائجه تتفق مع نتائج دراسة (داود، 1979م) الذي خلص إ أن أساليب التنشئة غ السوية (السلبية) ا تأث ضار على صحة الأبناء النفسية وتقبلهم لذوا م وللآخرين وتوافقهم النفسي. وتتفق أيضاً مع دراسة (سلامة، 1984م) ال خلصت إ أن الرفض ا يرتبط بظهور عدم التوافق صورة قلق واكتئاب وسلوك عدوا . وتتفق مع دراسة (كفا ، 1989م-ب) وجود علاقة ب الأساليب الوالدية السلبية وب عدم التوافق صورة الشعور بعدم الأمن والقلق. ووجد الباحث أن نتائج دراسته تتفق مع دراسة (حوامدة، 1991م) أن الأمهات أكثر تقبلاً عن الآباء وتسا اً ومنحاً للاستقلال ومبالغة رعاية الأبناء الذكور وأن الآباء أكثر تشدداً تنشئتهم. وتتفق نتائج دراستنا ا الية مع نتائج دراسة (العري ، 1414هـ) ال وجدت أن هناك علاقة ب أساليب ا عاملة الوالدية الغ سوية للآباء والأمهات مثل ا رمان والإيذاء ا سدي والإشعار بالذنب وب عدم التوافق صورة السلوك العدوا اللفظي أو الغ لفظي ب الأبناء. تتفق أيضاً مع دراسة (بركات، 2000م) وجود علاقة ب الأساليب غ السوية مثل الأسلوب العقا وسحب ا ب وب عدم التوافق صورة الاكتئاب. وكذلك مع دراسة (ا ر ، 2000م) وجود علاقة ب الأساليب غ السوية مثل الأسلوب العقا وسحب ا ب وا رمان العاطفي وب عدم التوافق صورة القلق النفسي. ووجد الباحث اتفاق ب نتائج دراسته وب نتائج بعض الدراسات الأجنبية مثل دراسات (Louris, 1977; Wilson, 1980 and Herbert, 1981) وجود علاقة ب ارسة الأدوار السلبية

من جانب الوالدين وبـ عدم التوافق مثل الإدمان. وكذلك دراسة (Kitahara, 1987) وجود علاقة دالة بـ إدراك الأبناء للرفض مرحلة الطفولة وا صائص السلبية مرحلة الرشد.

ووجد الباحث عدم اتفاق بـ نتائج دراسته وبـ نتائج دراسة (ا هـ ، 2002م) الذي وجد أنه لا يوجد فروق دالة بـ ا تعاط وغـ ا تعاط للمخدرات يع أساليب ا عاملة الوالدية (الأسلوب العقا وسحب ا ب وأسلوب التوجيه والإرشاد). ور ا يرجع عدم الإتفاق إ اختلاف خصائص العينة كما أن مشكلة الإدمان تعتـ مشكلة خاصة ذات عناصر متعددة من ناحية ا سببات.

ووجد الباحث أن نتائج دراسته تتفق جزئياً مع دراسة (ا قاطي، 1995م) الذي وجد أن أساليب ا عاملة الوالدية الإ ابية مثل التشجيع أقل الآباء الذين نشؤوا البادية والآباء ذو الدخل القليل وكذلك الآباء الذين لديهم عدد كبـ من الأبناء. وتتفق أيضاً مع دراسة (الكتا ، 1998م) الـ وجدت أن هناك علاقة بـ الدخل وأساليب ا عاملة الوالدية، الدخل ا نخفض يعـ أساليب غـ سواء بينما الدخل ا رتفع يعـ أساليب سواء.

وبوجه عام إذا نظرنا إ التوافق بأبعاده ا ختلفة فنجد أن له معا سامية ترقى فوق ا تطلبات الشخصية والأسرية إ متطلبات وطنية وقومية. ومن هذا ا نطلق يرى الباحث أن نتائج دراسته تتفق مع نتائج دراسة (ا رسي، 1996م) الذي وجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بـ أساليب التنشئة الاجتماعية كما يدركها الأبناء وبـ الولاء للوطن.

ويرى الباحث أنه ا أن دراسته تتفق مع كل هذة الدراسات جزئيا أو كليا فهذا يوثق ويقوى هذة الدراسة ويوكد مصدقيتها وهذة الدراسة مرحلة أو لدراسة قادمة دف ا الولاء للوطن الذي هو هدف ومطلب قومي ملح ووقاية لأبناء وطننا الغا من وقوع شبابه دائرة الا راف السلوكي أوالا راف الفكري كالتطرف والإرهاب.

.

# الفصل ا امس

## مستخلص الدراسة وأهم النتائج والتوصيات

أولاً : - مستخلص الدراسة.

ثانياً : - أهم نتائج الدراسة .

ثالثاً : - التوصيات ا قترحة .

## مستخلص الدراسة وأهم النتائج والتوصيات

### أولاً : مستخلص الدراسة :-

**عنوان الدراسة:** أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالتوافق النفسي دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الثانوية بمدينة بريدة.

**المقدمة:**

أن أساليب معاملة الوالدين لها أثر كبير في تنشئة الأبناء وفي تكوين شخصياتهم وأساليب تكيفهم حيث يظل الكثير من آثار هذه الأساليب كامناً ليظهر فيما بعد في مراحل نمو لاحقة فإذا ساد المعاملة أسلوب القبول والحب انعكست بالإيجاب ، والعكس صحيح وهو ما نراه في وقوع الكثير من المراهقين في الاضطرابات النفسية وإدمان المخدرات والأضرار الأخرى كما يذكر (زكي ، 1998م). وعلى الرغم من أن التوافق أمر نسبي فهو يختلف باختلاف المكان والزمان ، فقد يكون الفرد متوافقا في مجتمعا ولا يكون متوافقاً في مجتمع آخر، كذلك يوجد أنواع من السلوك قد تكون متوافقة في مجتمع وغير متوافقة في مجتمع آخر، فالتوافق يعني الإلتزام بثقافة وعادات المجتمع التي ينتشر لها الفرد في عملية التنشئة الاجتماعية (الحكيمي وآخرون، 1424 هـ : 85).

**مشكلة الدراسة:**

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل التالي : - " هل توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها طلاب المرحلة الثانوية في مدينة بريدة وتوافقهم النفسي" ؟

**أهداف الدراسة:**

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين أساليب معاملة الوالدية كما يدركها طلاب المرحلة الثانوية

بمدينة بريدة وتوافقهم النفسي في سبيل الوصول إلى خدمات إرشادية أفضل لهذه الفئة العمرية. كما هدفت إلى الكشف عن أساليب المعاملة الوالدية الأكثر إسهاماً في توافق الأبناء موضوع الدراسة.

**أ  ية الدراسة:**

تكمن الأ  ية العملية  ذه الدراسة أ ا تكشف عن الأساليب الوالدية ال    تمل أن تكون  ا علاقة بالتوافق النفسي للأبناء    مرحلة تعليمهم الثانوي ومن    توعية الآباء بإتباع هذه الأساليب    معاملة أبنائهم. كما يأمل الباحث أن تكون نتائج هذه الدراسة ذات فائدة بالنسبة للمرب   من الآباء وا علم   وكل ا هتم   بتربية النشىء.

**منهج الدراسة:**

استخدم الباحث    هذة الدراسة ا نهج الوصفي الإرتباطي.

**عينة الدراسة:**

اشتملت الدراسة من عينة مكونة من (363) من طلاب ا رحلة الثانوية ا  كومية النهارية  دينة بريدة    منطقة القصيم والبالغ عددهم (6575) طالباً سعودياً أى ما يعادل 5% من  تمع البحث وقد   اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة.

**أدوات الدراسة:**

1- **ا قياس الأول:** مقياس أمبو لأساليب ا عاملة الوالدية من وجهة نظر الأبناء (Perris, *et al.*, 1980).

2- **ا قياس الثا  :** اختبار التوافق للطلبة ا ـ هيو . م . بل ( 1934م).

**الأساليب الإحصائية:**

بعد  ميع البيانات عن طريق كل من استبيان أساليب ا عاملة الوالدية ، وكذلك استبيان اختبار التوافق،   استخدام برنامج الاحصاء بواسطة ا  اسب الإ   (SPSS, 2002) الطبعة الثالثة عشر للحصول على النتائج مستخدماً  موعة من الأساليب الإحصائية وال   منها :-

1. التكرارات والنسب ا ئوية لوصف عينة الدراسة.
2. مقاييس ال  عة ا ركزية (الوسط - الوسيط)، ومقاييس التشتت .
3. اختبار t للعينات ا ستقلة (t-test Independent Sample) .

4. اختبار لميل التباين الأحادي الإ اه (One way ANOVA)

5. اختبار (LSD) لتوضيح مقارنة الفروق ذات الدلالة الإحصائية.

6. معامل الارتباط لقياس ا اه وقوة العلاقة بـ أنواع التوافق وأساليب ا عاملة الوالدية.

**ملخص نتائج الدارسة :-**

1- أفضل أساليب ا عاملة الوالدية كما يدركها طلاب ا رحلة الثانوية مدينة بريدة هى التوجيه للأفضل التشجيع والتسامح التعاطف الوالدي.

2- اتضح أن الأبناء متوافقة يع اور التوافق ا والصحي والإجتماعي والإنفعا والتوافق بوجه عام وكان أفضل أنواع التوافق هو التوافق الانفعا التوافق ا التوافق الصحي.

3- أن يع اور التوافق الأربعة وكذلك التوافق بوجه عام ا علاقة إ ابية ميع أساليب ا عاملة الوالدية الإ ابية (السواء) وأن يعها أيضاً ا علاقة سلبية ميع أساليب ا عاملة الوالدية السلبية (الغ سواء) سواء كانت من جانب الأباء أو الأمهات.

4- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بـ بعض ا تغ ات الد وغرافية مثل الفروق الفئات العمرية ا ختلفة للطلاب والفروق فئات الدخل للأسر والتخصص والتقدير للطلاب وكل من أساليب ا عاملة الوالدية والتوافق النفسي لدى طلاب ا رحلة الثانوية مدينة بريدة.

**ملخص التوصيات:**

1) ب إرشاد الوالدين بأفضل الأساليب الإ ابية ال ب إتباعها والأساليب السلبية ال ب نبها تنشئة الأبناء وذلك باستخدام ا نشورات والندوات وا اضرات وا ناقشات ا فتوحة من خلال ا دارس و الس الأباء والأمهات ومراكز التوجيه والإرشاد ووسائل الإعلام.

2) تأهيل الأخصائي النفسي وا رشدين الطلاب وتكليفهم بالعمل ا دارس وبالتحديد ا رحلة الثانوية ا ذة ا رحلة من خصائص ا تأث ها تشكيل شخصية الطلاب ا توافقة.

**ثانياً : أهم نتائج الدراسة :-**

1- أفضل أساليب ا عاملة الوالدية كما يدركها طلاب ا رحلة الثانوية مدينة بريدة للأب هى التوجيه للأفضل التعاطف الوالدي. وأن أفضل أساليب ا عاملة الوالدية كما يدركها طلاب ا رحلة الثانوية مدينة بريدة للأم هي التوجيه للأفضل والتشجيع التعاطف الوالدي والتسامح. أن أفضل أساليب ا عاملة الوالدية كما يدركها طلاب ا رحلة الثانوية مدينة بريدة للوالدين معا هى التوجيه للأفضل التشجيع والتسامح.

2- اتضح أن الأبناء متوافق يع اور التوافق ا والصحي والإجتماعي والإنفعا والتوافق بوجه عام وكان أفضل أنواع التوافق هو التوافق الانفعا التوافق ا التوافق الصحي.

3- أن يع اور التوافق الأربعة وكذلك التوافق بوجه عام ا علاقة إ ابية ميع أساليب ا عاملة الوالدية الإ ابية (السواء) وهي التسامح والتعاطف الوالدي والتوجيه للأفضل والتشجيع وأن يعها أيضاً ا علاقة سلبية ميع أساليب ا عاملة الوالدية السلبية (الغ سواء) وهي الإيذاء ا سدي و ا رمان والقسوة و الإذلال و الرفض و ا ماية الزائدة و التدخل الزائد و الإشعار بالذنب وتفضيل الأخوة (النبذ)والتدليل سواء كانت من جانب الأباء أو الأمهات.

4- لايوجد فروق ذات دلالة إحصائية ب الوالدين الأساليب الإ ابية إلا التعاطف الوالدي والتشجيع من جانب الأمهات أكثر من الأباء. ومن ناحية الأساليب السلبية فإن الأساليب السلبية مثل القسوة والإيذاء ا سدي والإذلال وا رمان وتفضيل الأخوة كانت أكثر من جانب الآباء بينما كانت ا ماية الزائدة أكثر من جانب الأمهات. و يكن هناك فرق ذات دلالة إحصائية ب الآباء والأمهات باقي أساليب ا عاملة الوالدية.

5- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بـ بعض المتغ ات الد وغرافية مثل الفروق الفئات العمرية المختلفة للطلاب والفروق فئات الدخل للأسر والتخصص والتقدير للطلاب وكل من أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية مدينة بريدة.

## ثالثاً : التوصيات المقترحة :-

### (1) التوصيات :-

ضوء ما توصلت إليه الدراسة ا الية من نتائج تتلخص أن لأساليب المعاملة الوالديـة علاقة كبـ ة بتوافق الأبناء كن أن نوصى ا يلي:

1) ب إرشاد الوالدين بأفضل الأساليب الإ ابية ال ب إتباعها والأساليب السلبية ال ب نبها تنشئة الأبناء.

2) أن تقيم المدارس الندوات والمحاضرات والمناقشات المفتوحة وتوزع المنشورات حول أ ية أساليب المعاملة الوالدية وأثرها توافق الأبناء النفسي.

3) تأهيل الأخصائي النفسي والمرشدين الطلاب وتكليفهم بالعمل المدارس وبالتحديد المرحلة الثانوية ا ذة المرحلة من خصائص ا تأث ها تشكيل شخصية الطلاب المتوافقة.

4) أن لا يعمل الإرشاد النفسى والإجتماعى الا متخصص علم النفس والاجتماع والتربية والابتعاد قدر الإمكان عن التخصصات غ المطابقة.

5) إنشاء مراكز توجيه وإرشاد تقوم بتوجيه كل من الوالدين والأبناء ل المشكلات بطرق صحيحة وسليمة.

6) بث الوعى والإهتمام و أساليب المعاملة الوالدية السوية من خلال وسائل الإعلام المختلفة.

7) تفعيل الس الآباء والمعلم وكذلك الأمهات تسليط الضوء على أساليب المعاملة الوالدية ومناقشتها بصورة أكثر موضوعية.

**(2) ا قترحات :-**

كن للدراسة ا الية أن تقترح بناء على النتائج ال خرجت ا بعض الدراسات ا سـ تقبلية مثل:-

1) دراسة تقييم أثر ال امج الإرشادية على تعديل أساليب التنشئة الوالدية غ السوية لـ دى عينة من الوالدين.

2) دراسة تقييم أثر العلاج ا عر تعديل إدراك الأبناء لأساليب ا عاملة الوالدية.

3) تكرار الدراسة ولكن على طالبات ا رحلة الثانوية مدينة بريدة.

4) تكرار الدراسة مناطق أخرى وتشمل على عينة من الذكور والإناث.

5) دراسة علاقة أساليب ا عاملة الوالدية الطفولة بالاضطرابات النفسية البلوغ.

6) دراسة علاقة أساليب ا عاملة الوالدية والاضطرابات النفسية لدى الوالدين .

# ا راجع

- أولاً : ا راجع العربية .
- ثانياً : ا راجع الأجنبية .

# المراجع

## أولاً : المراجع العربية:

1-ابن منظور. لسان العرب. القاهرة، مطبعة بولاق، (د.ت).

2-أبو ا ، عبد الكر ، قاسم. أساليب المعاملة الوالدية كما يـدركها الأبنـاء وعلاقتـها بالاضطرابات السلوكية، رسالة ماجيستر غ منشورة، جامعة أم القـرى، قسـم علـم النفس: مكة المكرمة، (1985م).

3-أبو جادو، صا ، مد علي. سيكولوجية التنشئة الاجتماعيـة . عمـان، دار المسـ ة، (2004م - 1425هـ).

4-أبو عباه، صا ونيازي، عبد ا يد. الإرشاد النفسي والاجتمـاعي. الريـاض، مكتبـة العبيكان، (1421هـ - 2001م).

5- إحصائية وزارة التربية والتعليم،(2007م). www.moe.gov.sa

6-أ د، إبراهيم. ا شيش والسلطة. الكويت، شركة الربيعان للنشر، (د.ت).

7-إ اعيل، أ د، السيد. دراسة لبعض أساليب التنشئة الاجتماعية المسـؤولة عـن رفـع مستوى الطموح ضوء بعض المتغ ات الد وغرافية. رسالة ماجيستر غ منشورة مقدمة امعة ع س بالقاهرة، (1989م).

8-إ اعيل، مد، عماد الدين. مشكلات الطفل السلوكية وأسـاليب معاملـة الوالـدين. الإسكندرية، دار الفكر العر ، (1993م).

9-إ اعيل، مد، عماد الدين وآخرون. كيف نر أطفالنا. القاهرة، دار النهضة العربيـة، (1974م).

10- إ اعيل، مد، عماد الدين و منصور، رشدي، فام. مقياس الا اهات الوالديـة (الصورة ا ماعية)، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، (1964م).

11- أمام، إ امي، عبد العزيز. الانتماء للأسرة وعلاقته بأساليب التنشئة الاجتماعيـة . القاهرة، رسالة دكتوراه غ منشورة مقدمة امعة ع س، (1987م).

12- أنيس، إبراهيم. ا عجم الوسيط. ا زء الأول، الطبعة الثانية، (د.ت).

13- البح ي، عبد الرقيب، أ د. "هوية الأنا وعلاقتها بكل من القلق وتقدير الـذات وا عاملة الوالدية لدى طلبة ا امعة- دراسة ضوء نظرية اريكسون". لة كلية التربية، جامعة الزقازيق، (1989م)، العدد العاشر.

14- بركات، آسيا، علي راجح. العلاقة ب أساليب ا عاملة الوالدية والاكتئاب لـدى بعض ا راهق وا راهقات راجعي مستشفى الصحة النفسية بالطائف، رسالة ماجسـ غ منشورة، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة أم القرى، (2000م).

15- بول ، جون. سيكولوجية الانفصال، تر ة عبد ا ادي عبد الر ن. ب وت، دار الطليعة، (1991م).

16- توقي، ي الدين، شعبان. ا ؤ ر الدو الثا حول سوء معاملة الأطفال وإ ا م. الكويت، لة العلوم الاجتماعية ، العدد (1) إبريل، (1979).

17- جبل، فوزي، مد. الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية. الأسكندرية، ا كتبة ا امعية، (2000م).

18- جلال، سعد. ا رجع علم النفس، القاهرة، دار الفكر العر ، (1985).

19- ا ه ، عبدالر ن، عيد. أساليب ا عاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتـها بتعاطيهم ا خدرات، رسالة ماجست غ منشورة، قسم العلوم الاجتماعية، أكاد ية نايف العربية للعلوم الأمنية، (2002 م).

20- ا اج، فايز، مد. الصحة النفسية، الطبعة الثالثة. دمشق، ا كتـب الإسـلامى، (1993م).

21- ا ر ، بندر، سعد ساعد. علاقة بعض أساليب ا عاملة الوالدية بـبعض ـات شخصية الأبناء من طلاب ا رحلة الثانوية كة ا كرمة، رسالة ماجست غ منشورة، قسم علم النفس، جامعة أم القرى، (2000م).

22- حسن، عبد ا ميد، غزى. اللامبالاة والإنطوائية عند الشباب (عوامل، مقترحات، حلول). لة التربية، (34)، السنة العاشرة، يوليو، تصدر عن قطاع البحـوث التربويـة وا ناهج بوزارة التربية، دولة الكويت، ص ص 120- 124، (2007م).

23- حسن، مد، علي. علاقة الوالدين بالطفل وأثرها على جناح الأحداث. القاهرة، مكتبة الأ لو ا صرية، (1970م).

24- حسن، مود. الأسرة ومشكلا ا. ب وت، دار النهضة العربية، (د.ت).

25- ا س ، أ اء، عبد العزيز. العمليات الإرشادية. القاهرة، دار غريـب للطباعـة والنشر والتوزيع، (1416هـ - 1996م).

26- ا س ، أ اء، عبد العزيز. ا دخل ا يسر إ الصحة النفسية والعلاج النفسـي. الرياض، دار عا الكتب، (1423هـ - 2002م).

27- حس ، مد، عبد ا ؤمن. مشكلات الطفل النفسية. القاهرة، دار الفكر ا امعي، (1986م).

28- حس ، ي الدين، أ د. التنشئة الأسرية للأبناء. القاهرة، دار النهضة ا صـرية، (1997م).

29- ا كيمى، وجدان وآخرون. الصحة النفسية (للطفل وا راهق). الرياض، مكتبـة الرشد، (1424 ه - 2003م).

30- حوامده، مصطفى، مود. التنشئة الاجتماعية للأبناء وعلاقتها بأنساقهم القيمية. رسالة دكتوراه غ منشورة مقدمة امعة ع س بالقاهرة، (1991م).

31- زكي، خريبة، سيد. التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالابتكارية والتوافـق النفسـي لدى أبناء ا توافق وغ ا توافق زواجياً. رسالة دكتوراه غ منشورة مقدمة امعـة ع س بالقاهرة، (1998م).

32- الملف، جوهرة، عبدالمحسن. دور الأسرة السعودية في نقل القيم الاجتماعية القرابية. رسالة ماجستير غير منشورة قدمت لقسم الدراسات الاجتماعية بجامعة الملك سعود، (1992م).

33- خليل، محمد، محمد بيومي. سيكولوجية العلاقات الأسرية. القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر، (2000م).

34- داود، فادية، محمد مصطفى. دراسة العلاقة بين الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء والمخاوف الشائعة لدى الأطفال من تلاميذ المرحلة الابتدائية. بحث غير منشور مقدم للمؤتمر السنوي للطفل المصري الذي عقد بمركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة، (1979م).

35- دسوقي، كمال، محمد. النمو التربوي للطفل المراهق، دروس في علم النفس الارتقائي. بيروت، دار النهضة، (1979م).

36- دسوقي، كمال، محمد. علم النفس ودراسة التوافق. بيروت، دارالنهضة العربية، (1985م).

37- دسوقي، كمال، محمد. النمو التربوي للطفل والمراهق. بيروت، دار النهضة العربية الطبعة الرابعة، (1995م).

38- دياب، فوزية. نمو الطفل وتنشئته بين الأسرة ودور الحضانة. القاهرة، دار النهضة العربية، الطابعة الثانية، (1993م).

39- الديب، أميمة، عبد العزيز. سيكولوجية التوافق النفسي. الكويت، مكتبة الفلاح، (1990م).

40- راجح، أحمد، عزت. أصول علم النفس. القاهرة، دار المعارف، (1985م).

41- الرازي، محمد، أبي بكر. "مختار الصحاح" عني بترتيبه محمود خاطر. القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (1975م).

42- ربيعة، شيخة، عبدا . السبل الا كن أن تلجأ إليها الأسرة لاستخدام أسـاليب ومعاملة والدية تنمي قدرات الأبناء الإبداعية. لة الإبداع وا ستقبل. ا ركـز القطـري للموهوب وا بدع ، (2001م)

. (www.moe.edu.qa/Arabic/books/art9-2:Shtml)

43- رمضان، مد، مد. دراسة سيكولوجية ا تعاطي للمخدرات. رسالة دكتـوراه غ منشورة مقدمة لكلية الآداب – جامعة ع س بالقاهرة، (1982م).

44- الرميح، ندى، صا . التوافق النفسي لدى ا بصرات والكفيفات. الرياض، رسالة ماجست غ منشورة مقدمة امعة ا لك سعود، (1418هـ).

45- زهران، حامد، عبد السلام. علم نفس النمو. القـاهرة، دار النهضـة ا صـرية، (1986م).

46- زهران، حامد، عبد السلام. علم ا لنفس والتوافق. القاهرة، دار النهضة ا صـرية، (1988م).

47- زهران، حامد، عبد السلام. الصحة النفسية والعلاج النفسـي. القـاهرة، عـا الكتب، (2005م).

48- السعيد، أ د، عبد ا . دراسة لبعض ا وانب النفسية تعاطي ا شيش نطقـة الرياض، إصدارات ا هرجان الوط للتراث والثقافة (1410هـ)، الريـاض، ا ـرس الوط .

49- سفيان، نبيل، صا . الذكاء الاجتماعي القيم الاجتماعية وعلاقتـهما بـالتوافق النفسي لدى طلبة جامعة تعز. أطروحة دكتوراه غ منشورة مقدمة امعة بغداد، كليـة التربية، (1997).

50- السفيا ، عبدا ، مستور. أساليب ا عاملة الوالدية والتفاعل السلوكي لدى تلاميذ دور التوجيه الاجتماعي وتلاميذ ا رحلة ا توسطة العادي با ملكة (دراسة مقارنة)، رسالة ماجست غ منشورة، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة أم القرى (2000 م).

51- سلامة، دوحه، مد. أساليب التنشئة وعلاقتها با شكلات النفسية مرحلـة الطفولة الوسطى. رسالة دكتوراه غ منشورة مقدمة امعـة عـ ـس بالقـاهرة، (1984م).

52- سلامة، دوحة، مد. " اوف الأطفال وإدراكهم للقبول/ الرفض الوالدي " ، لة علم النفس، القاهرة، ا يئة ا صرية العامة للكتاب، العدد الثا ، ص ص 54 – 61، (1987م، أ).

53- سلامة، دوحة، مد. بعد الـدفء، أسس نظرية القبول / الـرفض الوالـدي لرونالد . ب . رونر. لة علم النفس، القاهرة، ا يئة ا صرية العامـة للكتـاب، العـدد الثالث، ص ص 79 – 84، (1987م، ب).

54- سليمان، علي وحرب، عبد التواب وزكريا، فاطمة. الإدارة والتوفيـق النفسـي. القاهرة، دار درويش للطباعة، (2000م).

55- السيد، عبد ا ليم، مود. الأسرة وإبداع الأبناء، دراسة نفسية اجتماعية عاملـة الوالدين علاقتها بقدرات الإبداع لدى الأبناء، ث منشور، القـاهرة، دار ا عـارف (1980م).

56- السيد، فؤاد البهي وعبد الر ن، سعد. علم النفس الاجتماعي رؤيـة معاصـرة. القاهرة، دار الفكر العر ، (1419هـ - 1999م).

57- شفيق، مد. البحث العلمي – ا طوات ا نهجية لاعداد البحوث الاجتماعيـة . الأسكندرية. ا كتب ا امعي ا ديث، ص 93 ، (1980م).

58- الشناوي، مد، روس. نظريات الإرشاد والعلاج النفسي. القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، (د. ت).

59- صا ، سعاد ، إبراهيم . علاقة الآباء بالأبناء الشريعة الاسلامية . جـدة ، دار امة ، 1980م .

60- الصراف، زكية، مرزوق. دراسة العلاقة بـ خـ ة الإحساس بالوحـدة النفسـية وبعض الظروف الأسرية لدى الطلاب ا امعي عدد من البلاد العربية (قطر- العراق-

مصر). رسالة دكتوراه غ منشورة، كلية التربية، شـبـ الكـوم، جامعـة ا نوفيـة، (1986م).

61- طاهر، ميسرة. أساليب ا عاملة الوالدية وبعض جوانب الشخصية. سلسلة ـوث نفسية وتربوية. الرياض، دار ا دى للنشر والتوزيع،(1990م).

62- الطحان، مد، خالد. مبادئ الصحة النفسية. د ، دار القلم للنشـر والتوزيـع، الطبعة الرابعة، (1996م).

63- الطيب، مد، عبد الظاهر. مبادى الصحة النفسية. الأسـكندرية، دار ا عرفـة ا امعية، (1994م).

64- عبد الر ن، مد، السيد. أساليب ا عاملة الوالدية كمـا يـدركها العصـابيون والذهانيون والأسوياء. لة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد التاسع، السـنة الرابعـة، (1989م).

65- عبد السلام، فاروق وطاهر، ميسرة. وث تربوية ونفسية. الرياض، دار ا ـدى للنشر والتوزيع، (1990م).

66- عبد ا يد، فايزة، يوسف. التنشئة الاجتماعية للأبناء وعلاقتها بـبعض ـات الشخصية وأنساقهم القيمية. رسالة دكتوراه غ منشورة مقدمة امعـة عـ ـس بالقاهرة، (1980م).

67- عبد ا عطي، حسن، مصطفى. ا ناخ الأسري وشخصية الأبنـاء. القـاهرة، دار القاهرة للنشر، (2006م).

68- عبد اللطيف، رشاد، أ د. الآناء الاجتماعية لتعـاطي ا خـدرات، الريـاض، ا ركزالعر للدراسات الأمنية والتدريب، (1412هـ).

69- عدس، مد، عبد الرحيم. تربية ا راهق . عمان، دار الفكر للطباعـة والنشـر والتوزيع، (1421هـ - 2000م).

70- العري ، صا ، مد. أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبنـاء وعلاقتـها بالسلوك العدوا . الرياض، رسالة ماجست غ منشورة مقدمة امعة الإمام مد بـن سعود الإسلامية، (1414هـ).

71- العساف، صا ، د. المدخل إ البحث العلوم السلوكية. الريـاض، مكتبـة العبيكان، (1424هـ - 2003).

72- عسكر، عبد ا . دراسة ثقافية مقارنة للفروق بـ عينـة الأطفـال المصـري ، واليمني إدراكهم للقبول والرفض الوالدي. دراسات نفسية، تصـدر عـن رابطـة الأخصائي النفسي المصرية، المجلد السادس، العدد الثا ، ص 25، (1996م).

73- عسكر، عبد ا . الإدمان بـ النظرية والتشخيص. القـاهرة، مكتبـة الا لـو، (2004م).

74- العلي، مها. القدرات الابتكارية علاقتها بالا اهات الوالدية. رسالة ماجيست غ منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، (1409 ه).

75- عوض، عباس، مود. علم النفس الاجتماعي. القاهرة، دار المعرفـة ا امعيـة، (1996م).

76- العيسوي، عبد الر ن. سيكولوجية التنشئة الاجتماعية . الإسكندرية، دار الفكر العا ي (1985م).

77- العيسوي، عبد الر ن. الطفل وا راهق. القـاهرة، مكتبـة النهضـة المصـرية، (1988م).

78- العيفان، حياة، مد. أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدوا لـدى الفتيات المرحلة العمرية من (15 – 18) سنة. رسالة ماجست غ منشورة مقدمـة امعة الملك سعود بالرياض، (1425هـ- 2004م).

79- الغزا ، أ حامد ، مد . إحياء علوم الدين . بـ وت ، دار ابن حزم للطباعـة والنشر ، (1426هـ- 2005م).

80- فال، سيدى مد، ولد أ د. أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتفكر الإبداعي لدى الأطفال. الرباط، رسالة دبلوم الدراسات العليا، جامعة مد ا امس، (1995).

81- فهمي، مصطفى. الصحة النفسية (دراسات سيكولوجية التكيف). القـاهرة، مكتبة ا ا ي، الطبعة الرابعة، (1997م).

82- فهمي، مصطفى. التكيف النفسي. القاهرة، مكتبة مصر، (د.ت).

83- الفيومي، أ د، السيد. "ا صباح ا ن" قيق عبد ا نعم الشناوي. القـاهرة، دار ا عارف، (1978م).

84- قزيط، خالد. أساليب ا عاملة الوالدية وعلاقتها بالاضطرابات السلوكية. منتديات الصفاء للصحة النفسية إشراف الدكتور/ صا ا ويج. أ اث ودراسـات الأعمـاق النفسية، (2007م)(www.elssafa.com/vb/showthread.php?t=309) .

85- قشقوش، إبراهيم. سيكولوجية ا راهقة. القـاهرة، مكتبـة الا لـو ا صـرية، (1983م).

86- قناوي، هدى، مد. الطفل - تنشئته وحاجاته. القاهرة، مكتبة الا لو ا صـرية، (1996م).

87- كامل، مصطفى. موسوعة علم النفس والتحليل النفسي. رير فرج عبد القـادر طه. القاهرة، دار سعد الصباح، (1993م).

88- الكبيسي، عبد الكر ، عبيد. قياس التكيف الشخصي والاجتماعي لدى الأحداث ا ا وعلاقته با عاملة الوالدية، أطروحة رسالة ماجيست مقدمة إ لس كلية الآدب ا امعة ا ستنصرية، العراق، (1988م).

89- الكتا ، فاطمة، ا نتصر. الا اهات الوالدية التنشئة الاجتماعيـة وعلاقتـها خاوف الذات لدى الأطفال. لة علم النفس الفصلية ، ا يئة ا صرية العامة للكتـاب، العدد السادس والأربعون، (1998م).

90- الكتا ، فاطمة، ا نتصر. الا اهات الوالدية التنشئة الاجتماعية . عمـان، دار الشروق للنشر والتوزيع (2000م).

91- كفا ، علاء الدين. التنشئة الوالدية والأمراض النفسية - دراسة اكلينيكية. رسالة دكتوراه غ منشورة مقدمة امعة الأزهر بالقاهرة، ص 56، (1989م، أ).

92- كفا ، علاء الدين. تقدير الذات علاقته بالتنشئة الوالديـة والأمـن النفسـي (دراسة عملية تقدير الذات). ا لة العربية للعلوم الإنسانية، جامعة الكويـت، العـدد 35، (1989م، ب).

93- كفا ، علاء الدين. الارتقاء النفسي للمراهق. القاهرة،.دار ا عرفـة ا امعيـة، (1426هـ- 2006م).

94- كفا ، علاء الدين . الصحة النفسية والارشاد النفسي . الريـاض ، دار النشـر الدو ، ( 2005م ).

95- ا سا ي، خالد، رشيد، عبد ا . الصحة النفسية وا رض النفسي. الرياض، مطابع د التجارية، (1984م).

96- مد ، عبد ا ، علي عثمان. العلاقة ب التوافق الشخصي بالاجتماعي لطـلاب الكليات العسكرية با ملكة العربية السعودية. الرياض. رسالة ماجست غ منشورة مقدمة امعة ا لك سعود،(1406هـ - 1985م) .

97- مد، جاسم، مد. مشكلات الصحة النفسية أمراضها وعلاجها. عمان، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، (2004م).

98- مد، يوسف، عبد الفتاح. ديناميات العلاقة ب الرعاية الوالدية كما يـدركها الأبناء وتوافقهم (دراسة عاملـ مقارنة بدولة الإمارات العربية). لة علم النفس، ا يئـة ا صرية العامة للكتاب، العدد 24، ص ص 26-31، (1992م).

99- مد، يوسف، عبد الفتاح. الفروق ب ا نس الا اهات الوالدية ث مقدم للمؤ ر الرابع لعلم النفس بالقاهرة من 25 – 27 يناير، (1998م).

100- المرسي، طارق، محمد. أساليب التنشئة الاجتماعية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالولاء للوطن لدى المراهقين من الجنسين. رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة لجامعة عين شمس بالقاهرة، (1996م).

101- مرسي، كمال. القلق وعلاقته بالشخصية في مرحلة المراهقة. دراسة تجريبية، القاهرة، (1978م).

102- المسلم، هيا، صالح سعود. التغير الثقافي وأساليب التنشئة الاجتماعية. رسالة ماجستير غير منشورة قدمت لقسم الدراسات الاجتماعية ، كلية الآداب، جامعة الملك سعود بالرياض (1406هـ).

103- مصطفى، حسن. المناخ الأسري وشخصية الأبناء. القاهرة، دار القاهرة للنشر، (2006م).

104- المقاطي، طعيس، عبيد مشلش. أساليب الآباء في التنشئة الاجتماعية ودراسة تطبيقية على الأسر السعودية في مدينة الرياض. (1995م).

105- منصور، عبد المجيد، سيد والشربيني، زكريا، أحمد. علم نفس الطفولة. القاهرة، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، (1998م).

106- المنصور، أحمد، حسن. بريدة داخل الأسوار وخارجها. الرياض، مؤسسة الجريسي للتوزيع والإعلان، الطبعة الثانية، (1426 هـ - 2005م).

107- منصور، محمد، جميل. النمو من الطفولة إلى المراهقة، مكتبة تهامة، جدة، ص 476، (1980م).

108- موسى، رشاد، علي. سيكولوجية الفروق بين الجنسين ودراسة في علم النفس الاجتماعي. القاهرة، مؤسسة مختار للنشر والتوزيع، (1991م).

109- مياسا، محمد، مصطفى. أثر الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية على شخصية الأبناء في المستويات الاقتصادية المختلفة. رسالة دكتوراه غير منشورة مقدمة لجامعة عين شمس بالقاهرة، (1979م).

110- اتى، مد، عثمان. اختبار التوافق للطلبة بل، هيو، م (تر ة ـا ، مـد ، عثمان). القاهرة، دار النهضة ا صرية، (1980م).

111- ا ، مد، عثمان. كراسة تعليمات اختبار (هيو. م. بل) للتوافق ، القـاهرة ، مكتبة الأ لو ا صرية، (د. ت).

112- نصر،شيماء، ماهر، متو . أساليب ا عاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتـها بالقيم الأخلاقية لدى طلاب ا رحلة الثانوية ( ا رحلة العمرية مـن 15-17 سـنة). رسالة ماجست غ منشورة مقدمة امعة ع س بالقاهرة، (2007م).

113- النفيعي، عابد، عبدا . العلاقة ب أساليب ا عاملة الوالدية الضبط لدى عينة مـن طلاب وطالبات جامعة أم القرى. لة كلية التربية، جامعـة الأزهـر، العـدد 9066، (1418هـ - 1997م).

114- ا ابط، مد، السيد. التكيف والصحة النفسية. الإسكندرية، ا كتـب ا ـامعي ا ديث (د.ت).

115- ا ابط، مد، السيد. التكيف والصحة النفسية، الطبعـة الثانيـة. الإسـكندرية، ا كتب ا امعي ا ديث (1983م).

116- ا ا ي، عبد ا ميد، مد. ا رشد علم النفس الاجتماعي. جدة، دار الشروق، (1409هـ -1989م).

117- هيسويك، بول، فان. ا راهقة وطرق ليلها. (تر ة العامري، خالد) . القـاهرة، دار الفاروق للنشر والتوزيع، (2007م).

118- وو ان، ب.ب. اوف الأطفال، تر ة مد الطيب. القاهرة، مكتبـة الأ لـو ا صرية، الطبعة الثانية، (1991م).

119- ويكيبيـ ـ ـديا، ا وسـ ـ ـوعة ا ـ ـ ـرة- بريـ ـ ـدة، (2008م). (www.ar.wikipedia.org/wiki/)

120- ويكيبيـ ـديا، ا وسـ ـوعة ا ـ ـرة- التعلـ ـيم الثـ ـانوي، (2007م). (www.ar.wikipedia.org/wiki/)

## ثانياً: ا راجع الأجنبية:


1- Adams, G.R & Jones, R. M. "Female Adolescent's Identity Development: Age comparisons and perceived child rearing experience". Developmental Psychology, 19 (2): 249-256, 1983.

2- Adams, G.R. "Family Correlates of Female Adolescent's Ego Identity Development". J. of Adolescence. 1985.

3- Ann, N. & Stephen, j. Peer Victimization and Its Relationship to Self-Concept and Depression Among School Girls. Personality and individual difference. V16, NI, PP: 183-186: 1994.

4- Bary, B. "Impact of Parents On Their Adolescent's Son's Identity Crises". Clinical Psychologist. 32 (1): pp.1: 1978.

5- Batterson, G.R., Capaldi, D. & Park, L. An Early Starter Model for Predicting Delinquency. In: Pepler, D.J. & Rubin, T.H. (eds.,), The development and treatment of childhood aggression. Hillsdale, N.: Lawrence Erlbaum, 169-188, 1991.

6- Bukatko, D. & Deahler, M.W. Child Development. Houghthon Mifflin, Boston, USA., pp. 374-580, 1992.

7- Eron, L.D., Huesmann, L.R. & Zelli, A. The Role of Parental Variable In The Learning of Aggression. In: Pepler, D.J. & Rubin, T.H. (eds.,), The development and treatment of childhood aggression. Hillsdale, N.: Lawrence Erlbaum, pp. 169-188, 1991.

8- Henggeler, S.W. Delinquency In Adolescence. Newbury park, CA: Saga, 1989.

9- Herbert, A. & Richard, U. "Adolescent Marijuana Abusers and Their Families". J of National Institute of Drug Abuse, 40: pp.17, 1981.

10- Hetherington, E.M. & Park, R.D. Child Psychology. Mc Grow- Book Company, Japan, pp.441, 1983.

11- Kagan, J. Personality Development. New York: Harc-out Brace Joronorich, Inc., 1971.

12- Kitahara, M. Perception of Parental Acceptance Rejection Among Swedish University Students, child abuse and Neglectvt, v, 11(21): pp:72-80: 1987.

13- Louris .I.S. " The Phenomenon of The Abuse Adolescent : A clinical study, Victimlogy. 2(2): pp: 268-276, 1997.

14- Mann, C.H. " The Effect of Separation During Early Childhood On Ego Development In Late Adolescence". contemporary psychoanalysis, 25(2): 284-296, 1989.

15- Perris , C. *et al*.,. Perceived Depriving Parental Rearing and Depression, Br J Psychaitry , 148 , 170-175, 1980.

16- Rogers, F. Family Communications: Parenting: 1969. www.fci.org/fred.asp.

17- Rohner, R. P., & Rohner, E. C. "Worldwide Tests of Parental Acceptance-Rejection Theory" [Special Issue]. Behavior Science Research, 15, 1980.

18- Rohner, R. P. The Warmth Dimension: Foundations of Parental Acceptance-Rejection Theory. Beverly Hills, CA: Sage Publications, Inc. 1986.

19- Rohner, R. P. Parental Acceptance and Rejection Extended Bibliography: 2004. http://vm.uconn.edu/~rohner.

20- SPSS. Statistical package for social studies, Version 13. Cary, NC, USA: SAS Institute: 2002.

21- Stogdill, R. M. "Survey of Experiments On Children's Attitudes Toward Parents: 1894-1936". J of Genetic Psychology, 51, 293-303, 1937.

22- Wilson , H. Parental Supervision, A Neglected Aspect Delinquency. Br J criminology, 20 (198): pp: 203 -235: 1980.

23- Windom, C.S. Does Violence Be Get Violence?, A critical examination of the literature. Psychological Bulletin, 106, 3-28, 1989.

24- Witmer, H. L., Leach, J., & Richman, E. "The Outcome of Treatments of Children Rejected By Their Mothers". Smith College Studies in Social Work, 8, 187-234, 1938.

25- Woolfolk, Anita. Educational Psychology, London, Prentice- Hall International: 1987.

26- Young, M. H., Miller, B. C., Norton, M. C., & Hill, E. J. “The Effect of Parental Supportive Behaviors On Life Satisfaction of Adolescent Offsprings”. J of Marriage and the Family, 57, 813-822, 1995.

# الملاحق

## ملحق رقم ( 1 )

## مقياس أساليب ا عاملة الوالدية

## كما يدركها الأبناء

**بسم ا الر ن الرحيم**

**أخي الطالب العزيز** **وفقك ا**

**سلام ا عليك ور ته وبركاته ..**

يقوم الباحث بإجراء دراسة عرفة بعض الأساليب التربوية .

أرجو عزيزي الطالب :

التكرم با ساعدة للوصول إ أدق النتائج وذلك بالإجابة الصر ة على أسئلة الأستبيان ا رفق بوضع إشـارة (√) أمام كل عبارة و ت كلمة واحدة فقط تنطبق على حالتك .

وذلك بعد تعبئة وذج البيانات الأولية .

هذا ونؤكد لك عزيزي الطالب :

بإن يع ا علومات سوف اط بالسرية التامة وسيكون استخدامها لأغراض البحث العلمي فقط .

ولذلك فإن كتابة الاسم اختياري .

والسلام عليكم ور ة ا وبركاته

**الباحث**

**عبدالر ن بن مد البليهي**

**البيانات الأولية :**

1 - **الاسم** ( اختياري ) : ...................................

2 - **التقدير العام ا اضي** تاز ( ) جيد جداً ( )

جيد ( ) مقبول ( ) راسب ( )

3 – **العمر** ( ) سنة

4 – **ا نسية** : سعودي ( ) غ سعودي ( )

5 – **التخصص** : طبيعي (علمي) ( ) شرعي (أدبـــي) ( )

6 - **السكن** :

مع الوالدين ( ) مع زوجة الأب ( )

مع زوج الأم ( ) مع أحد الأقارب ( )

آخر يذكر ...................................

7 - **ا ستوى التعليمي للأب** :

أمي ( ) يقرأ ويكتب ( )

ابتدائي ( ) متوسط ( )

ثانوي ( ) جامعي ( )

آخر يذكر ...................................

8 – **ا ستوى التعليمي للأم** :

أمــية ( ) تقرأ وتكتب ( )

ابتدائي ( ) متوسط ( )

ثانوي ( ) جامعي ( )

آخر يذكر ...................................

9 – **مستوى دخل الأسرة الشهري** : أقل من 2000 ريال ( )

أقل من 2000 إ 4000 ريال ( )

أقل من 4000 إ 6000 ريال ( )

أقل من 6000 إ 8000 ريال ( )

أقل من 8000 إ 10000 ريال( )

أكثر من 10000 ريال ( )

| م | العبـــــــــارات | الرأي معاملة الأب | | | | الرأي معاملة الأم | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | دائماً | أحياناً | قليلاً جداً | لا أبداً | دائماً | أحياناً | قليلاً جداً | لا أبداً |
| 1* | هل تظن أن عقاب والديك لك كان عادلاً ( يظلماك ) ؟ | | | | | | | | |
| 2 | هل حدث أن غضبت من امك أو أبيك لا ما منعا عنك شيئاً به ؟ | | | | | | | | |
| 3 | هل كان أبوك وأمك يعاقبانك على الأخطاء الصغ ة ؟ | | | | | | | | |
| 4 | عندما كنت طفلاً . هل ضربك احد والديك أو وجه إليك لفظاً سيئاً أمام أناس غرباء ؟ | | | | | | | | |
| 5 | هل دللك والداك وعاملاك معاملة أحسن من إخوتك ؟ | | | | | | | | |
| 6 | هل منعك أحد والديك من عمل مباح يعمله الآخرون جة أنه خائف عليك من ضرره ؟ | | | | | | | | |
| 7 | هل تشعر أن خوف والديك عليك علهما يتدخلان كل شيئ تعمله ؟ | | | | | | | | |
| 8 | هل تظن أن أمك وأباك كانا يتمنيان أن تكون أحسن ا أنت عليه الآن ؟ | | | | | | | | |
| 9 | هل اعتاد ابوك وأمك على اظهار حبهما لك بالكلام أو بالفعل ؟ | | | | | | | | |
| 10 | هل كان أبوك وأمك اولان أن علاك انسانا له شأن وقيمة ؟ | | | | | | | | |
| 11 | هل كان والداك يغضبان جدا اذا حدث منك خطأ لدرجة أنك س فعـلا بالـذنب أو عذاب الضم ؟ | | | | | | | | |
| 12 | هل كان والداك يشجعانك ويساعدانك الظروف الصعبة ؟ | | | | | | | | |
| 13 | هل كنت س ان أباك وامك بان أحدا من اخوانك اكثر منك ؟ | | | | | | | | |
| 14 | هل شعرت بأن والديك باك ؟ | | | | | | | | |
| 15 | هل كان والداك يضربانك بقسوة على أخطاء صغ ة لاتستحق الضرب عليها ؟ | | | | | | | | |
| 16* | هل كان والداك اولان أن يوفرا لك حاجات مثل اصحابك وكانا يبذلان اقصى جهد ا من أجل ذلك ؟ | | | | | | | | |

- **علامة معكوسة .**

| م | العبـــارات | الرأي معاملة الأب | | | | الرأي معاملة الأم | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | دائماً | أحياناً | قليلاً جداً | لا أبداً | دائماً | أحياناً | قليلاً جداً | لا أبداً |
| 17 | هل تظن أن أحد أبويك كان شديداً أو قاسياً تعامله معك ؟ | | | | | | | | |
| 18 | هل كان والداك يتحدثان عن كلامك وافعالك أمام الناس الغرباء بشكل يشعرك با جل ؟ | | | | | | | | |
| 19 | هل كان أبوك وأمك يرفضان ا ديث معك مدة طويلة بسبب خطأ صغ وقعت فيه ؟ | | | | | | | | |
| 20 | هل يتدخل والداك فيما تقوم به من أعمال ؟ | | | | | | | | |
| 21 | هل والداك ينتقدان اصحابك الذين ب أن يزوروك ا ل ؟ | | | | | | | | |
| 22 | هل تعتقد أن والديك ترمان رأيك ؟ | | | | | | | | |
| 23 | هل كان والداك يظهران شعور ا با ب والعطف وا نان عليك ؟ | | | | | | | | |
| 24 | هل كان والداك مهتم بأن صل على درجات عالية الاختبارات ا درسية ؟ | | | | | | | | |
| 25 | هل كنت تشعر أن والديك يفكران أن أخطاءك هي السبب عدم سعاد ما ، أو أنـك أنت السبب ؟ | | | | | | | | |
| 26 | هل كنت تشعر أن والديك كن أن يقدما لك ا ساعدة عندما تتعرض واقف صعبة ؟ | | | | | | | | |
| 27 | هل عاملك والداك معاملة أسوأ من معاملتهما لإخوانك ؟ | | | | | | | | |
| 28 | هل أبوك وأمك كانا يسمحان لك بأخذ أشياء لايسمحان ا لإخوانك ؟ | | | | | | | | |
| 29 | هل حدث أن عاقبك والداك وأنت ترتكب خطأ تعلمه ؟ | | | | | | | | |
| 30 | هل كان والداك يبخلان عليك بالأشياء ا تاجها ؟ | | | | | | | | |
| 31 | هل كان والداك يغضبان منك إذا تشارك أعمال البيت ا طلوبة منك ؟ | | | | | | | | |
| 32 | هل والداك يقولان لك أنت أصبحت رجلاً وباستطاعتك عمل ماتريد ؟ | | | | | | | | |
| 33 | هل تستطيع أن تذهب ا والديك إذا ارتكبت خطأ ما وتصليح خطأك وتطلـب منـهما السماح ؟ | | | | | | | | |

| م | العبـارات | الرأي معاملة الأب | | | | الرأي معاملة الأم | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | دائماً | أحياناً | قليلاً جداً | لا أبداً | دائماً | أحياناً | قليلاً جداً | لا أبداً |
| 34 | هل أبوك وأمك كانا خائف على صحتك بدون داع وبقلق مستمر ؟ | | | | | | | | |
| 35 | هل كنت والديك عند عودتك للم ل عن كل مافعلته وحدث لك خارج ا ل ؟ | | | | | | | | |
| 36 | هل كان والداك يتقبلانك على طباعك ومهما كانت طريقة تعاملك معهما ؟ | | | | | | | | |
| 37 | هل تشعر أن والديك كانا بان أن يكونا وارك قدر الإمكان ؟ | | | | | | | | |
| 38 | هل كان والداك يضغطان عليك لكي علاك من أفضل الرجال ؟ | | | | | | | | |
| 39 | هل كان والداك يقولان لك إذا فعلت كذا سوف جرك ( نزعل عليك ) ؟ | | | | | | | | |
| 40 | هل تعتقد أن والديك حاولا أن علا مرحلة ا راهقـة بالنسـبة لـك مرحلـة يلـة ومـــــــفيدة ( مثلاً كانا يشتريان لك كتبا قيمة أو يوافقان لك على رحلات مع رفقة صا ة ) ؟ | | | | | | | | |
| 41 | هل كان ابوك وأمك علانك السبب وراء أي عمل سيئ ؟ | | | | | | | | |
| 42 | هل تشعر أن والديك بانك أكثر من اخوانك ؟ | | | | | | | | |
| 43 | هل حدث أن ضربك أحد والديك من غ سبب . | | | | | | | | |
| 44 | هل كنت تشعر أن والديك كانا أنانيـ و يلـ معك ؟ | | | | | | | | |
| 45 | هل كان والداك يقولان لك بإستمرار ن غ موافق على ماتفعله ا ل ؟ | | | | | | | | |
| 46 | هل كان والداك ينتقدانك ويصفانك بأنك كسول وقليل الفائدة أمام الناس الغرباء ؟ | | | | | | | | |
| 47 | هل كنت تشعر أنه من الصعب عليك أن ترضي والديك ؟ | | | | | | | | |
| 48 | هل حدث أن والديك كانا اولان الضغط عليك لكي تأكل أكثر من طاقتك ؟ | | | | | | | | |
| 49 | هل كان والداك يهتمان بنوع الأصدقاء الذين تارهم و رج معهم ؟ | | | | | | | | |

| م | العبارات | دائماً | أحياناً | قليلاً جداً | لا أبداً | دائماً | أحياناً | قليلاً جداً | لا أبداً |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | الرأي معاملة الأب | | | | الرأي معاملة الأم | | | |
| 50 | هل كان الاختلاف الرأي بينك وب والديك يقابل بالإحترام منهما ولا يفسـد ا بـة والود بينكم ؟ | | | | | | | | |
| 51 | هل كنت تشعر أن العلاقة بينك وب والديك كانت علاقة حب وعطف ؟ | | | | | | | | |
| 52 | هل تظن أن والديك كانا يطالبانك أن تتفوق خصوصاً ا درسة أو الرياضة أو أشياء مثل ذلك ؟ | | | | | | | | |
| 53 | هل والداك كانا يقولان لك عبارات مثل هل هذا جزاء ترتيتنا لك أو هذا هو جزاء تربيتنا من أجلك ؟ | | | | | | | | |
| 54 | هل أبوك وأمك يشجعانك على كل ماتفعله ؟ | | | | | | | | |
| 55 | هل كنت الشخص الوحيد ب إخوانك الذي يوجه والداك اللوم إليه لو حدث شيئ غـ جيد ؟ | | | | | | | | |
| 56 | هل كنت العادة تذهب ا ا كان الذي تريدة من غ ما يكون والداك قلقـ عليـك بشدة ؟ | | | | | | | | |
| 57 | هل كان والداك عادة يضربانك بقسوة ؟ | | | | | | | | |
| 58 | هل كان والداك لايسمحان لك أن تفعل أو تأخذ ماتريد جة أ ما لايريدان أن تكـون مدللاً ؟ | | | | | | | | |
| 59 | هل كان والداك يعاملانك بطريقة قـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـاسية ( بدون ل ) ؟ | | | | | | | | |
| 60 | هل كان والداك يعاملانك بطريقة تشعرك با رج وا جل ؟ | | | | | | | | |
| 61 | هل حدث أن غضب والداك عليك من غ أن تعرف سبباً لغضبهما ؟ | | | | | | | | |
| 62 | هل نيت أن خوف وقلق والديك عليك يكن بالشكل الذي تشعر به ؟ | | | | | | | | |
| 63 | هل كان والداك يضعان حدوداً للمسموح به وا منوع عمله ويتمسـكان ـذه ا ـدود بشكل كم جداً ؟ | | | | | | | | |
| 64 | هل كنت تشعر أن والديك كانا يأملان أن تكون وضع أحسن ا أنت عليه ؟ | | | | | | | | |
| 65 | هل كان والداك يعانقانك ( أي يضمانك إ صدريهما ) ؟ | | | | | | | | |

| م | العبارات | الرأي معاملة الأب | | | | الرأي معاملة الأم | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | دائماً | أحياناً | قليلاً جداً | لا أبداً | دائماً | أحياناً | قليلاً جداً | لا أبداً |
| 66 | هل كنت تشعر أن والديك كانا فخورين عندما تنجح أي مهمة تقوم ا ؟ | | | | | | | | |
| 67 | هل حدث أنك شعرت بعذاب الضم و والديك لأنك تصرف بطريقة لا با ا ؟ | | | | | | | | |
| 68 | هل كان والداك يشجعانك على إشباع هوايتك وا اجات ال بها ؟ | | | | | | | | |
| 69 | هل كان والداك يسمحان لإخوانك أن يأخذوا أشياء كانا نعانك عنها ؟ | | | | | | | | |
| 70 | هل كان والداك يفضلانك على إخوانك ؟ | | | | | | | | |
| 71 | هل حدث أن والديك كانا يدعانك تنام من غ عشاء ؟ | | | | | | | | |
| 72 | هل كان والداك يعاقبانك بقسوة حـ على الأخطاء ا فيفة ؟ | | | | | | | | |
| 73 | هل تعتقد أن شعور والدايك با وف عليك من حدوث شيئ كان شعوراً مبالغاً فيه أكثـر من اللازم ؟ | | | | | | | | |
| 74 * | هل كنت د الراحة لدى والديك عندما تبث ما أحزانك ؟ | | | | | | | | |
| 75 | هل كان والداك يقفان صفك ضد اخوانك حـ ولو كنت أنت ا خطئ ؟ | | | | | | | | |

* **علامة معكوسة .**

## ملحق رقم ( 2 )

# اختبار التوافق
# للطلبة

**( لطلاب وطالبات ا ـدارس الثانوية وا ـامعات )**

**وضع**

**هيو . م . بل**

**أعده باللغة العربية**

**الدكتور ـمد عثمان ا**

**أستاذ علم النفس ـامعة القاهرة وجامعة الكويت**

---

**التاريخ :** ...................

**الاسم : ( إختياري )** ..........................................................

**السن :** ................... ☐ **ذكر** ☐ **أنثى**

**العنوان :** ............................................................................

**اسم ا ـدرسة :** ............................... **السنة الدراسية :** ....................

**تعليمات :**

هل تود أن تعرف شيئاً أكثر عن شخصيتك ؟ .. إذا أجبت بأمانة ودقة يع الأسئلة الا تتضمنها الصفحات التالية ، فإنه سيكون من ا مكن أن تعرف نفسك معرفة جيدة . إن هذه الأسئلة ليست اختبار ذكاء ، ولا توجد إجابات صحيحة أو خاطئة . ستجد أمام كل سؤال

( نعم لا ؟ ) فإذا كانت إجابتك ( نعم ) فارسم دائرة حول ( نعم ) وإذا كانت اجابتك ( لا ) فارسم دائـرة حول ( لا ) واذا كنت لاتستطيع على الإطلاق أن يب على السؤال بـ ـ ( نعم ) أو بـ ( لا ) فارسم دائـرة حول علامة الإستفهام( ؟ ) .

لايوجد زمن دد للإجابة ، ولكن حاول أن يب بسرعة . إذا كنت لاتعيش مع والديك ، فجاوب علـى بعض الأسئلة التالية بالنسبة إ الأشخاص الآخرين الذين تعيش معهم .

**لا تكتب على ا زء الباقي من الصفحة**

---

**انتقل إ الصفحة التالية**

| ا قياس | الدرجة | الوصف | ملاحظات |
|---|---|---|---|
| أ | | | |
| ب | | | |
| ج | | | |
| د | | | |
| **الدرجة الكلية** | | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | د | هل تكثر من أحلام اليقظة ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 2 | ب | هل أنت سريع الإصابة بعدوى ال د من الآخرين ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 3 | ج | هل تسر من ا تمعات رد وجودك مع الناس ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 4 | د | هل تشعر با وف إذا اضطررت إ مقابلة طبيب صوص مرض ما ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 5 | ج | إذا وجدت حفلة استقبال أو حفلة شاي فهل اول أن تقابل الشخصية ا امة ا وجودة با فلة ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 6 | ب | هل عيناك شديدتا ا ساسية للضوء ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 7 | أ | هل شعرت مرة برغبة شديدة ا رب من البيت ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 8 | ج | هل تتو مسئولية تقد الناس ا فلات ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 9 | أ | هل تشعر أحياناً بأن والديك قد فقدا آما ما فيك ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 10 | د | هل كث أ ما ر عليك فترات تشعر فيها بالضيق ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 11 | ب | هل أنت كث الإصابة بالربو ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 12 | ج | هل د كث من الأحيان صعوبة كب ة التفك ملاحظة مناسبة لتقو ا أثناء ا ديث مع اعة ما ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 13 | أ | هل شعرت با رج بسبب نوع العمل الذي يقوم به والدك لكي يعول الأسرة ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 14 | ب | هل حدث أن أصبت مرة با مى القرمزية أو الدفت يا ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 15 | ج | هل حدث أن توليت مرة بعث ا رح حفل ل ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 16 | أ | هل تسيطر والدتك على البيت ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 17 | د | هل شعرت وقت من الأوقات بأن شخصاً ما كان يؤثر عليك تأث أ مغناطيسياً وكان علك تقوم بأعمـال ضد إرادتك ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 18 | أ | هل كث أ ما انتقدك أحد والديك بدون وجه حق ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 19 | ج | هل تشعر با رج إذا اضطررت إ الدخول اجتماع عام بعد أن يكون كل واحد آخر الإجتمـاع قـد جلس مكانه ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 20 | د | هل كث أ ما تشعر بالوحدة ح ولو كنت مع الناس ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 21 | أ | هل تشعر بعدم توفر ا ب والود ا قيقي بيتكم ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 22 | ج | هل د صعوبة الوقوف الفصل أمام التلاميذ لتتكلم موضوع ما ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 23 | ب | هل كث أ ما تشعر بصداع ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 24 | أ | هل علاقتك بوالدك طيبة عادة ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 25 | ب | هل د أحياناً صعوبة الاسترسال النوم ح إذا تكن هناك ضوضاء تزعجك ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 26 | ج | حينما تكون قطار أو أتوبيس فهل تقوم أحياناً بالتحدث مع الركاب ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 27 | ب | هل تشعر كث من الأحيان بأنك متعب جداً اية اليوم ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 28 | د | هل التفك الزلزال أو ا ريق يفك ؟ | نعم | لا | ؟ |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 29 | ب | هل فقدت بعض الوزن حديثاً ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 30 | أ | هل حدث أن أصر أحد والديك على أن تطيعه بصرف النظر عما إذا كان مايطلبه منك أمراً معقولاً أم غـ معقول ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 31 | ج | هل ـد أنه من السهل أن تطلب من الآخرين أن يساعدوك ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 32 | أ | هل كان ا ـرض أو ا ـوت بـ افراد اسرتك سببا جعل حياتك ا لية تعسة ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 33 | ب | هل حدث أن اصبت مرة إصابة شديدة حادثة ما ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 34 | أ | هل كانت قلة ا ال سبباً جعل حياتك ا لية تعسة ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 35 | د | هل أنت سريع البكاء ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 36 | ج | هل يضايقك الشعور با جل ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 37 | أ | هل كث أ ما وجد أحد والديك بعض الأخطاء سلوكك ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 38 | ب | هل حدث أن أجريت لك عملية جراحية وقت من الأوقات ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 39 | ج | هل تكون كث الشعور بنفسك إذا اضطررت ا اقتراح لتبدأ ا ا ناقشة بـ ـموع من الناس ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 40 | د | هل اف من رؤية الثعبان ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 41 | أ | هل كث ا ما اعترض والدك على نوع الرفاق الذين تسـ معهم ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 42 | د | هل كث ا ما يصيبك الفشل بدون أن يكون ذلك راجعا إ أخطاء وقعت منك شخصياً ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 43 | ب | هل تصاب كث أ باا د ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 44 | ج | هل حدث أن قمت من قبل بوضع خطط لأشخاص آخرين أو قمت بالإشراف على أعما م ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 45 | د | هل يفك اا ق ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 46 | أ | هل أحد والديك سريع التهيج والاستثارة ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 47 | ب | هل أنت كث الإصابة بالإنفلونزا ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 48 | د | هل كث ا ما شعرت بالاكتئاب بسبب حصولك على درجات ضعيفة ا ـدرسة ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 49 | ج | هل ـد صعوبة بدء ا ـديث مع شخص قد تعرفت به لأول مرة ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 50 | ب | هل أصبت ـرض خط خلال السنوات العشر الأخ ة ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 51 | أ | هل كث ا ما اختلفت مع أحد والديك حول الطريقة اا ينبغي أن يتم ا شغل البيت ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 52 | د | هل ـسد الآخرين أحياناً ا يتمتعون به من سعادة ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 53 | ج | هل كث أ ما كنت تعرف الإجابة على سؤال ا ـدرس الفصل ولكنك تستطع الإجابة حينما طلب منـك ذلك لانك كنت اف أن تتكلم أمام الفصل ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 54 | ب | هل كث أ ما يضايقك وجود غازات ا ـعدة والأمعاء ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 55 | أ | هل تقع مشاحنات عائلية كث ة بـ أقربائك ا قربـ ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 56 | ج | هل ـد أنه من السهل عليك أن تكون علاقات صداقة مع افراد ا ـنس الآخر ؟ | نعم | لا | ؟ |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 57 | د | هل تضعف تك بسهولة ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 58 | ب | هل تشعر كث من الأحيان بدوخة ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 59 | أ | هل كث أ ما تشاجرت مع إخوانك وأخواتك ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 60 | د | هل كث أ ما تشعر بالأسف على الأعمال ال تقوم ا ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 61 | ج | إذا كنت ضيفا حفلة عشاء هامة فهل تفضل الاستغناء عما تاج إليه من الأشياء ا وجودة على ا ائدة بدلا من ان تطلب من الآخرين أن يناولوها لك ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 62 | أ | هل تعتقد أن والديك لاينظران إليك بإعتبارك شخصاً ناضجاً ، ولذلك يعاملانك كأنك لازلت طفلاً ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 63 | ب | هل تتعب عيناك بسهولة ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 64 | د | هل حدث مرة حينما كنت مكان مرتفع أن شعرت با وف من فكرة أنك ر ا تقفز من هذا ا كان ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 65 | ج | هل كانت لك ارب عديدة الظهور أمام ا تمعات العامة ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 66 | ب | هل كث أ ما تشعر أنك متعب حينما تستيقظ الصباح ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 67 | أ | هل تشعر أن والديك متشددان معك أكثر من اللازم ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 68 | د | هل أنت سريع الغضب ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 69 | ب | هل كان من الضروري لك أن تلقى عناية طبية مستمرة . | نعم | لا | ؟ |
| 70 | ج | هل د أنه من الصعب جداً أن تتكلم أمام ا ماه ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 71 | د | هل كث أ ما تشعر أنك تعيس ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 72 | أ | هل لأحد والديك بعض العادات الشخصية ا عينة ال تث ك ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 73 | د | هل يضايقك الشعور بالنقص ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 74 | ب | هل تشعر معضم الأوقات أنك متعب ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 75 | د | هل تعت نفسك شخصاً عصبياً نوعاً ما ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 76 | ج | هل تسر من ا فلات الاجتماعية ال يتاح لك فيها الاختلاط بأفراد من ا نس الآخر ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 77 | د | هل تكون حساساً بنفسك أكثر الأحيان بسبب مظهرك الشخصي ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 78 | أ | هل ب أمك كث أ ا ب أباك ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 79 | ب | هل تصاب كث أ بعسر هضم ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 80 | ج | إذا أردت شيئاً من شخص لاتعرفه جيداً فهل تفضل أن تكتب له مذكرة أو خطاباً عن أن تذهب إليه لتطلـب منه ما تريد شخصياً ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 81 | د | هل أنت سريع ا جل ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 82 | أ | هل كث ا ما كنت مضطراً إ السكوت أو إ مغادرة ا ل لكي قق السلام وا دوء البيت ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 83 | ج | هل تكون كث الشعور بنفسك حينما توجد مع أشخاص تكون شديد الإعجاب م ولكنك لاتعرفهم معرفة جيدة ؟ | نعم | لا | ؟ |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 84 | ب | هل تصاب كثـ أ بالتهاب اللوز أو بالتهاب ا نجرة ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 85 | د | هل حدث وقت من الأوقات أن ضايقك الشعور بأن الأشياء حولك غـ حقيقية ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 86 | أ | هل حدث أحيانا أن كانت تصرفات أحد والديك سبباً اثارة خوف شديد نفسك ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 87 | ب | هل كثـ أ ما شعرت بغثيان أو حدث لك قئ أو إسهال ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 88 | ج | هل تتو بعض الأحيان الرئاسة بعض الأعمال أو ا هيمات الإجتماعية ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 89 | د | هل رح شعورك بسهولة ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 90 | ب | هل يضايقك الإمساك كثـ أ ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 91 | ج | هل تقوم أحياناً بعبور الطريق لتجنب مقابلة شخص ما ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 92 | أ | هل تشعر أحياناً بعواطف متناقضة من ا ب والكراهية و أفراد أسرتك ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 93 | ج | إذا حضرت إ اجتماع ما متأخراً فهل تفضل الوقوف ، أي مغادرة الاجتماع ، عن ا لوس مقعد أمامي ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 94 | ب | هل كنت كثـ ا رض أثناء طفولتك ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 95 | د | هل تقلق بسبب احتمال وقوع بعض الكوارث ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 96 | ج | هل تكتسب أصدقاء جدداً بسهولة ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 97 | أ | هل كانت علاقتك بوالدتك حسنة العادة ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 98 | د | هل يضايقك الشعور بأن الناس يقرأون أفكارك ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 99 | ب | هل كثـ أ ما د صعوبة التنفس من أنفك ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 100 | ج | هل كثـ أ ما تكون مركز الإهتمام والتكر ا فلات ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 101 | أ | هل أحد والديك سريع الغضب ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 102 | | هل تشعر بعض الأحيان بالآم الرأس ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 103 | أ | هل كان بيتك مزوداً دائماً ميع الضروريات العامة للمعيشة ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 104 | ج | هل يل ا أن يكون لك عدد قليل من الأصدقاء ا قربـ جداً أكثر ا يل إ أن تعرف عدداً كـبـ أ مـن الأفراد معرفة عرضية سطحية ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 105 | أ | هل تعتـ والدك مثلك الأعلى للرجولة ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 106 | د | هل تضايقك فكرة أن الناس يلاحظونك الطريق ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 107 | ب | هل وزنك أقل كثـ أ من الوزن العادي لسنك ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 108 | أ | هل شعرت بالتعاسة أحياناً بسبب انتقاد أحد والديك ظهرك الشخصي ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 109 | د | هل يثـ ك النقد كثـ أ ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 110 | ج | حينما تكون مع موعة من الأفراد فهل تشعر با رج إذا اضطررت إ الاستئذان الإنصراف ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 111 | ب | هل كثـ أ ما تتناول وجباتك الغذائية بدون أن تكون جائعاً ا قيقة ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 112 | أ | هل والداك منفصلان بصفة مستمرة ؟ | نعم | لا | ؟ |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 113 | د | هل كث أ ما تشعر أنك ثائر الأعصاب ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 114 | ج | هل يل ا البقاء ا ؤخرة أو على ا امش ا فلات الإجتماعية ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 115 | ب | هل تستعمل نظارات ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 116 | د | هل تضايقك بعض الأفكار التافهة ال يتكرر ورودها على ذهنك من وقت إ آخر ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 117 | أ | هل كان والداك يعاقباك كث أ حينما كان سنك ب العاشرة وا امسة عشر ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 118 | ج | هل يزعجك كث أ أن يناديك ا درس فجأة لتجيب على سؤال ما ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 119 | ب | هل د أنه من الضروري أن تع بصحتك عناية دقيقة ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 120 | د | هل أنت سريع الإنفعال ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 121 | أ | هل حدث أن اختلفت مع والديك حول العمل الذي تريد أن تقوم به ا ياة ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 122 | ج | هل د أنه من الصعب أن تبدأ حديثاً مع شخص غريب ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 123 | د | هل تستمر القلق والضيق مدة طويلة إذا تعرضت واقف علك تشعر بالإذلال أو الإهانة ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 124 | ب | هل كث أ ما غبت عن ا درسة بسبب ا رض ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 125 | د | هل حدث مرة أن شعرت با وف الشديد من شيئ ما مع علمك بأنه لايستطيع أن يلحق بك أي ضرر ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 126 | أ | هل أحد والديك عص جداً ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 127 | ج | هل ب أن تشترك ا هرجانات وا فلات ا بهجة ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 128 | د | هل تتقلب حالتك الوجدانية ب السعادة وا زن دون سبب ظاهر ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 129 | ب | هل تاج أسنانك ا عناية طبية ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 130 | ج | هل تشعر أنك كث الشعور بنفسك عندما تقوم بالتسميع أو الإلقاء الفصل ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 131 | أ | هل يفرض احد والديك سيطرته عليك أكثر من اللازم ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 132 | د | هل كث أ ما تشغلك الأفكار إ درجة لاتستطيع معها النوم ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 133 | ب | هل حدث لك أي مرض القلب أو الكليتة أو الرئت ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 134 | أ | هل كث أ ما شعرت أن أحد والديك يفهمك ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 135 | ج | هل تتردد التطوع للتسميع أو الإلقاء الفصل ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 136 | د | هل اف من البقاء وحيداً الظلام ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 137 | ب | هل أصبت مرة رض جلدي أو بطفح جلدي مثل التهاب أصابع القدم ، أو الدمامل ، أو ا روق ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 138 | أ | هل شعرت أن أصدقائك أسعد منك حيا م ا لية ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 139 | ب | هل د صعوبة التغلب على مرض ال د ؟ | نعم | لا | ؟ |
| 140 | ج | هل تتردد الدخول منفرداً ا غرفة ما حينما تكون ا موعة من الأفراد يتحدثون ؟ | نعم | لا | ؟ |

# ملحق رقم (3)

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة القصيم
وحدة التخطيط والتطوير التربوي

بسم الله الرحمن الرحيم
وزارة التربية والتعليم
MINISTRY OF EDUCATION & TRAINING

الرقم: ٨/٤١٠
التاريخ: ٢٥/ ٢/ ١٤٢٩هـ
المشفوعات: .....

من : المدير العام للتربية والتعليم

إلى : سعادة مدير عام مجمع الأمير سلطان للمتفوقين
سعادة مدير عام مجمع القيروان التعليمي وفقهم الله
سعادة مدير ثانوية بريدة
سعادة مدير ثانوية الملك فيصل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الموضوع : - طلب تسهيل مهمة الباحث / عبد الرحمن بن محمد البليهي -

الإشارة : خطابة رقم ١/٤ /٤٥/٣٢ في ١٤٢٩/٢/٢٣هـ .

المطلوب :
- الاجتماع بالباحث والاطلاع على المقاييس .
- تمكين الباحث من تطبيق مقاييس دراسته على العينة المطلوبة .
- تعاون الزملاء مرشدي الطلاب مع الباحث في عملية التطبيق .

مقدراً لكم ولزملائكم مديري المدارس تعاونهم والله يحفظكم ،،

فهد بن عبد العزيز الأحمد

١ - صورة للباحث .